

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
فرع علوم الإعلام والاتصال



التغطية الإعلامية للقمة العربية المنعقدة بالجزائر في
الصحافة المكتوبة الجزائرية.

- دراسة تحليلية مقارنة لمضمون جريدتي الشروق اليومي والشعب
بين 01-02 نوفمبر 2022 -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص سمعي- بصري

إشراف الأستاذ:

جودي عبد العزيز

إعداد الطالبتين:

- سعدي سلينا

- دحماني سمع

السنة الجامعية: 2023/2022

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ورفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف **جودي عبد العزيز** الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا المبحث.

كما نشكر كل من ساعدنا ومد لنا يد العون سواء من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

سلينا وسمع

إهداء

إلى نبض قلبي ونور عيني ونبع الحنان إلى التي حملتني وهنا على وهن وجعلت فصالي في عامين.

إلى التي أفاضت عليا حبها بلسما وشقت لي درب السالم في جنح الظالم إلى التي جعلت البسمة مليئة دربي طوال الحياة إلى اصدق كلمة في الوجود أمي الحبيبة والغالية أطال الله في عمرها وحفظها لي.

إلى قرة عيني ومخير دربي بتوصياته وارشاداته إلى من زرع في نفسي حب الدراسة إلى من أبصرت في رحابه الحب وقوة التحدي.

إلى الذي لو قلت كلمات الدنيا ما أوفيته حقه في الشكر والعرفان إلى أبي الغالي حفظه الله لي وأطال في عمره.

إلى جدي وجدتي حفظهما الله لي وأطال في عمرهما.

إلى كل إخوتي (فريد، سعيد ومولود) وأخواتي (ليزا ونورة).

إلى ابنة خالتي (ليندا).

والى كل عائلتي وصديقات دربي.

إلى كل من علمني حرفا من المعلمين والاساتذة وآخذوا بيدي وأوصلوني إلى هذه الدرجة.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكراتي.

اهدي هذا العمل إلى كل من ساهم في انجاز هذا البحث من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

سلينا

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العرش العظيم، اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد إلى يوم الدين، اللهم ما كان من توفيق فمن عندك وما كان من خطأ فمن الشيطان ومن نفسي فأعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى أغلى وأعز شخص فقدته في حياتي، إلى روح جدتي الحبيبة الغالية علة قلبي إلى روح الطاهرة.

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير "والدي العزيز"

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض

إلى من حملت وأنجبت وسهرت وربت إلا من لا يغمض لها جفن ولا يرتاح لها بال إلا وأنا بقربها إلى التي أرضعتني حبا وحنانا وكان دعاؤها سر نجاحي إلى حبيبة قلبي أمي ثم أمي ثم أمي الحبيبة أطال الله في عمرها إنشاء الله

إلى من هم سندي في الحياة، مصدر سروري وانزعاجي ومصدر إلهامي وإبداعِي صديقاتي

وأصدقائي

إلى من أحبهم قلبي في هذه الحياة كانوا سندي سواء الذين هم بقربي أو أبعدهم القدر عني

خالاتي

إلى كل أساتذة قسم العلوم الإعلام والاتصال

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا

سمع

خطة الدراسة

مقدمة

1. الإطار المنهجي:

- 1) إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- 2) أسباب اختيار الموضوع.
- 3) أهمية الدراسة.
- 4) أهداف الدراسة.
- 5) منهج الدراسة وأدواته.
- 6) مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- 7) تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
- 8) الدراسات السابقة.

II. الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: ماهية التغطية الإعلامية.

المبحث 1: مفهوم التغطية الإعلامية

المبحث 2: أنواع التغطية الإعلامية

المبحث 3: خطوات التغطية الإعلامية

المبحث 4: سمات التغطية الإعلامية

المبحث 5: الأنواع الصحفية المعتمدة في التغطية الإعلامية

الفصل الثاني: القمة العربية

المبحث 1: مفهوم القمة العربية

المبحث 2: إعلان الجزائر المنبثق عن القمة العربية

المبحث 3: مخرجات القمة العربية في الجزائر

المبحث 4: نجاح الجزائر في تحقيق الأهداف المسيطرة خلال القمة العربية

المبحث 5: القمة العربية في الجزائر وانتصار مخارج معقدة في مواجهة الانقسامات حول

الصراعات الدولية.

الفصل الثالث: الصحافة المكتوبة.

المبحث 1: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة.

المبحث 2: خصائص الصحافة المكتوبة.

المبحث 3: أهمية ووظائف الصحافة المكتوبة.

الإطار التطبيقي للدراسة:

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب

المبحث 1: التعريف بالجريدتين النموذجيتين

- البطاقة الفنية لجريدة الشروق اليومي

- البطاقة الفنية لجريدة الشعب

المبحث 2: تحليل بيانات جريدتي الشروق اليومي والشعب من حيث فئات الشكل والمضمون.

- تحليل بيانات جريدتي الشروق اليومي والشعب من حيث فئات الشكل.

- تحليل بيانات جريدتي الشروق اليومي والشعب من حيث فئات المضمون.

المبحث 3: استخلاص النتائج العامة للدراسة من حيث فئات الشكل والمضمون.

- عرض وتفسير النتائج العامة من حيث فئات الشكل.

- عرض وتفسير النتائج العامة من حيث فئات المضمون المقارنة بينهما.

خاتمة

المراجع

الملاحق

الفهرس

مقدمة:

تعد الصحافة المكتوب من أهم وسائل الإعلام كون مادتها الإعلامية مادة مكتوبة تتيح للقارئ الاطلاع عليها، كما أنها تكون في حوزته دائما مما يجعله يعود إليها عدة مرات كي يستوعب كل أبعادها فهي تقوم بنقل الأخبار والمعلومات، وتعالج الأحداث عن قرب كما أنها تنشر القيم والأفكار، وتساهم في تعديل المواقف وتغيير الاتجاهات وتوجه الرأي العام، فهي تسعى إلى إبراز مكانتها بصفاتها عنصرا فاعلا في المجتمع، إضافة إلى الحرية الإعلامية التي تتميز بها مقارنة بوسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى، وقد ساعدها ذلك على التطور والاستمرارية، وتهدف هذه الصحافة إلى طرح ومعالجة مختلف القضايا السياسية والاجتماعية وبشكل فعال في بلورة وعي المتلقي والقارئ بمحمل مجموعة من المواضيع كموضوع القمة العربية المنعقدة في الجزائر.

قمنا في دراستنا هذه بتسليط الضوء على صحيفة الشروق اليومي والشعب التي تعتبر من أهم الصحف الجزائرية ذات الانتشار الواسع، والتي كان لها دور في تناول موضوع القمة العربية المنعقدة في الجزائر بمختلف القوالب الصحفية، نظرا لأهمية الموضوع كونه يمس وشغل الرأي العام الجزائري.

فوسائل الإعلام عامة والصحافة المكتوبة خاصة تقوم بعملية تقديم المعلومات والأخبار والآراء حول المواضيع الاجتماعية والسياسية وتحديد القمة العربية، كون هذه الصحافة تتميز عن غيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى في تناولها لهذا الموضوع، في كون مادتها الإعلامية مادة مكتوبة تتيح للمستقبل الاطلاع عليها والعودة إليها في كل مرة.

إذ جاء هذت البحث تحت عنوان التغطية الإعلامية للقمة العربية المنعقدة بالجزائر في الصحافة المكتوبة الجزائرية، دراسة تحليلية مقارنة لمضمون جريدتي الشروق اليومي والشعب بين (1، 2 نوفمبر 2022)، وعليه هذه الدراسة إلى ثلاث إطارين الجانب المنهجي، الجانب النظري، والجانب التطبيقي.

يشمل الجانب المنهجي على إشكالية الدراسة التي تتدرج تحتما تساؤلات فرعية ثم أسباب التي دفعتنا لتناول هذا الموضوع وأهدافه والأهمية منه كما قمنا بتحديد المفاهيم التي لها صلة بالموضوع، والدراسات السابقة لموضوعنا، وأيضا المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات والمتمثلة في استمارة تحليل المضمون كذلك تطرقنا إلى مجتمع البحث وعينة الدراسة.

وبعد العرض المنهجي يأتي الإطار النظري المتكون من ثلاثة فصول، حيث تناول الفصل الأول ماهية التغطية الإعلامية من خلال التطرق إلى التعريف بالتغطية الإعلامية، والمبحث الثاني أنواع التغطية الإعلامية، والمبحث الثالث خطوات التغطية الإعلامية، أما بالنسبة للمبحث الرابع: سمات التغطية الإعلامية، والمبحث الخامس: الأنواع الصحفية المعتمدة في التغطية الإعلامية، وتناول الفصل الثاني: القمة العربية وتضمن كذلك خمسة مباحث، حيث استعرضنا في المبحث الأول: مفهوم القمة العربية والمبحث الثاني: إعلان الجزائر المنبثق عن القمة العربية والمبحث الثالث: مخرجات القمة العربية في الجزائر، وبالنسبة للمبحث الرابع نجاح الجزائر في تحقيق الأهداف المسطرة خلال القمة العربية، أما المبحث الخامس تناولنا فيه القمة العربية في الجزائر وانتصار مخرج معقدة في مواجهة الإنقسامات حول الصراعات الدولية.

أما الفصل الثالث تطرقنا إلى الصحافة المكتوبة حيث استعرضنا في المبحث الأول إلى مفهوم الصحافة المكتوبة، ثم المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر، أما المبحث الثالث: خصائص الصحافة المكتوبة في الجزائر، بالنسبة للمبحث الرابع: وضائف الصحافة المكتوبة والمبحث الخامس: مزايا والسلبيات الصحافة المكتوبة.

أما الجانب التطبيقي فكان يحتوي على البطاقة الفنية للصحيفة الشروق اليومي والشعب والتعرف على الصحيفتين في المبحث الأول، وتحليل البيانات لجريدتي الشروق اليومي والشعب من حيث فئات الشكل والمضمون، في المبحث الثاني أما في المبحث الثالث عرض وتفسير النتائج العامة من حيث فئات الشكل والمضمون والمقارنة بينهما بعد دراسة مضمون صحيفة الشروق اليومي والشعب، بالفصل في الأخير إلى الخاتمة ثم قائمة المراجع.

الإطار المنهجي

- (1) إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- (2) أسباب اختيار الموضوع
- (3) أهمية الدراسة.
- (4) أهداف الدراسة.
- (5) منهج الدراسة وأدواته.
- (6) مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- (7) تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
- (8) الدراسات السابقة.

1) إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

للصحافة المكتوبة دور في تنمية الوعي لدى الجماهير وكذا المستوى الثقافي للأمم، إذ شملت هذه الأخيرة كل المجالات سواء اقتصادية، اجتماعية، سياسة وغيرها حيث لعبت دورا فعالا في معالجة مختلف القضايا والاحداث اليومية، بحيث ساعدت في تسيير الفكر والافكار والحقائق لراي العام، والجزائر كغيرها من دول العالم تأثرت بتطور الصحافة التي تهتم عادة بالمعلومات ذات العلاقة بالقضايا الرسمية التي تستحوذ علي اهتمام الراي العام، ومن بين هذه القضايا السياسة والاقتصادية وكذا العسكرية نجد القمة العربية التي تم التطرق فيها الي المشاكل التي تعاني منها الدول العربية وكذا محاولة ايجاد الحلول للمشكلة.

وفي نوفمبر من عام 2022 كانت الجزائر المحتضنة لهذه القمة، وعلى هذا الامر ماهي أبرز النقاط التي تطرقت لها هذه القمة وكيف غطت جريدتي الشروق اليومي والشعب؟

التساؤلات الفرعية:

- هل المساحة التي خصصتها الصحيفتين لمعالجة القمة العربية أكثر من المواضيع الاخرى؟

- ما هي الأنواع الصحفية التي اعتمدها الصحيفتين في الكتابة حول القمة العربية؟

- ما هي الأهداف التي ترمي إليها الصحيفة من خلال تناولها لموضوع القمة العربية؟

- هل قدمت جريدة الشروق اليومية الاهتمام للقمة العربية؟

- هل اهتمام جريدة الشعب بالقمة العربية نفسه مع جريدة الشروق؟

2) اسباب اختيار الموضوع:

اسباب ذاتية:

- الميول الشخصي للمواضيع السياسة.

- اهتمامنا بالقضايا الدولية مثل القضية الفلسطينية وقضة الصحراء الغربية.

- التعرف على توجهات الصحافة الجزائرية.

- التدريب على منهج تحليل المضمون والتوصل إلى التحكم فيه.

اسباب الموضوعية:

- مجموع الاهداف التي وضعتها القمة العربية ما دفعنا لاختيار هذا الموضوع.
- حداثة الموضوع.
- أهمية هذه القمة ومكانتها.
- معرفة اسلوب الذي تعالج من خلاله هذه الظواهر السياسية في الصحافة المكتوبة.
- معرفة آخر مستجدات القضايا العربية مثل القضية الفلسطينية وقضية التطبيع مع الكيان الإسرائيلي.

(3) أهمية الدراسة:

إن الهدف من دراستنا هذه هو التعرف على توجه هذه الصحف الجزائرية مثل: الشروق والشعب (اي محل الدراسة في تغطيتها) مع محاولة ابراز الدور الذي تلعبه الصحافة المكتوبة في تغطية مثل هذه الظواهر السياسية وذلك من خلال الجريدتي الشروق والشعب، وأخيرا الوصول إلى معرفة تفاصيل القمة العربية والحلول المناسبة لكل الأطراف.

(4) اهداف الدراسة:

- التدريب على منهج تحليل مضمون.
- التعرف على كيفية المعالجة للقمة العربية في الصحف الجزائرية.
- معرفة اهداف هذه القمة وابعادها.
- ابراز التعاون الذي وحد الدول العربية رغم بعض المشاكل السياسية.
- حل النزاعات والازمات الموجودة بين الدول العربية.

5-منهج الدراسة وأدواته:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة للاستكشاف الحقيقة، والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل

الإطار المنهجي

للوصول إلى تلك الحقائق وطرق استكشافها والعلم الذي يبحث في هذه الطرق هو علم مناهج البحث، ويعتبر "أوجست كونت" أول من استخدم كلمة "Méthodologie".¹

اعتمدنا في دراستنا على "المنهج المقارن" نظرا لطبيعة وحجم ونوع العينات والمنهج المقارن هو أحد المناهج الوصفية ويحاول الكشف عن الظاهرة المراد دراستها من خلال التوصل إلى إجابات عن مشكلات التي تظهر خلال تحليل العلاقات، وذلك بالإجابة عن كيف؟ ولماذا هذه الظاهرة؟، ويهتم بمقارنة جوانب التشابه والإختلاف بين الظواهر لكي يكشف عن العوامل أو الظروف التي تصاحب أحداث أو ممارسة معينة، حيث تكشف معظمها عن حقيقة وجود علاقة ما، وذلك من خلال دراستنا بعمق أكثر.²

ومن تعريفات المنهج المقارن: إنه عملية عقلية يتم تحديد أوجه الشبه وأوجه الإختلاف بين حادثتين إجتماعيتين أو سياسيتين أو أكثر، تستطيع من خلالها الحصول على المعارف أدق ويميز فيها موضوع الدراسة أو الحادثة في مجال المقارنة، ثم التصنيف، وهذه الحادثة تمكن أن تكون كيفية قابلة للتسجيل أو كمية لتحويلها إلى كم قابل للحساب.³

والمنهج المقارن هو اصطلاح عام يشير الى إجراءات تهدف إلى توضيح وتصنيف عوامل السببية في ظهور ظواهر معينة وتطورها وكذلك أنماط العلاقة المتبادلة في داخل هذه الظواهر بينها وبين بعضها البعض، وذلك بواسطة توضيح التشابهات.

والإختلافات التي بينها، والظواهر التي تعد من نواحي مختلفة قابلة للمقارنة، هو مصطلح عام يشير إلى إجراءات تهدف إلى توضيح وتصنيف عوامل السببية في ظهور ظواهر معينة وتطورها وكذلك أنماط العلاقة المتبادلة في داخل الظواهر بينها وبين بعضها البعض، وذلك بواسطة توضيح التشابهات والإختلاف أي بينها، والظواهر التي تعد من نواحي مختلفة قابلة للمقارنة، وهو الوسيلة العلمية التي يستخدمها الباحث الاجتماعي في دراسة الظواهر والعمليات

¹ محمد شفيق: البحث العلمي مع التطبيقات في مجال الدراسات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002، ص87.

² وائل عبد الرحمان، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط2، دار حامد، عمان، 2007، ص84.

³ عمار بخوش، دليل البحوث من منهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990، ص28.

والتفاعلات والمؤسسات الاجتماعية دراسة مقارنة تختص بدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين الظواهر والمؤسسات في مجتمعات مختلفة.¹

الأدوات جمع البيانات

إن دقة وصدق أي بحثونجاحه في تحقيق أهدافه يتوقف أساسا على الإختيار الراشد والأنسب للأدوات والوسائل الملائمة للحصول على البيانات والمعطيات، التي تتماشى وطبيعة الموضوع والتي تخدم أهداف الدراسة.

أ- المقابلة العلمية:

أداة أساسية في جميع المعطيات حول الظاهرة التي يتم دراستها، وهي من الوسيلة البسيطة واستعمالا في مختلف البحوث الاجتماعية، لأنها عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى الحقيقة أو موقف معين للمبحوث، كما تهدف المقابلة من خلال استعمالها على حصر الوقائع والتعرف أيضا على المعاني التي يمنحها الأفراد للأوضاع التي يعيشونها، ويمكن أن تتنوع هذه التقنية حسب ميادين استعمالها لاكتشاف الأسباب المشتركة لسلوكهم من خلال خصوصية كل حالة.²

ويمكن القول أيضا أن المقابلة عبارة عن تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة، يحاول فيه الباحث أو الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير المعلومات، آراء أو معتقدات شخص آخر للحصول على بعض البيانات الموضوعية.³

إن المقابلة العلمية هي مواجهة ومحادثة بهدف الحصول على المعلومات من أجل استخدامها في البحث العلمي، ومن خلال كل ما سبق ذكره حول المقابلة العلمية، قمنا بالختيار المقابلة الشخصية بغية إثراء وتدعيم المعطيات المتحصل عليها من خلال تحليل مضمون المادة الإعلامية المدروسة، حيث يمكننا الحصول على أعداد الجرائد عينة الدراسة والتي

¹مصطفى مبركاني، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، ط5، دار غيداء للنشر والتوزيع عمان، 2008 ص99.

²سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، ط2، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، 1995، ص288.

³رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط2، الجزائر، 2002، ص148.

تخص أرشيف الجريدة، وبعد قيامنا بالمقابلة مع مسؤول مكتب جريدة الشروق اليومي ومع مسؤول مكتب الجريدة الشروق اليومي ومع مسؤول جريدة الشعب قد تم الحصول على بطاقة فنية للجريدتين وبعض المعلومات حولها من أجل إضافتها إلى الجانب التطبيقي للدراسة، لأنها تمثل مجتمع وعينة البحث الخاصة بدراستنا.¹

ب- أداة تحليل المحتوى (المضمون)

أدوات البحث العلمي هو تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جميع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر. وبالنظر إلى طبيعة الدراسة وأهدافها فإن الأداة المناسبة لموضوع بحثنا: التغطية الإعلامية للقيمة العربية المنعقدة بالجزائر في الصحافة المكتوبة الجزائرية، هي أداة تحليل المحتوى ويعرفه الباحث الفرنسي "جاك كايرز": تحليل المضمون هو الدراسة التي تجرى لتحليل مضمون الصحيفة وتهدف إلى كشف ما تود توصيله إلى تجري لتحليل مضمون الصحيفة وتهدف إلى كشف ما تود توصيله إلى القراء، وإحداث تأثير معين من خلال المادة.² ويعرفه "موريس آنجرز" أن "تحليل المحتوى" تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة، سمعية أو سمعية بصرية صادرة من أفراد أو مجموعة التي يظهر محتواها في شكل غير مرقم.³

بشكل عام تمتاز هذه الأداة باعتماد الدراسات الميدانية والوثائق والإحصائيات الرسمية ومختلف وسائل الإعلام للوصول إلى المواقف أو الآراء الفعلية للمستهلكين نحو القضية الاستهلاكية وبدون أي تدخل شخصي أو تحيز من قبل الباحث الذي يستخدم هذه الأداة.⁴

¹ ابلقاسم حسام الجيلالي، أسس البحث العلمي، الكتاب الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007، ص100.

² عواطف عبد الرحمان، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، ط1، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1982، ص82.

³ محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي قواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، عمان 1999، ص63.

⁴ مرجع سابق ذكره ص65

ويعرف أيضا « Kaplan » تحليل المحتوى بأنه يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون معين وذلك في ضوء نظام للفئات، صمم ليعطي بيانات لفروض موجودة خاصة بهذا المضمون.¹

من جهة يعتبر تحليل المحتوى جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن ظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث من عدد المفردات المكونة لمجتمع البحث.²

إن يتأثر عادة سؤالان قبل بداية التحليل:

- ماذا قبل؟ (فئات الموضوع) الإجابة عنه تتناول فكرة ومعاني المحتوى؟

- كيف قبل؟ (فئات الشكل) الإجابة عنه تتناول الشكل الذي قدم به المحتوى؟

أولا: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

فئة الموضوع: وهي أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام والاتصال، وذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها، إذ أنها تحاول الإجابة عن السؤال: ماهي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى؟ ولذلك نسعى لمعرفة المواضيع المستعملة في معالجة صحيفة الشروق اليومي وصحيفة الشعب للتغطية الإعلامية للقيمة العربية المنعقدة بالجزائر في الصحافة المكتوبة الجزائرية، من ثم ترتيبها حسب تكرار هذه المحتويات، وهو ما يعكس إلى حد ما أهمية الموضوع لدى الصحيفة.³

فئة إتجاه المضمون: وهي أكثر الفئات شيوعا، حيث يتم تصنيف المحتوى بناء على المثيرات أو المحدودات المختلفة إلى: مؤيد، معارض، محايد.²

فئة الفاعل: تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون، أي مجموعة من الأشخاص أو الهيئات ... التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل، وتساعدنا في

¹ يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ط1، دار طاكسيح، قوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص10.

² سمير محمد حسين، بحوث الإعلام والأسس والمبادئ، القاهرة عالم للفكر، 1976، ص127

³ يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، دار طاكسيح توم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص60.

موضوعنا من خلال الأطراف الفاعلة في قضية التغطية الإعلامية للقمّة العربية المنعقدة بالجزائر في الصحافة المكتوبة الجزائرية.¹

فئة المصدر: كثيرا ما تعتمد المضامين الصحفية، وحتى بعض أنواع المضامين الأخرى على عدة مصادر تجمع من خلالها المادة التي تشكل في نهاية المطاف المضمون المقدم، وعليه ففئة المصدر أو المصادر تبحث عن مختلف تلك المنابع التي تتغذي المضمون محل التحليل، وتتمثل أهم هذه المصادر المختلفة.³

ثانيا: فئات الشكل (كيف قيل؟)

فئة المساحة: وهي الفئة التي تقيس لك المتاح من الجريدة أو المجلة، النشرة، حيث أن عنصر الحجم أو الوقت يشيران إلى مدى الاهتمام بعرض الموضوع وتقديمه، بحيث كلما زادت المساحة أو الوقت، كان دليلا على ازدياد الاهتمام.

من هذه الفئة نتعرف على المساحة الإجمالية لمعالجة صحيفة الشروق اليومي وصحيفة الشعب في تغطية الإعلامية للقمّة العربية المنعقدة بالجزائر في الصحافة المكتوبة، وهذا يفيدنا إلى حد كبير بمعرفة مدى تغطية الجريدة للحدث المدروس.²

فئة الأنواع الصحفية: تعتق هذه الفئة بفنون الكتابة الصحفية أو أي أنواع كتابية مثل: **الخبر:** وهو تقرير بمعلومات عن حادث أو فكرة تهتم القارئ إما لفائدته أو لجديته أو لغموضه أو ما فيه من إثارة.³

المقال: مقال تنشره الجريدة لتغطية تساؤلات أو اهتمامات ذات صفة حالية مرتبطة بالأحداث والمشكلات والقضايا الهامة الجارية بالفعل في حياة القراء، وهذا المقال يمتاز ببلاغته

¹ بلقاسم سلاطنية، حسن الجيلالي، أسس المناهج الاجتماعية، ط2، دار الفجر للنشر، جامعة الخيضر، الجزائر، بسكرة، 2012 ص37.

² محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002 ص36-37.

³ محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط 3 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979، ص45.

الإطار المنهجي

الصحفية ويتخذ الصيغة المميزة لطابع الصحيفة التي تنشره أو الصيغة المميزة للمدرسة أو للمذهب الصحفي الذي ينتمي إليه الكاتب.¹

التحقيق: هو الاستطلاع للوقائع، الأحداث وجميع الأشخاص لهم صلة بهذه الوقائع، الأحداث والعوامل المؤثرة والحكم فيها وتقديم الحلول المناسبة للمشكلة والواقعة التي يتناولها التحقيق.³

الافتتاحية: مقال يعبر عن رأي الصحيفة وموقفا من مجموعة القضايا والمشكلات المجتمعة، تنشر تحت عنوان ثابت وفي مكان بارز.²

العمود الصحفي: هو المادة الصحفية التي تتسم دائماً بطابع صاحبها أو محررها في أسلوب التفكير والتعبير ولا تتجاوز في مساحتها عموداً صحفياً على أكثر تقدير، وتنشر بنظام في مكان ثابت وعنوان ثابت وتوقيع وهو توقيع المحرر.³

والى غير ذلك من الأنواع المختلفة من تقنيات التحرير.

العناصر التبوغرافية: يقصد بهذه الفئة الكيفية التي يتم بها إخراج المادة الإعلامية، ويعد هذا الجانب ذو أهمية كبيرة في التأثير على نفسية القارئ أو المستمع أو المتفرج حيث يرتاح لحسن تقديم المادة ويضطلع على المزيد منها، ويمكن أن نقسم هذه الفئة على عدد كبير من الفئات الفرعية.⁴

العناوين: وتحلل من حيث حجمها (كبير، متوسط، صغير) والألوان المستخدمة في كتابة العنوان.

¹ إسماعيل إبراهيم، فن المقال الصحفي، الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، ط1 دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة 2001 ص26

² إجلال خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي، ط1 دار الهناء للطباعة والنشر، القاهرة، 1982 ص65.

³ عبد اللطيف حمزة، مدخل إلى فن التحرير الصحفي، ط4، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001 ص308.

⁴ سيف الإسلام سعد عمر: الموجز في منهج البحث العلمي في تربية والعلوم الإنسانية، ط1، دار الفكر، دمشق، 2009، ص73.

الإطار المنهجي

الصور: وهي عبارة عن شكل أشكال التعبير عن جزء من الواقع بطريقة الرسومات والصور الفوتوغرافية، وهي ذات أهمية بالغة في مجال الاتصال إلى جانب اللغة، وكما يقول المثل، الصورة أدق تعبير من ألف كلمة.¹

الألوان: لا تستعمل الألوان في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية لزيادة جمال الموضوع بل لزيادة إنتباه القارئ أو المتفرج لفكرة أو لموضوع معين، ومن حيث الانتباه تعد الألوان أكثرها جلبا لما من تأثير في نفسية الفرد وإدراكه للأشياء علاوة على ثبوتها في أكثر من شيء آخر.

ومن هذا المنطق قمنا بتصميم استمارة تحليلية متكونة من فئات الشكل وفئات المضمون.

6) مجتمع البحث وعينة الدراسة:

كل البحوث العلمية تستوجب إختيار مجتمع البحث وتحديدده، بحيث يقصد بمجتمع البحث كامل أفراد أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة، وكما يعرف مجتمع البحث من طرف باحثون آخرون على أنه: " جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، ويقصد بمجتمع البحث في تحليل المضمون: مجموع المصادر التي نشر أو أذيع فيها المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزمني للباحث²، كما يقصد بالمجتمع مجموعة الرسائل المتماثلة أو المعبرة في حوامل يطلق عليها الإتصال التي يرد الباحث معرفة خصائصها، في حين يمثل جميع الوحدات التي يرغب الباحث دراستها ويكون المجتمع المبحوث في تحليل المحتوى هو جميع الأعداد التي صدرت من الصحفية أو مجموعة الصحف التي تم اختيارها خلال الفترة الدراسة.³

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا هو كل الأعداد التي تناولت موضوع التغطية الإعلامية للقمّة العربية المنعقدة بالجزائر في الصحافة المكتوبة في صحيفة الشروق والشعب، والتي حملت تفاصيل التغطية خلال الفترة الممتدة بين 1 و 2 نوفمبر 2022.

¹سمير حسن، محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، عالم الفكر، القاهرة 1976، ص266.
²مصطفى حميد الطالبي وخير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام والعلوم السياسية، دار وفاء، للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007، ص126
³عواطف عدلي، الأسلوب الإحصائي واستخدامه في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ص211.

عينة الدراسة:

هي تجمع الأعداد الصادرة لجريدة الشروق اليومي والشعب في انعقاد القمة العربية والتي تصادف كل من يوم 1 و2 نوفمبر 2022 وبالتالي يتمثل في 4 أعداد وبالتالي الحصر يكون شاملا لتجمع بينهما.

جدول رقم (01): يمثل عينة جريدتي الشروق اليومي والشعب.

رقم العدد الجريدة	التاريخ	الصحيفة
7239	01 نوفمبر 2022	الشروق اليومي
7240	02 نوفمبر 2022	
19001	01 نوفمبر 2022	الشعب
19002	02 نوفمبر 2022	

7- تحديد المفاهيم الدراسة:

من الجدير بالذكر أن كل حدث أو دراسة علمية مهما كان اختصاصها أم اتجاهاتها تحتوي على مجموعة من المصطلحات العلمية أي يجب على الباحث تحديد معانيها، حتى يتمكن القارئ المختص أو غير المختص من إدراكها بحيث من الأمور المتفق عليها أنه يصعب تحديد المفاهيم العلمية والاجتماعية بصفة خاصة ذلك لأنه من الصعوبة أن يتفق جميع المهتمين بهذه العلوم حول مصطلحات محددة لأن المصطلح الذي يصلح بالأمس قد لا يصلح لليوم بنفس الكفاءة ومن بين هذه المفاهيم الأساسية المقيد توضيحها كالآتي: ¹

1. التغطية

أ- لغة: إن عبارة وكلمة التغطية من قواميس اللغة نجد أصلها اللغوي هو الفعل "غطى" والإسم "غطاء وتغطية" فهنا تعطي معاني مغيرة بالكامل لما نقصده فنجدها تعطي معنى "الستر والكفر" فالتغطية من مصدر "غطى. وغطى على تغطية" أي سر واخفى ويقابلها المصطلح الإنجليزي coverage أي فغطي على الشيء تعني ستره وعلاه. ²

¹ غريب عبد السميع غريب، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر، ط5، دار النشر، مؤسسة شباب الجامعة، مصر ص42.

² كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، طبعة 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 1989، ص 605.

الإطار المنهجي

ب- اصطلاحاً: فهو يدور حول الكشف والإشهار والإذاعة للأخبار والمعلومات، والقيام بنشرها ورفع الستار عنها فهذه وظيفة الإعلام الكشف عن الأخبار والمعلومات التي تقع بحوزته ويحصل عليها من أجل تحقيق نشرها إذا كانت موثوقة وصحيحة أي هنا نجد معنى الكشف للمعلومة وليس الستر عليها.¹

الإعلام:

لغة: أهل اللغة بين علم وأعلم، فعلمه كسمعه علما بالكسر عرفه وعلم هو في نفسه، ورجل عالم وعلم وعلمه العلم تعليماً وأعلمه إياه فتعلمه، والإعلام غير التعليم، فالإعلام لغة لا يكون إلا بين طرفين يقوم أحدهما بإعلام الشيء سواء كان خبراً أم تعريفاً أم رأياً، ويتلقى الثاني ما أعلم به، أما التعليم يحتاج إلى تكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس التعليم ولا يحتاج إلى ذلك بل يكفي فيه مجرد الأخبار ولكنهما يشتركان في معنى واحد هو: نقل المعارف والمعلومات من المرسل، وهو رجل الإعلام أو المعلم، إلى المستقبل وهو المتلقي للرسالة الإعلامية.²

اصطلاحاً: هو التعريف بقضايا العصر وبمشاكله وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخلياً وخارجية وبالأساليب المشروعة أيضاً لدى كل نظام وكل دولة³

إجرائياً: هو نقل ونشر الأخبار والمعلومات والأفكار والآراء والحقائق من خلال وسائل معينة بهدف إيصالها للجمهور للتأثير على اتجاهاتهم وميولهم ورغباتهم.⁴

¹ أشرف فهيمي خوخة، الصحفيون ومصادر الأخبار، دار النشر، الطبعة 5، دار المعرفة الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2007، ص15.

² فاروق أبوزيد، فن الخبر الصحفي، دراسة مقارنة، ط2، القاهرة، دار عالم الكتب، ص 255.

³ محمد إيدري، معجم المصطلحات الإعلام، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 2008، ص62

⁴ حسين عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، ط1، الأردن، دار أسامة، 2009، ص10

التغطية الإعلامية:

لغة: هي حصول المندوب الصحفي على المعلومات والتفاصيل الخاصة بحدث أو واقعة من مواقع الحدث، والتي تتم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما، ثم يحررها بأسلوب صحفي مناسب وفي شكل صحفي مناسب.¹

اصطلاحا: وتعني بها احتواء الخبر والإحاطة به من كل الجوانب، وذلك بجمع أكبر كم ممكن من المعلومات التي تتعلق بمكان وقوعه، وعموما هي الإجابة على الأسئلة السنية، فإذا أجبنا على كافة الأسئلة الهامة في الحدث فقد قمنا بتغطيته، وبالتالي فقد أصبح الخبر جاهزا للكتابة والنشر، إن الحدث لن يتحول إلى خبر إلا إذا نشرت تفاصيله بقدوة دون ذلك يبقى بمجرد حدث فقط، إذن نستنتج أن التغطية الإعلامية هي جمع أكبر من المعلومات والتفاصيل عن الحدث.²

إجرائيا: هي العملية التي يقوم من خلالها الحادثة المحرر الصحفي جمع جميع التفاصيل حول الحادثة أو الواقعة، بكامل الموضوعية، وتقديمها في شكل خبر متكامل، وفق القوالب الصحفية المتعارف عليها، وهو ممارسة الإجابة الموضوعية على جميع الأسئلة التي تدور حول هذه الواقعة والإجابة على جميع الأسئلة التي تتبادر إلى ذهن القارئ حول هذه الواقعة.³

الصحافة:

لغة: جاءت بكسر الحاء من صحيفة جمع الصحائف والصحيفة هي الصفحة وصحيفة الوجه هي نشرة الوجه.

ويستخدم في قاموس oxford كلمة صحافة بمعنى PRESS وتعني الشيء المرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات وهي تعني JOURNAL ويقصد بها الصحيفة

¹ أديب خضور، الإعلام والأزمات، دار الأيام للنشر والتوزيع، الجزائر، 1999، ص 50.
² إسماعيل إبراهيم، الصحفي المتخصص، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص 169.
³ محمد عمر الطنوبي، المرجع في الإعلام، منشأة المعارف للنشر والتوزيع، الإسكندرية 1995 ص 22.

الإطار المنهجي

وتعني JOURNALISME بمعنى الصحافة وتعني JOURNALISE بمعنى الصحفي فكلمة الصحافة إذن تشمل الصحيفة والصحفي في الوقت نفسه.¹

وغالبا ما يعرف الباحثون في مجال الإعلام الصحافة على أساس ما يظهر في الصحف من أخبار، والصحيفة باعتبارها ورق مطبوع يصدر بشكل دوري فتكون بذلك يومية أو أسبوعية، نصف شهرية أو نصف سنوية تنشر في مواعيد منتظمة.²

اصطلاحا:

هي مهنة قائمة على جمع الأخبار وتحليلها والتحقق من مدى مصداقيتها قبل تقديمها للجمهور، وتكون هذه الأخبار في معظم الأحيان متعلقة بالأحداث المستجدة، سواء كانت سياسية أو ثقافية أو محلية، أو رياضية، وغيرها الكثير من المجالات المختلفة، وتعد الصحافة غذاء الفكر اليومي للإنسان فهي تتبع له معرفة ما يدور حوله من مستجدات الأحداث في مختلف الشؤون الحياة.³

وتشمل جميع وسائل الإعلام الحديثة منها الصحافة المكتوبة الإذاعة، التلفزيون، السينما، المسرح، الندوة، الكتاب والنشرة، والمعرض والمنابر العامة... والتي تصنف ضمن الوسائل الإعلامية الساخنة لأنها تقوم على التوازن في استخدام الحواس، بل تركز على حاسة واحدة وهي السمع أو البصر.⁴

إجرائيا:

الصحافة هي مهنة إصدار المطبوعات الصحفية، وهي عملية القيام بجمع الأخبار ومعالجتها ونشرها على صفحات الجرائد والمجالات بكل موضوعية ووفق قوالب وأشكال الصحيفة المعروفة بهدف إخبار الجماهير بكل المستجدات، والأحداث الوطنية والعالمية.⁵

¹ محمد منير حجاب، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط1، دار الفجر والنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 57

² عبد الحميد محمد نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 1995، ص42.

³ بدوي أحمد زكي، أحمد خليفة، تقديم معجم مصطلحات الإعلام، ط2، دار الكتاب المصري للنشر، القاهرة، 1994، ص124.

⁴ حسين محمد الحسين، إخراج الصحف والمجالات، ط1، دار نمران للنشر والتوزيع، الأردن 2009، ص29.

⁵ خليل صابات، وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر، القاهرة، 1985، ص182.

الصحافة المكتوبة:

لغة:

تعرف الصحافة المكتوبة بالصحافة الورقية وعلى أنها منشورات المطبوعة التي تظهر دوري يومي، أسبوعي، نصف شهري وتكون إما صحافة رأي، صحافة إعلام، صحافة متخصصة أو تكون كل ذلك معا مع التشديد على غاية أساسية من هذه الغايات.¹ وهي وسيلة من وسائل الإعلام واسعة الانتشار والتأثير والتي تهدف إلى تنمية وتوعية جمهور القراء بالعلوم الثقافة الأداب والمعارف العامة، وتوضح سير الحوادث المحلية والدولية مع إبداء الرأي بالملاحظات والتعليقات والانتقادات المحددة الهادفة لمصلحة الأمة.²

اصطلاحا:

يتحدد هذا المفهوم بملكية القطاع الخاص والمستقل للوسيلة الإعلامية والتي تتمثل هنا في الصحيفة أو الجريدة، في حين يذهب فاروق أبوزيد إلى تعريف الصحافة على أنها مهنة تحرير وإصدار المطبوعات الصحفية، كما يوضح على أن مفهوم الصحافة يختلف باختلاف الإيديولوجية التي تتبناها النظام.³

إجرائيا:

تعرف الصحافة المكتوبة إجرائيا بالصحف والجرائد التي تطبع على الورق وتوزع في مواعيد دورية، وذلك داخل الحدود الوطنية قصد إعلام الجمهور بكل المستجدات، الأخبار، والمعلومات، وهي تنقسم إلى صحف وطنية خاصة وأخرى عمومية أو عامة، فالصحافة المكتوبة وسيلة من وسائل الاتصال والإعلام فهي تمثل الوسيلة الإعلامية المكتوبة والموجهة إلى فئة الجمهور القارئ.⁴

¹ فاروق أبوزيد، فن الكتابة الصحفية، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990، ص37.

² فاروق أبوزيد، مدخل إلى علم الصحافة، مرجع سبق ذكره، 147.

³ فاروق أبوزيد، مدخل إلى علم الصحافة، مرجع سبق ذكره، ص200

⁴ نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسوعية البصرية في الجزائر، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2009، ص 39 ص 38.

القمة العربية:

هي إجتماعات تقام بشكل دوري في الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول ويحضرها رؤساء وملوك الدول العربية أو ممثليهم، ينتظرها ويغطيها الإعلام العربي¹

8- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

تحت عنوان "المعالجة الإخبارية للأشغال القمة العربية في الجزائر 1 و2 نوفمبر 2022 في القنوات الأجنبية"

- دراسة تحليلية مقارنة لعينة من النشرات القناة الوطنية الأولى التونسية والقناة الوطنية الأولى المغربية".

من إعداد الطالب "إبراهيم ساهي" بمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تخصص لوسائل الإعلام والاتصال، بجامعة محمد بوضياف -مسيلة- سنة 2022.

تتمحور هذه الدراسة حول "المعالجة الإخبارية للأشغال القمة العربية في الجزائر 1 و2 نوفمبر 2022 في القنوات الأجنبية" وقاموا بطرح السؤال التالي:

* كيف عالجت النشرات الإخبارية الرئيسية للقناة الوطنية الأولى التونسية والقناة الوطنية الأولى المغربية أشغال القمة العربية في الجزائر 01 و02 نوفمبر 2022؟

وقد تفرعت إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي موقع أخبار القمة العربية ضمن النشرة الإخبارية؟
- ماهية البنية الفنية للأخبار؟
- ما مدى التركيز الزمني نشرات الدراسة على أخبار القمة العربية؟
- ماهي المواضيع الإخبارية التي تناولت نشرات الدراسة؟

¹ عبد الجواد، عبد الستار، فن كتابة الأخبار، عمان، الأردن، ط2، دار النشر والتوزيع، 2001 ص98

- ماهي القيم الإخبارية المعتمدة في نقل مجريات القمة؟
- من هي الشخصية الفاعلة للأحداث المنقولة؟
- اعتمدت هذه الرسالة على المنهج المسحي كون أنه يصف ويحلل الظاهرة والذي يعد من بين أكثر المناهج إستخداما في ميدان الإعلام والاتصال، واعتمد أيضا على المنهج المقار خدمة للإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيقا لأهداف البحث،
- كما اعتمد على الأدوات التالية للدراسة: أداة التحليل المضمون التي تنطق المضامين الإعلامية الإتصالية.
- أما العينة اعتمد على العينة القصدية والتي يختار الباحث وحداتها بشكل مقصود وبناء على طبيعة مجتمع بحثه.
- وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:
- عالجت الدراسة أخبار القمة العربية في كل من القناة الوطنية الأولى التونسية والقناة الوطنية الأولى المغربية.
- غابت في كل القنوات الدراسة الإشارة إلى ذكرى اندلاع الثورة التحريرية 1 نوفمبر 1954 للدولة المستضيفة على الرغم ما يمثله من رمزية للأمة الجزائرية.
- عملت القناة التونسية الأولى فعملت على نقل الأخبار من زاوية تونسية ولكن أبرزت فيها ما تمثله تونس بالنسبة للجامعة العربية.
- نقلت قنوات الدراسة أخبار القمة العربية من زاوية نظر محلية بشكل كبير ونظرا لما تمثله مصالح الدولة المعنية ضمن القمة العربية خاصة في القناة التونسية الأولى.
- مثلت أخبار القمة العربية للقناة الأولى المغربية ساحة لإستعراض إنجازاتها السياسية الدبلوماسية والأمنية وحتى الإنسانية في المنطقة العربية.

أوجه الاختلاف والتشابه والاستفادة من الدراسة

وفي الختام يمكن لنا الحديث عن أوجه الاختلاف والتشابه التي تكمن بين هذه الدراسة ودراستنا السابقة، إذ ما يخص أوجه الاختلاف لحضا أن تقريبا هذه الدراسات تدور حول موضوع قمة العربية بصفة عامة فهي دراستنا تخصص حول التغطية الإعلامية للقمة العربية في الصحافة المكتوبة اما دراسة الطالب " ساحي إبراهيم" فهي تخصص لمعالجة الإعلامية للقمة العربية في القنوات الأجنبية، كما نلاحظ أنها عالجت الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة في تثقيف وتوعية المجتمع لهذه الدراسات، فلم نجد مواضيع عالجت هذا الموضوع من منظورنا نحن، أما فيما يخص نقاط التشابه فيمكن القول أن كل هذه الدراسات تهدف في المقام الأول إلى التغطية أو المعالجة الإعلامية للقمة العربية سواء في الصحافة المكتوبة أم في القنوات الأجنبية التي تحقق لنا مفهوم أو اخبار الميدان في المواضيع السياسية وهذا ما نرمي على تحقيقه في دراستنا هذه.

الدراسة الثانية:

تحت عنوان: "الأحداث السياسية في الصحافة الجزائرية" للطالبة "أمينة علاق" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، السنة الجامعية 2010/2009.

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "الأحداث السياسية في الصحافة الجزائرية" دراسة تحليلية مقارنة لمضمون جريدتي الخبر والشروق اليومي" والكشف عن مدى تفاعل تغطية الصحافة الجزائرية للأحداث السياسية وكيف تم نشرها وترتيبها وإطلاقا من هذا كان التساؤل الرئيسي التالي:

- كيف عالجت الصحافة الجزائرية الأحداث السياسية وماهي الخلفيات التي يحملها هذا الإعلام السياسي؟

وقد تفرعت هذه الدراسة إلى عدة تساؤلات فرعية وهي:

- ما معرفة مدى اهتمام الصحافة الجزائرية بتغطية الأحداث السياسية؟
 - كيف تكشف عن ملامح أجندة كل من جريدتي الخبر والشروق اليومي؟
 - كيف نستنتج العلاقة التي تربط بين نوعية الأحداث السياسية والاجندة المتبناة؟
 - كيف نتعرف على خلفيات الإعلام السياسي؟ وإلى أي جهة يميل؟
- كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتي تعتبر ذات صيت في مجال علوم الإعلام والاتصال بوصفها الأكثر إستخداما لدراسة بعض الظواهر والمشكلات التي لها علاقة مباشرة بين الجمهور ووسائل الإعلام.

واعتمدت أيضا على المنهج المقارن الذي من خلال عقد مقارنة بين فئات المضمون والشكل لعينة الدراسة، وهدفت هذه الدراسة من خلال توظيف هذا المنهج إلى الكشف عن مواقع الاختلاف والتطابق بين رؤيتي الجريدتين.

واعتمدت على العينة العشوائية الدائرية المنظمة، حيث تم سحب العدد الأول من الجريدتين عشوائيا (3 جانفي 2009) ثم انتظمت عملية السحب لباقي المفردات، حيث تم إحترام المسافة في السحب مما يمكن من تمثيل لكل أيام الأسبوع (ما عدا الجمعة).

نتائج الدراسة:

- 1- كل من جريدتي الخبر والشروق اليومي تتابعان خطا معارضا السلطة، لكن اتضح أن جريدة الخبر كانت الأكثر معارضة مقارنة بجريدة الشروق اليومي.
- 2- كل من جريدتي الخبر والشروق اليومي توليان اهتماما بتغطية الأحداث السياسية الوطنية، أكثر من الأحداث السياسية الدولية وبالتالي تم التأكد من صدق الفرضية الأولى.
- 3- جريدة الخبر والشروق اليومي تعتمدان على قالب الخبر لعرض مضامين الأحداث السياسية أكثر من القوالب الصحفية الأخرى.

حدود الاستفادة من هذه الدراسات:

- تمكن أهمية ما تبين الدراستين بالنسبة لدراستي في أنها أعطتني نظرة ساعدتني في تكوين نظرية حول مجريات الدراسة، ووضع الإشكالية.
- كذلك وضع تصور عام حول خطة الدراسة وكيفية ضبط المفاهيم.
- الاطلاع على استمارة تحليل المضمون والاستفادة من كيفية تحديد الفئات ووحدات تحليل المضمون.
- كما ساعدتني الدراسة الأولى في كيفية توظيف المنهج المقارن.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: ماهية التغطية الإعلامية.

- المبحث 1: مفهوم التغطية الإعلامية.
- المبحث 2: أنواع التغطية الإعلامية.
- المبحث 3: خطوات التغطية الإعلامية.
- المبحث 4: سمات التغطية الإعلامية.
- المبحث 5: الأنواع الصحفية المعتمدة في التغطية الإعلامية.

المبحث الأول: مفهوم التغطية الإعلامية:

هي نوع من المتابعة المستمرة لقضية ما أو حدث جار يتضمن جميع عناصر القيمة الإخبارية التي تؤهله لأن يتصدر ولفترة طويلة نسبياً نشرات الأخبار في الإذاعة والتلفزيون والصفحات الأولى من الصحف يقوم خلال هذه الفترة المرسلون بكتابة أخبارهم وتقاريرهم وتحقيقاتهم الصحفية عنه على الجمهور بشكل متتابع ومستمر لكي ينقلوا المشاهد أو المستمع إلى ساحة الحدث وأجوائه ويحيطونه علماً بآخر التطورات والتدعيات التي من الممكن أن تصاحب الحدث والمواقف التي تتأثر به وردود الأفعال حوله.¹

أما مفهوم التغطية الإعلامية بمعناها الأوسع تعطي معنى الإحاطة الشاملة بموضوع ما والتعاطي معه من مختلف أبعاده وزواياه.¹

* تعد التغطية الإعلامية للأحداث بمثابة لب وجوهر الإعلام فهيا تلعب مهما في تكوين أفكار واتجاهات ومواقف الأفراد إتجاه قضايا معينة، كما تعمل على إحاطة الجمهور بكل ما يجري ويدور من حوله من أحداث لحظة بلحظة وفور وقوعها، إذن تبقى التغطية الإعلامية هي إطار الذي توضع فيه الحقائق أما المتلقي الذي يكون زاده المعرفي عن الأحداث من خلال تلك التغطية.²

¹ عبد النبي خزعل، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، 2010 ص29

² محمود منصور هيبية، الخبر الصحفي وتطبيقاته، ط1، الإسكندرية، دار النشر والتوزيع، 2006 ص 95.

المبحث الثاني: أنواع التغطية الإعلامية.

هناك عدة أنواع للتغطية الإعلامية من حيث التوقيت ومن حيث المضمون.

أ- من حيث توقيت حدوثها

أولاً: تغطية تقريرية أو تسجيلية

وهي تلك التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث معين تم بالفعل

مثل: إعلان استقالة وزير أو وقوع زلزال أو سقوط طائرة أو وصول أجنبي لزيارة البلاد.¹

ثانياً: تغطية تمهيدية:

وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع، أي حدث

لم يتم بعد ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه، إن أي تغطية صحفية ناجحة لحدث

ما هي التي تبدأ بمحاولة الوصول إلى البيانات والمعلومات التي تجيب على الأسئلة السنة

التالية.²

* ماذا حدث؟

* من هو الشخص أو الشخصيات التي اشتركت في هذا الحدث؟

* اين وقع الحدث؟

* متى وقع الحدث؟

* لماذا وقع الحدث؟

* كيف وقع الحدث؟

إن الإهمال في الحصول على إجابة أحد هذه الأسئلة أو بعضها قد يجعل الخبر ناقص،

ويجب الانتباه أنه ليس من الضروري أن يحصل الصحفي على إجابة على الأسئلة الستة في

كل حدث فقد تظل الإجابة عن أحد هذه الأسئلة أو بعضها خافياً لا يظهر إلا بعد فترة كخبر

¹ محمد منصور هيبية، الخبر الصحفي وتطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب، عمان، 2008 ص95.
² فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2010، ص95.

جريمة قتل قد تضل الإجابة عن السؤال من القاتل؟ بمجهولة أياما وأسابيع وحتى يظهر اسم القاتل.²

ثالثا: التغطية المتابعة:

فهي التي تتابع التطورات التي حدثت فعلا وفي الحالة لا بد من تذكرة القارئ بالتطورات السابقة لربطه بالخبر القديم.¹

ب- من حيث اتجاه المضمون:

أولا: التغطية المحايدة:

وفيها يقدم الصحفي الحقائق فقط أي قصص إخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز أي يعرض الحقائق الأساسية والمعلومات المتعلقة بالموضوع من دون تعميق أبعاد جديدة أو تقديم خلفيات أو تدخل بالرأي أو مزج الوقائع بوجهات النظر.²

ثانيا: التغطية التفسيرية:

فيما يجمع الصحفي المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية بهدف تفسير الخبر أو شرحه وخدمة القراء الذين ليس لديهم وقت كاف للبحث بأنفسهم بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل، وتتضمن هذه التغطية وصف الجو العام المحيط بالحدث أو وصف المكان أو الأشخاص وذكر بعض المعلومات الجغرافية أو التاريخية أو الاقتصادية عن البلد الذي وقع فيه الحدث وتحليل الأسباب والدوافع والنتائج والأثار المتوقعة المبنية على الجهد والدراسة والربط بين الواقع والأحداث المشابهة.³

¹ بشرى حسين الحمداني، التغطية الصحفية الاستقصائية (تحقيقات عابرة للحدود) ط1، الأردن، دار أسامة، 2012، ص16.

² محمد السلطان الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها، ط1، الأردن دار أسامة، 2012، ص187.

³ محمد سلمان الحلو، مرجع سبق ذكره، ص 190.

ثالثاً: التغطية المتحيزة أو الملونة:

وفي هذه التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر وقد يحذف بعض الوقائع أو يببالغ في بعضها أو يشوه بعض الوقائع وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي وهدف هذه التغطية هو تلوين أو تشويه الخبر.¹

¹فريد مصطفى، مرجع سبق ذكره ص120

المبحث الثالث: خطوات التغطية الإعلامية:

خطوات التغطية الإعلامية:

بعدما تطرقنا إلى كل من مفهوم التغطية الإعلامية وأنواعها، لابد من استعراض الخطوات التي لابد للمؤسسة الإعلامية القيام بها من خلال مراسليها، وهذا للتمكن من تغطية الحدث والنشاطات السياسية والاجتماعية والاقتصادية إلخ وسوف نتطرق في هذا العنصر إلى أربعة مراحل وهي كالآتي:¹

المرحلة الأولى:

الحصول على المادة الإخبارية:

في هذه المرحلة تقوم المؤسسة الإعلامية في استعمال مصادرها لجمع المواد الإخبارية حيث تقسم هذه المصادر إلى مصادر داخلية مثل الصحفي والمراسل الداخلي والخارجي، ومصادر خارجية مثل الوكالات الأنباء والإذاعات المحلية والأجنبية والمؤتمرات والنشرات والوثائق... إلخ.¹

المرحلة الثانية:

إنتقاء المادة الإخبارية:

تأتي هذه المرحلة بعد المرحلة الأولى التي يتم فيها جمع المادة الإعلامية، فتأتي هذه المرحلة الثانية التي يتم فيها تقويم المادة من خلال معايير تشمل القيم الإخبارية والسياسية التحريرية للصحيفة، وفي هذه المرحلة تقوم المؤسسة الإعلامية بتقرير ما إذا كانت المعلومات التي حصل عليها الصحفي تستحق النشر في صحيفته أم لا.¹

حيث تكون عملية الانتقاء من خلال ثلاثة خطوات وهي:

العرض: وهو عرض الصحفي لمواده الإخبارية على هيئة التحرير.¹

المناقشة: وهي تناول الفكرة من قبل الزملاء والرؤساء بشكل فردي أو في إطار الاجتماعات اليومية.¹

البث: ونعني به اكتمال الموقف بشأن المادة الإخبارية والحكم عليها إذا كانت جديرة أو غير جديرة بالنشر.

وفيما يلي سنعرض بمجموعة من القيم الإخبارية التي ستساهم بشكل كبير في انتقاء واختيار الخبر الصالح للنشر والتي حددها الباحث **فاروق أبو زيد** في كتابه "فن الخبر الصحفي" وهي كالاتي:²

- الحدة أو الحالية.

- الفائدة، التوقيت، الضخامة، التشويق، الصراع، المنافسة، التوقع، الغرابة، الشهرة، القرب، الاهتمامات الإنسانية، الأهمية والإثارة.

كما توجد محددات أخرى لتقويم المادة الإخبارية، منها السياسية التحريرية وتعتبر معيار مهم، حيث أن أي خبر ما لم يتفق مع السياسة التحريرية للصحفية فإنه يكون غير قابل للنشر، وتنتهي عملية تقويم أخبار المادة الإخبارية بأن نطلق عليها حكما من الأحكام التالية:

- المادة الإخبارية الصالحة للنشر بشكلها الحالي.

- المادة الإخبارية غير صالحة للنشر.

- المادة الإخبارية الصالحة للنشر بعد استكمالها.²

المرحلة الثالثة:

تحرير المادة الإعلامية:

تأتي هذه المرحلة بعد اتفاق هيئة التحرير على المادة الإخبارية التي يتم نشرها حيث يأتي دور الصحفيين في قاعات التحرير والأقسام المختلفة والتي يتم فيها مراجعة المادة الصحفية فاستكمالها، وبعد اختيار البناء الفني للنص وفي الأخير التحرير النهائي للنص، أي

¹ الأمير صحصاح، مراحل التغطية الإخبارية في الصحافة، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص95.

تحويل تلك المواد إلى أنواع صحفية مختلفة من الأخبار والتقارير والمقابلات إضافة إلى تصحيح الأخطاء النحوية والإملائية وإعداد المادة الإخبارية للنشر.²

المرحلة الرابعة:

مراجعة المادة الإعلامية:

بعد كتابة المادة الإعلامية وقبل طبعها يمر النص المكتوب على أشخاص كثيرين متخذا طريقة الذي قد يصل به إلى إعادة كتابة النص.²

وقد يعيد المحرر صياغة خبر أو يضطر إلى دمج أكثر من خبر معا وذلك في حالة ما إذا كانت تلك الأخبار تدور حول موضوع واحد، وقد يضطر المحرر أيضا إلى ترحيل بعض الأخبار وذلك بنشر جزء من الخبر في صفحة ونشر البقية في صفحة أخرى، وللمراجع أن يحذف كل رأي مقحم في المادة الإخبارية وذلك حفاظا على الموضوعية الإعلامية.¹

¹ فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط1، عالم الكتب، دم ن، ص 125.

المبحث الرابع:

سمات التغطية الإعلامية:

تتسم التغطية الإعلامية بعدة سمات تتصل بالمعالجة الإخبارية ومضمون الرسائل الإعلامية التي يعمل الصحفيون والمراسلون على ترجمتها إلى رسائل أثناء أدائهم لعملهم ومن بين تلك السمات:

1- الموضوعية:

يقصد بالموضوعية في العمل الإخباري التجرد والبعد عن الميل والهوى في انتقاء عرض القصص الإخبارية وإعطاء صورة متوازنة عن الحدث بلا إهدار أو تشويه في مصداقية المعرفة التي توصل إليها الصحفي.¹

فالخبر الذي تغلب عليه عاطفة وذاتية الصحفي يصبح خبر غير موثوق وتزول منه الموضوعية ففي كل المجتمعات يرفع الصحفيون شعار الموضوعية والعمل على التأكيد على البعد والتجرد عن الهوى أو الإنحياز لرأي دون آخر انطلاقاً من مبدأ الأخلاق الصحفية وميثاق الشرف الإعلامي وغيرها من التعبيرات الميثالية والأخلاقية التي تتردد كثيراً في وسائل الإعلام.¹

2- الدقة والصحة:

يجب أن يذكر الخبر الحقيقة الكاملة للحدث أو الواقعة دون حذف ما يخل بسياقها لذا فإن سمة الدقة والصحة من السمات المهمة الواجب توفرها في الحدث المراد تغطيته، ونقصد أن تكون وقائع وأحداث الخبر صحيحة وحقيقية، وقعت بالفعل غير ملفقة وإلا فإن الخبر يتحول إلى مجرد إشاعة، فإذا كان الخبر أو الحدث المراد تغطيته غير موثوق فبطبيعة الحال سوف يجعل الوسيلة الإعلامية عرضة للتكذيب وفقدان مصداقيتها ومن ثم يفقد الجمهور ثقته بها.¹

3- سياسة الوسيلة الإعلامية:

تعد هذه السمة من الأمور الخاصة بالمؤسسة الإعلامية ذاتها وملكيته وتخصص والأهداف التي تتوخاها وتسعى إلى تحقيقها في عملها الإعلامي ويؤثر ذلك بدرجة كبيرة في اختيار نوعية المادة المنشورة والتي لا بد وأن يتفق مع سياستها التحريرية أجزاء كبيرة منه إلا أنه لا ينشر أو يذاع في وسائل الإعلام لتعارضه مع سياستها.¹

4- بناء اللغة:

تعد اللغة أداة من أدوات التوصيل والتأثير على المتلقي بالكلمات والجمل إذا أن الخبر الصحفي والتعليق والتحقيق وكل الفنون التي نشهدها أساسها تغطية لحدث ما، وهذا لا يتم إلا بالقيام المراسل أو المندوب بتغطية الحدث ونقله بعد تجسيده برموز لغوية مختصرة تعم العالم كله، بمختلف اللغات المعروفة والغير المعروفة.¹

5- الشمول والاكتمال:

تعتبر سمة الشمول والاكتمال من سمات التغطية الإعلامية وهي تعني بذلك الإلمام الشامل بخلفية الحدث والتفاصيل المتعلقة والمرتبطة به ويجب على المحرر أو المندوب أن يكون ملما بهذه التفاصيل لكي يقدم لنا صورة واضحة وشاملة عن الخبر أو الحدث أي يشرح الحدث في إطار الظروف المحيطة به والتي تعتبر بمثابة خلفية الطبيعية.¹

* يمكن القول أن هذه السمات (الموضوعية، الدقة، الصحة، سياسة وسيلة الإعلامية، بناء اللغة، الشمول والاكتمال) هي من سمات التغطية الإعلامية، بحيث تلعب هذه السمات دورا مهما لدى الصحفي أثناء قيامه بتغطية حدث معين أو قضية تشغل الرأي العام، ومن خلال هذه السمات يقوم المراسلون أو الصحفيون بكتابة تقاريرهم وتحقيقاتهم ونقلها للجمهور لكي يضعوا المشاهد أو المستمع في موقع الحدث وإحاطته علما بكل التطورات والتفاصيل التي تحدث من حوله، كما لكل سمة من هذه السمات خاصية تختلف بها عن غيرها لذا وجب على

كل صحفي أو مندوب أو مراسل إتباعها في تغطية النزاعات أو الأحداث الجارية لضمان المعايير المهنية.¹

المبحث الخامس: الأنواع الصحفية المعتمدة في التغطية الإعلامية:

الأنواع الصحفية التي يعتمد عليها الصحفي عند التغطية الإعلامية:

تعرف بفنون التحرير وتعرف بأنها: أشكال وصيغ تعبيرية تملك بنية داخلية متماسكة وتتميز بطابع الثبات والاستمرارية وتعكس الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل، وتسعى إلى تقديم وتحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات مستهدفة بذلك إيصال رسالة محددة للقارئ لتخاطب ذهنه ومشاعره قصد ترسيخ قناعة محددة لديه، ومن ثم تمكينه من أن يفهم الواقع على ضوء هذه القناعة، وبالتالي تدفعه لأن يسلك سلوكا في المجتمع يتوافق مع هذه القناعة.¹ كما يقصد بها ما تقدمه الصحافة من مضامين أو محتويات وهذه الأخيرة بطبيعة الناس الذين توجه لهم، ويمكن حصر هذه الأنواع فيما يلي:²

1- الخبر الصحفي:

يعتبر الخبر من أقدم الفنون الصحفية للإتصاله بالحياة الإنسانية، ولقد ظهرت تعريفات متنوعة لتحديد المقصود بالخبر الصحفي، حيث عرفه "عبد اللطيف حمزة" على أنه: "الجديد الذي يتلهم القراء على معرفته والوقوف عليه بمجرد صدور الجريدة".³ كما عرفه "عبد الستار جواد" بأنه: "شيء لا تعرفه من قبل، شيء نسيته أو أنك لم تفهمه".⁴

¹ أنمار وحيد فيضي، التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية، ط1، الأردن، درا أسامة، 2016، ص49
² حسين نصر سناء عبد الرحمان، الخبر الصحفي: التحرير الصحفي في عصر المعلومات، ط1، دار الكتاب الجامعي، 2003، ص116.
³ نصر الدين العياضي، إقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص26.
⁴ لؤي خليل، الإعلام الصحفي، ط1، دار أسامة للنشر، الأردن، عمان، 2010، ص 101.

أما "فاروق أبو زيد" يرى أن الخبر الصحفي هو: " تقرير يصف في دقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء، وهي تثير إهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته.¹

ويتميز الخبر بعدة خصائص منها:

أ- **الجدة الحالية:**

وهي من العناصر التي لا يمكن مجاوزتها من عناصر فرز المادة الإخبارية أي أن الخبر يفقد الجدة ويفقد جدارته التي ترشحه للنشر، لأن الأمر يعني بكل بساطة أن الخبر الطازج هو الخبر الأفضل، ومن هنا تأتي تلك المنافسة بين المندوبين للحصول على ما يسمى بالسبق الصحفي.¹

ب- **الإثارة:**

أي الخروج عن المألوف وعن السياق العام، وهناك بعض الأخبار التي تتميز عن غيرها من الأخبار بعنصر الإثارة خاصة أخبار الفضائح والأخبار الاجتماعية فهذا العنصر متواجد في مثل هذه الأخبار الموضوعية.¹

ت- **القرب المكاني:**

من الطبيعي ان يهتم الجمهور بتلك الأخبار التي تدور في بلدهم ومدينتهم، فالصحف تولي هذا العنصر أهمية يستحقها لأنها تتعلق بحياة المواطنين وتشغل بالهم.¹

ث- **الغربة:**

من أهم العناصر التشويق الإخباري هو الخبر الغريب والمدهش الذي لا يمكن حدوثه ولكنه يستحوذ على اهتمام الجمهور.²

¹فاروق أبو زيد، فم الخبر الصحفي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2008، ص28.
²عبد الرزاق محمد الدليمي، نبيل حداد، فن الكتابة الصحفية، ط2، دار جديد للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص196.

ج- الاهتمام:

إن الخبر هو ما يثير اهتمام أكبر قدر من القراء على اختلافهم، وهذا النوع من الأخبار ينطوي على تأثير مادام يثير عدد كبير من القراء.¹

ح- قوة المصدر:

إن مصدر الخبر يمثل الصدق والواقعية والقرب إلى الحقيقة، بل هو معيار الثقة بين الصحفي وجمهوره، وهناك المصادر التي يعتذر على الصحفي الوصول إليها فيلجأ إلى وكالة الأنباء أو مواقع الهيئات في الأنترنت.²

خ- الدقة والموضوعية:

على الخبر الصحفي ان يكون دقيق وموضوعيا ويكون الصحفي حذرا في معالجتها.²

د- الحداثة:

بمعنى ان الخبر الصحفي يجب أن يكون حديثا ولا يموت مع مرور الساعات، فقد تصبح المعلومات القديمة منذ سنوات أو قرون أخبارا وإذا كان فيها شيء جديد²

2- التقرير الصحفي:

يعرف التقرير الصحفي على أنه فن يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي، ويقدم مجموعة من المعارف حول الوقائع في حركاتها الديناميكية، وهو لا يستوعب العناصر الجوهرية أو الرئيسية في الحدث فقط، كما هو الشأن في الخبر وإنما يمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص التي ترتبط بالحدث.³

3- الريبورتاج:

تعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي، كما أن الريبورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على

¹ عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، ط1، دار مجلاوي للنشر، عمان، 1999 ص 47، ص50
² ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009 ص76 ص78.
³ أمال سعد المتولي، فن التحرير الصحفي، ط1، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، 2003، 35.

العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر بأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية التي يصورها الريبورتاج، وهو نوع صحفي يتمتع بقدر من الجمالية الأسلوب وشفافيته على التأثير، وكما يعتبر الريبورتاج مقال يروي من خلاله الصحفي بصفة حية ما شهده أو ما سمعه.¹

4- التحقيق الصحفي:

هو فن من الفنون الصحفية الذي يقوم على الإجابة على الأسئلة الغامضة، فهو ينطلق من سؤال أو عدة أسئلة حول مسألة ما ليعطي لها أجوبة أو يتم العمل على إثرائها بمعلومات مستقاة من مصادرها ومهمة المحقق الصحفي تدور حول إمكانية إيجاد إجابة للأسئلة المطروحة، كما يجب عليه أن يتسم بالبساطة والواقعية والحيوية في الأسلوب مع توفر عنصر التشويق مع ضرورة استعانتة بالصور وأن يتنوع أغراضه وأهدافه ليشمل تحقيقات تعليمية وتثقيفية وتفسيرية وترفيهية في إطار قصصي مشوق.²

5- العمود الصحفي:

مقال قصير ذو لهجة خفيفة وساخرة، يحتل مكانا بارزا، كما يعني كل مقال صغير الحجم يكتب بعناية فائقة، ومن بين خصائص العمود نجد:

- له مساحة ثابتة.
- له تسمية ثابتة.
- له مكان ثابت وفي صفحة ثابتة.
- منتظم الصدور.
- له كاتب واحد لا يتغير وكاتب العمود يجب أن يكون ذو خبرة طويلة، وثقافة عالية وأسلوب شيق.³

¹ محمد العقاب، الصحفي الناجح، ط2، الجزائر، 2006، ص77، 78.

² فيليب غيار، تقنية الصحافة، ترجمة: فادي الحسيني، ط2، منشورات عويدات، بيروت، 1983 ص99.

³ نصر الدين لعياضي، تقنية الصحافة، ترجمة فادي الحسيني، ط2، دار المعارف الجامعية، الجزائر، 1999، ص46.

6- المقال الصحفي:

يتكون المقال الصحفي من عدة أنواع نذكر منها المقال الصحفي الكاريكاتوري والذي يتناول رأياً أو مفهوماً ما، المقال العلمي، والذي يعرض حقائق علمية، والمقال الذي يتناول الحوادث إضافة إلى الأنواع الأخرى، ومن شروط المقال نجد أن:

يجب ان يكون جميل الأسلوب، منفرداً في موضوعه، وهدفه قويا في تعبيره عن الرأي، وإذا كان المقال الصحفي يدعو لقضية فلا بد أن يفعل ذلك دون إلهام، وإذا كان يشرح أو يقرأ أو يحلل فعلى الكاتب أن يقدم أكثر مما يستطيع للمندوب الصحفي أن يقدمه في أعمدة الأخبار.¹

7- التعليق الصحفي:

يعرف التعليق الصحفي على أن الكتابة التي يتدخل فيها الصحفي بأرائه الشخصية التي تلتزم بها الجريدة، وهو: " مادة صحفية معبرة عن حكم الصحافي الشخصي وهذا عكس الخبر الذي يجب أن يكون مقيدا بالموضوعية بشكل حرفي".²

إن التعليق الصحفي عبارة عن انتقاء واقعة أو حدث والتعبير عن موقف أو رأي محدد، فهو شرح وتفسير ونقد لقول أو لكتابة أو عمل أو إيداء الملاحظات عليه.¹

8- الكاريكاتير:

يعتبر الكاريكاتير من الأنواع الصحفية، بحيث أنه عبارة عن مادة صحفية ذات مدلول صحفي واجتماعي معتبر، لذا يجب أن تظهر فيها عناصر الجمال والتجسيد الفني وأن تكون متوازنة مع المادة المكتوبة وتصاغ في قالب فني متكامل.³

¹وليام جرفرز وآخرون، وسائل الإعلام والمجتمع الحديث، ترجمة: إبراهيم إمام، دار المعرفة، القاهرة، 1985، ص266.

²ساعد ساعد، مرجع سبق ذكره، ص63

³أسامة عبد الرحمان علي، فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية للقراء، ط1، دار النشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص146.

9- الحديث الصحفي:

يقوم هذا النوع الصحفي على أساس حوار مع شخصية بارزة أو شخص عادي يرتبط به حدث هام أي بين الصحفي وفرد آخر. ويعتمد الصحفي على هذا النوع على درجة قوية بحيث يكسب من خلاله جميع المعلومات والآراء والأفكار حول واقعة أو حادثة أو أي موضوع معالج، وقد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة أو شرح أو وجهة نظر معينة، أو تصور جواب من حياة الشخصية وهو فن صحفي مستقل بذاته ولكن هذا لا يمنع أن يكون أداة للحصول على خبر صحفي.¹

¹نصر الدين لعياطي، إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص35.

الفصل الثاني: القمة العربية.

المبحث 1: مفهوم القمة العربية.

المبحث 2: إعلان الجزائر المنبثق عن القمة العربية.

المبحث 3: مخرجات القمة العربية في الجزائر.

المبحث 4: نجاح الجزائر في تحقيق الأهداف المسيطرة خلال القمة العربية.

المبحث 5: القمة العربية في الجزائر وانتصار مخارج معقدة في مواجهة الانقسامات حول

الصراعات الدولية.

المبحث الأول: مفهوم القمة العربية.

استضافت الجزائر في 1 و2 نوفمبر 2022 "القمة العربية العادية ال 31" وهي القمة الرابعة التي تستضيفها طبعة القمم التي استضافتها من قبل في الأعوام 1973 و1988، (2005)، وقد عقدت آخر قمة في تونس في مارس 2019، وكان يفترض ان تعقد في الجزائر قمة عربية أخرى في عام 2020، إلا ان تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) وما عقب هذه الجائحة من قيود، دفعا إلى تأجيلها إلى أن وافق مجلس وزراء الخارجية العرب على مقترح الجزائر المتمثل في عقدها في التاريخ المذكور، وهو تاريخ يوافق احتفالات الجزائر بالذكرى الثامنة والستين لإنطلاق ثورتها التحريرية من الاستعمار الفرنسي عام 1954، وقد انشغلت القمة بالعديد من القضايا العربية والإقليمية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وأزمات سورية واليمن وليبيا والعراق والسودان، إضافة إلى الحرب في أوكرانيا وتدعياتها على الدول العربية.¹

¹ أمين العاصي وعثمان لحياني، " النظام السوري مستبد من القمة العربية: انتكاسة لداعمي تعويم الأسد"، العربي الجديد، 2022/9/6، شوهد في 2022/11/1، في: <https://bit.ly/3DT0oKO>

المبحث الثاني: إعلان الجزائر المنبثق عن القمة العربية.

"نحن قادة الدول العربية المجتمعون بمدينة الجزائر بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، يومي الفاتح والثاني من نوفمبر 2022، الموافق ل7، 8 ربيع الثاني 1944 هجرية في الدورة العادية الحادية والثلاثون (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، بدعوة كريمة من سيادة الرئيس عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية:

إستلهاما من تاريخنا المشترك ومن وشائج التضامن العربي الذي تجلى في أبهى صورهِ خلال التقاف الشعوب والدول العربية حول نضال الشعب الجزائري إبان ثورة الفاتح من نوفمبر الخالدة وما تخللها من تضحيات الأشقاء العرب في نصرة إخوانهم الجزائريين. وإستتكارا للقرارات التاريخية التي إتخذها القادة العرب في جميع القمم السابقة، بما فيها تلك التي انعقدت بالجزائر في مراحل مفصلية من تاريخ أمتنا، وبناءا على المكتسبات التي تم تحقيقها بصفة جماعية في تلك المحطات لصالح قضايا الأمة العربية والعمل العربي المشترك. وإدراك من الظروف الدقيقة والتطورات المتسارعة على الساحة الدولية وما تتبئ به حالة الاستقطاب الراهنة من بوادر إعادة تشكيل موازين القوى، مع كل ما يحمله هذا الوضع من مخاطر على امننا القومي وكيانات أوطاننا واستقرارها وما يمليه علينا من حتمية توحيد الجهود بغية الحفاظ على مصالحنا المشتركة والموقع كفاعل مؤثر في رسم معالم نظام دولي جديد يقوم على العدل والمساواة السيادية بين الدول.

وإذا نرحب بمبادرة سيادة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، السيد عبد المجيد تبون بإختيار "لم الشمل" عنوانا لقمتنا ونعرب في ذات السياق عن بالغ اعتزازنا لمشاركة الجزائر، رئيسا وحكومة وشعبا، الاحتفالات المخلدة للذكرى الثامنة والستين (68) لثورة نوفمبر

الخالدة، ونستذكر بخشوع وإجلال شهدائها الأبرار الذين سقوا بدمائهم الزكية هذه الأرض الطاهرة.¹

أولاً: فيما يخص القضية الفلسطينية:

* التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية والدعم المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في الحرية وتقرير المصير وتجسيد دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على خطوط 4 حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية وحق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لعام 1948.¹

* التأكيد على تمسكنا بمبادرة السلام العربية لعام 2002 بكافة عناصرها وأولوياتها، والتزامنا بالسلام العادل والشامل كخيار إستراتيجي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكافة الأراضي العربية، بما فيها الجولان السوري ومزارع شبعا وتلال كفر شوبا اللبنانية، وحل الصراع العربي-الإسرائيلي على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام والقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.¹

* التشديد على ضرورة مواصلة الجهود والمساعي الرامية لحماية مدينة القدس المحتلة ومقدساتها، والدفاع عنها في وجه محاولات الاحتلال المرفوضة والمدانة لتغيير ديمغرافيتها وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، بما فيه ذلك عبر دعم الوصاية الهاشمية التاريخية لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وإدارة أوقاف القدس وشؤون الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية الأردنية بصفتها صاحبة الصلاحية الحصرية وكذا دور لجنة القدس وبيت مال القدس في الدفاع عن مدينة القدس ودعم صمود أهلها.¹

* المطالبة برفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة وإدانة استخدام القوة من قبل السلطة القائمة بالاحتلال ضد الفلسطينيين، وجميع الممارسات الهمجية بما فيها الإغتيالات

¹ إعلان الجزائر المنبثق عن القمة العربية، وكالة الأنباء الجزائرية، 2022/11/2، شوهد في 2022/11/2، في <https://bit.ly/3Wq8pyc>

والإعتقالات التعسفية والمطالبة بالإفراج عن جميع الأسرى والمتعلقين خاصة الأطفال والنساء والمرضى وكبار السن.

* التأكيد على التبنى ودعم توجه دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة ودعوة الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين إلى القيام بذلك مع ضرورة دعم الجهود والمساعي القانونية الفلسطينية الرامية إلى محاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي اقترفها ولا يزال في حق الشعب الفلسطيني.

* الإشادة بالجهود العربية المبذولة في سبيل توحيد الصف الفلسطيني والترحيب بتوقيع الأشقاء الفلسطينيين على "إعلان الجزائر" المنبثق عن "مؤتمر لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية"، المنعقد بالجزائر بتاريخ 11-13 أكتوبر 2022، مع التأكيد على ضرورة توحيد جهود الدول العربية للتسريع في تحقيق هذا الهدف النبيل، لاسيما عبر مرافقة الأشقاء الفلسطينيين نحو تجسيد الخطوات المتفق عليها ضمن الإعلان المشار إليه.

ثانيا: فيما يخص الأوضاع في الوطن العربي:

* العمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبكل أبعاده السياسية والاقتصادية والغذائية والطاقوية والمائية والبيئية، والمساهمة في حل وإنما الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية ويلبي تطلعات شعوبها في العيش الأمن الكريم.¹

* رفض التدخلات الخارجية بجميع أشكالها في الشؤون الداخلية للدول العربية والتمسك بمبدأ الحل العربي للمشكلة العربية عبر تقوية دور جامعة الدول العربية في الوقاية من الأزمات وحلها بالطرق السلمية، والعمل على تعزيز العلاقات العربية، العربية، في هذا الإطار، نشن المساعي والجهود التي تبذلها العديد من الدول العربية، لاسيما دولة الكويت بهدف تحقيق التضامن العربي والخليجي.¹

¹ إعلان الجزائر المنبثق عن القمة العربية، وكالة الأنباء الجزائرية، 2022/11/2، شوهد في 2022/11/2، في <https://bit.ly/3Wq8pyc>

* الإعراب عن التضامن الكامل مع الشعب الليبي ودعم الجهود الهادفة لإنهاء الأزمة الليبية من خلال حل ليبي يحفظ وحدة وسيادة ليبيا ويصون أمنها وأمن جوارها، ويحقق طموحات شعبها في الوصول إلى تنظيم الانتخابات في أسرع وقت ممكن لتحقيق الاستقرار السياسي الدائم.

* قيام الدول العربية بدور جماعي قيادي للمساهمة في جهود التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية ومعالجة كل إبتعاتها السياسية والأمنية والإنسانية والاقتصادية، بما يضمن وحدة سورية وسيادتها ويحقق طموحات شعبها ويعيد لها أمنها ومكانتها إقليمياً ودولياً.

* الترحيب بتنشيط الحياة الدستورية في العراق بما في ذلك تشكيل الحكومة والإشادة بجهودها الرامية إلى تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية وتجسيد آمال وتطلعات الشعب العراقي، مع تثمين النجاحات التي حققها العراق في دحر التنظيمات الإرهابية والإشادة بتضحيات شعبه في الدفاع عن سيادة البلاد وأمنها.

* تجديد التضامن مع الجمهورية اللبنانية للحفاظ على أمنها واستقرارها ودعم الخطوات التي اتخذتها ابسط سيادتها على أقاليمها البرية والبحرية والإعراب عن التطلع لأن تقوم لبنان بتنفيذ الإصلاحات المطلوبة وأن يقوم مجلس النواب بانتخاب رئيس جديد للبلاد.¹

* التأكيد على ضرورة المساهمة في دعم الدول العربية التي مرت أو تمر بظروف سياسية وأمنية واقتصادية صعبة أو تلك التي تواجه حالات إستثنائية من جراء الكوارث الطبيعية، من خلال تعبئة الإمكانيات المتاحة وفق مختلف الصيغ المطروحة ثنائياً وعربياً وإقليمياً ودولياً.¹

* التأكيد على ضرورة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط وفقاً للمرجعيات المتفق عليها، ودعوة جميع الأطراف المعنية إلى الانضمام وتنفيذ معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية التي تظل حجر الأساس للنظام الدولي لمنع إنتشار هذه الأسلحة.¹

¹ إعلان الجزائر المنبثق عن القمة العربية، وكالة الأنباء الجزائرية، 2022/11/2، شوهد في 2022/11/2، في <https://bit.ly/3Wq8pyc>

ثالثا: فيما يخص تعزيز وعصرنة العمل العربي المشترك:

* الإلتزام بالمضي قدما في مسار تعزيز وعصرنة العمل العربي المشترك والرقي به إلى مستوى تطلعات وطموحات الشعوب العربية، وفق نهج جديد يؤزر الأطر التقليدية ليضع في صلب أولوياته هموم وإنشغالات المواطن العربي.¹

* تتمين المقترحات البناءة التي تقدم بها سيادة رئيس الجمهورية الديمقراطية الشعبية، السيد عبد المجيد تبون، والرامية إلى تفعيل دور جامعة الدول العربية في الوقاية من النزاعات وحلها وتكريس البعد الشعبي وتعزيز مكانة الشباب والابتكار في العمل العربي المشترك.

* التأكيد على ضرورة إطلاق حركية تفاعلية بين المؤسسات العربية في الرسمية وفعاليات المجتمع المدني بجميع أطيافه وقواه الحية، من خلال خلق فضاءات لتبادل الأفكار والنقاش المثمر والحوار البناء بهدف توحيد الجهود لرفع التحديات المطروحة بمشاركة الجميع .

* الإلتزام بمضاعفة الجهود لتجسيد مشروع التكامل الاقتصادي العربي وفق رؤية شاملة تكفل الإستغلال الأمثل لمقومات الاقتصادات العربية وللفرص الثمينة التي تتحياها، بهدف التفعيل الكامل لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تمهيدا لإقامة الإتحاد الجمركي العربي.

* التأكيد على أهمية تظافر الجهود من أجل تعزيز القدرات العربية الجماعية في مجال الاستجابة للتحديات المطروحة على الأمن الغذائي والصحي والطاقي ومواجهة التغيرات المناخية، مع التنويه بضرورة تطوير آليات التعاون لمأسسة العمل العربي في هذه المجالات.

رابعا: فيما يخص العلاقات مع دول الجوار والشركات:

* التأكيد على ضرورة بناء علاقات سليمة ومتوازنة بين المجموعة العربية والمجتمع الدولي، بما فيه محيطها الإسلامي والأرو-متوسطي، على أسس إحترام قواعد حسن الجوار والثقة والتعاون المثمر والإلتزام المتبادل بالمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة وعلى رأسها إحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.¹

¹ إعلان الجزائر المنبثق عن القمة العربية، وكالة الأنباء الجزائرية، 2022/11/2، شوهدي في 2022/11/2، في <https://bit.ly/3Wq8pyc>

* التأكيد على أهمية منتديات التعاون والشراكة التي تجمع جامعة الدول العربية بمختلف الشركاء الدوليين والإقليميين باعتبارها فضاءات هامة للتشاور السياسي ومد جسور التواصل وبناء شراكات متوازنة قائمة على الاحترام والنفع المتبادلين.

خامسا: فيما يخص الأوضاع الدولية:

* التأكيد على أن التوترات المتصاعدة على الساحة الدولية تسلط الضوء أكثر من أي وقت مضى على الاختلالات الهيكلية في آليات الحكومة العالمية وعلى الحاجة الملحة لمعالجتها ضمن مقاربة تكفل التكافؤ والمساواة بين جميع الدول وتضع حدا لتهميش الدول النامية.

* التأكيد على ضرورة مشاركة الدول العربية في صياغة معالم المنظومة الدولية الجديدة لعالم ما بعد وباء كورونا والحرب في أوكرانيا كمجموعة منسجمة وموحدة وكطرف فاعل لا تعوزه الإرادة والإمكانات والكفاءات لتقديم مساهمة فعلية وإيجابية في هذا المجال.

* الإلتزام في مبادئ عدم الانحياز وبالموقف العربي المشترك من الحرب في أوكرانيا الذي يقوم على نبذ إستعمال القوة والسعي لتفعيل خيار السلام عبر الإنخراط الفعلي لمجموعة الاتصال الوزارية العربية (التي تضم الجزائر، مصر، الأردن، الإمارات العربية المتحدة، العراق، والسودان والأمين العام لجامعة الدول العربية) في الجهود الدولية الرامية لبلورة حل سياسي للأزمة يتوافق مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ويراعي الشواغل الأمنية للأطراف المعنية، مع رفض تسييس المنظمات الدولية، والتنوية في هذا السياق بالمساعي التي قامت بها الدول العربية الأخرى مثل المملكة العربية السعودية.¹ * تثمين السياسة المتوازنة التي إنتهجها تحالف "أوبيك" من أجل ضمان استقرار الأسواق العالمية للطاقة وإستدامة الإستثمارات في هذا القطاع الحساس ضمن مقاربة اقتصادية تضمن حماية مصالح الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء.¹

¹ إعلان الجزائر المنبثق عن القمة العربية، وكالة الأنباء الجزائرية، 2022/11/2، شوهد في 2022/11/2، في <https://bit.ly/3Wq8pyc>

* التأكيد على ضرورة توحيد الجهود لمكافحة الإرهاب والتطرف بجميع أشكاله وتجفيف منابع تمويله والعمل على تعبئة المجتمع الدولي ضمن مقاربة متكاملة الأبعاد تقوم على الإلتزام بقواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، لاسيما فيما يتعلق بمطالبة الشركاء بعدم السماح باستخدام أراضيهم كملاد أو منصة للتحريض أو لدعم اعمال إرهابية ضد دول أخرى.

* الترحيب بالتحركات والمبادرات الحميدة التي قامت وتقوم بها العديد من الدول العربية من أجل الحد من إنتشار الإسلاموفوبيا وتخفيف حدة التوترات وترقية قيم التسامح وإحترام الآخر والحوار بين الأديان والثقافات والحضارات وإعلاء قيم العيش معا في سلام التي كرستها الأمم المتحدة بمبادرة من الجزائر، والترحيب في هذا السياق بالزيارة التاريخية لقداسة بابا الفاتيكان إلى مملكة البحرين، ومشاركته وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين في "ملتقى البحرين حوار الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني".

* تثمين الدور الهام الذي تقوم به الدول العربية في معالجة التحديات الكبرى التي تواجه البشرية على غرار التغيرات المناخية والإشادة في هذا الصدد بمبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي أطلقتها المملكة العربية السعودية.

* التأكيد على أهمية إضطلاع الدول العربية بدور بارز في تنظيم التظاهرات الدولية الكبرى التي تشكل محطات رئيسية ومهيكله للعلاقات الدولية، وفي هذا الصدد نعرب عن:

- دعمنا لجمهورية مصر العربية التي تستعد لإحتضان الدورة (27) لمؤتمر الدول الأطراف في الإتفاقية الإطارية للأمم المتحدة حول تغير المناخ، مساندا دولة قطر التي تتأهب لاحتضان نهايات بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 وثقتنا التامة في قدرتها على تنظيم طبعة متميزة لهذه التظاهرة العالمية ورفضنا لحمات التشويه والتشكيك المغرضة التي تطالها.¹

¹ إعلان الجزائر المنبثق عن القمة العربية، وكالة الأنباء الجزائرية، 2022/11/2، شوهدي في 2022/11/2، في <https://bit.ly/3Wq8pyc>

- دعماً لاستضافة المملكة المغربية للمنتدى العالمي التاسع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، يومي 22-23 نوفمبر 2022 بمدينة فاس.
- دعماً لدولة الإمارات العربية المتحدة في التحضير لاحتضان الدورة (28) لمؤتمر الدول الأطراف في الإتفاقية الإطارية للأمم المتحدة حول تغيير المناخ.
- تأييدنا لترشيح مدينة الرياض، لمملكة العربية السعودية، لإستضافة معرض اكسبو 2030 * وختاماً:

نعرب عن عميق إمتناننا لسيادة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، السيد عبد المجيد تبون، على ما بذله من جهود قيمة في تنظيم وتسيير إجتماعات القمة بكل حكمة وتبصر ونظير دوره في تعميق التشاور وإحكام التنسيق وتوفير كافة الشروط لنجاح هذا الإستحقاق العربي الهام الذي سادته روح أخوية وتوافقية مثالية، مع تقديرنا الكبير لإسهاماته ومبادرته التي جعلت من هذه القمة محطة متميزة في مسيرة العمل العربي المشترك.¹

¹إعلان الجزائر المنبثق عن القمة العربية، وكالة الأنباء الجزائرية، 2022/11/2، شوهد في 2022/11/2، في <https://bit.ly/3Wq8pyc>

المبحث الثالث: مخرجات القمة العربية في الجزائر.

1. مخرجات ونتائج القمة العربية ستلبي تطلعات الشعوب العربية:

أكد رئيس المجلس الشعبي الجزائري " الغرفة الأولى من البرلمان " إبراهيم بوغالي ثقته في إن مخرجات ونتائج أعمال القمة العربية بالجزائر سوف تلبي تطلعات الشعوب العربية، منوها بالمشاركة والحضور القوي للرئيس عبد الفتاح السيسي في هذا الإستحقاق العربي بما يؤكد حرصه على إنجازها. وقال بوغالي في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط، اليوم الأربعاء على هامش إنعقاد القمة العربية في الجزائر "إن القضية الفلسطينية تظل هي جوهر القضايا العربية، وفي صلب مناقشات هذه القمة، التي تعد فرصة سانحة للوصول إلى موقف عربي قوي وموحد، والدفاع على القضايا والحقوق العربية، والمحافظة على القرار السيادي للدول" وأشار أن هناك توافقا عربيا واسعا فيما يخص بنود "إعلان الجزائر" الذي من المقرر الإعلان عنه عقب إختتام أعمال القمة العربية اليوم، مشددا على أن إنعقاد القمة يأتي في ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية متقلبة، وهو ما فرض تحديات كبيرة تتطلب ضرورة تعزيز التنسيق العربي لمواجهة هذه التحديات.¹

وأضاف أن القادة العرب أيقنوا انهم بحاجة إلى رد فعل عربي موحد لمواجهة الأخطار الناتجة عن حالة عدم الاستقرار الذي تشهدها بعض بلدان المنطقة مثل ليبيا واليمن والسودان وسوريا وكذلك بحاجة إلى توحيد المواقف المشتركة لمواجهة حالة الإستقطاب المتزايد في العالم، ومن الناحية الدولية، جاءت القمة في الجزائر عام 2022 بعد انحسار جائحة كورونا التي دفعت التعاون الدولي المتعدد الأطراف إلى أزمة كبيرة تفاقمت معها السياسيات الأحادية، وسياسات الإنكفاء على الذات في عدد من مناطق العالم، ثم جاءت الحرب الروسية الأوكرانية لتضع العالم والمنطقة العربية في مواجهة تحديات جديدة، في مجالي الطاقة والغذاء خصوصا، إضافة إلى ذلك، ألقى تزايد حدة الإستقطاب العالمي، في السنوات الأخيرة، بظلال ثقيلة على

¹الجزائر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، وكالة الأنباء الجزائرية، 2021/8/4، شوهد في 2022/11/1، في <https://bit.ly/3zDgG.Y5>

عموم المنطقة، بالنظر إلى تعقد علاقات الدول العربية بالقوى الكبرى المتنافسة واهتزاز التحالفات القديمة تحت تأثير تناقضات متنامية في المصالح.

2. مخرجات قمة الجزائر ستكون في مصالح الدول العربية:

القمة العربية التي تحتضنها الجزائر ينتظر منها الكثير على جميع الأصعدة، وتحمل في ثناياها مباشرات في خدمة جميع الأطراف، خاصة في ظل الجهود التي بذلتها الدولة الجزائرية بغية إنجاحها، ومن أجل لم الشمل العربي وتقريب الرؤى بين مختلف الرؤساء والملوك والأمراء مضيفا أن مختلف المعطيات الحالية تؤكد أن قمة الجزائر للدول العربية ستكون لها مخرجات جد مفيدة لجميع الدول العربية.

بالإضافة النوعية المنتظرة من القمة العربية التي تقام في الجزائر على الصعيدين الإقليمي والدولي، وفي تصريح لجريدة "الشروق" أنه بعد إختفاء لعدة سنوات خاصة بعد جائحة كوفيد التي مست العالم برمته، كان على الجزائر القيام بفكرة إنبعث مبادرة عربية للم الشمل وحرص الصف العربي، خاصة في الوقت الراهن، ونحن نرى تقلبات كبيرة في العالم. وأضافوا قائلًا: "كان من اللازم القيام بنوع من هذه اللقاءات خاصة في القمم، لأن هذه القمة تسمح بتبادل الأفكار والآراء السياسية والمواقف إزاء التجاذبات الموجودة خارج النطاق العربي ونرى المشاكل الموجودة حاليا في أوروبا".

وهذه القمة ستسمح بتقييم ودراسة ما قامت به كل الدول، وتحديد الآفاق المستقبلية والأخذ على الأقل بفكرة وصوت عربي مسموع على المستوى العالمي وكذلك على مستوى القطر العربي إن صح هذا القول.¹

كما صرح السيد "علي لبيب" في جريدة "الشروق" "دون الشك فإن هذه القمة ستكون لها مخرجات جد مفيدة لكل الدول العربية، وهنا نلاحظ المساعي الحثيثة التي سمحت وتسمح بنجاح هذه القمة، من خلال الجهود التي قام بها رئيس الجمهورية "عبد المجيد تبون" الذي كان

¹الجزائر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، وكالة الأنباء الجزائرية، 2021/8/4، شوهده في 2022/11/1، في <https://bit.ly/3zDgG.Y5>

دوما يلح على فتح صفحة جديدة تسمح بالمضي قدما كأمة واحدة موحدة وجامعة للشملة مع الدول الأخرى خارج نطاق الدول العربية".

واعتبر المسؤول الجزائري السابق أن المنطقة العربية هي منطقة حساسة في العالم بجيوستراتيجياتها، إذا أخذنا المشكل الفلسطيني الحساس جدا والذي يرمي إلى إسماع صوته في العالم بأسره، ناهيك عن مسألة المادة الطاقوية (الغاز والبتروال) والتي أصبحت بمثابة الشغل الشاغل في العالم في الوقت الراهن. وعليه " علينا كدولة عربية بوحدتنا أن نساعد العالم على خروجه من المحن التي يتخبط فيها، وأخذ الأمور في المستقبل القريب نحو طريق السلم والسلام، والذي من دون شك يمس المنطقة خاصة فلسطين" مؤكدا أن البوادر التي تسمح له بالحديث هكذا هي النتائج التي جاءت بعد الاجتماعات الأولى للخبراء وتلتها إجتماعات وزراء الخارجية وكللت بإجماع كامل على كل البنود.

وأوضح أن فلسطين كانت وستكون القضية المركزية وستستفيد حسب محدثنا من هذه القمة بحضور الرؤساء والملوك والأمراء، خاصة وأن الجزائر قامت قبل أيام بمبادرة الصلح الوطني الفلسطيني بين كل الفصائل، وعلى رأسها فتح وحماس.¹

وخلص السيد "علي لبيب" إلى القول بأن مختلف المعطيات والمؤشرات تصب في خانة إنجاح القمة العربية في الجزائر، وفي مقدمة هذه الحضور معظم الرؤساء والملوك والأمراء، مضيفا أنه حتى من غاب له مبررات مقنعة، وهو ما يخدم مساعي قمة الجزائر وانعكاسها الإيجابي على الدول العربية بشكل عام، على حد تعبيره، رغم ذلك كانت الجزائر والأمانة العامة للجامعة العربية تتطلعات إلى قمة عربية يحضرها أكثر الزعماء العرب خصوصا بعد انقطاع القمة طوال أكثر من ثلاث سنوات، وعلى الرغم من ذلك، فإن مستوى التمثيل في القمة، بإستثناء التمثيل المنخفض نسبيا للسعودية لم يكن مختلفا كثيرا عن مستواه في قمم عربية سابقة، إن حضر هذه القمة قادة تسع دول، إضافة إلى الرئيس الجزائري، وهم أمير

¹الجزائر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، وكالة الأنباء الجزائرية، 2021/8/4، شوهده في 2022/11/1، في <https://bit.ly/3zDgG.Y5>

قطر، ورؤساء مصر، وفلسطين، وموريطانيا والعراق وتونس، وجزر القمر، والصومال، وجيبوتي، وقد شارك رؤساء المجالس الرئاسية في كل من السودان واليمن وليبيا، فضلا عن نائب رئيس الإمارات، وولي عهد كل من الكويت والأردن، وجرى حضور لبنان في القمة من خلال رئيس الوزراء، في حين كان حضور لبنان وعمان من خلال نائب رئيس المجلس الوزراء، وأما السعودية فقد كان حضور من خلال وزير الخارجية، وكذلك الشأن بالنسبة إلى المغرب.¹

3. القمة العربية تؤكد على مركزية القضية الفلسطينية:

فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية التي، ظلت تتصدر باستمرار جدول أعمال القمم العربية، حصل تراجع كبير في المواقف العربية، فمنذ آخر قمة في تونس عام 2019، قامت أربع دول عربية بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل في مخالفة صريحة لمبادرة السلام العربية التي تبنتها القمة العربية. التي عقدت في لبنان عام 2002، والتي إتفق فيها الدول العربية على "التزامهم بالتوقف عن إقامة أية علاقات مع إسرائيل، وتفعيل نشاط المكتب المقاطعة العربية، حتى تستجيب لتنفيذ القرارات الشرعية الدولية، والانسحاب من كافة الأراضي العربية المحتلة حتى خطوط الرابع من حزيران/ يونيو 1967".¹

من ناحية أخرى، فقدت القمة العربية في الجزائر بعد التوصل إلى إتفاق مصالحة بين الفصائل الفلسطينية برعاية جزائرية، في تشرين الأول /أكتوبر 2022، تمثل في " إعلان الجزائر للشملة الفلسطيني" ورغم إنعدام مؤشرات دالة على أن الإتفاق الجديد سيكون مصيره مختلفا عن الإتفاقات السابقة، فإنه ساهم في إعادة القضية الفلسطينية إلى دائرة الاهتمام العربي، وقد عقدت القمة في الجزائر بعد إتفاق المصالحة الخارجية الذي جرى التوصل إليه في مدينة العلا، في المملكة العربية السعودية، في كانون الثاني/ يناير 2021، ومن ثم إنهاء أزمة حصار قطر التي إستمرت نحو أربع سنوات .

¹قمة المصالحة الخارجية: ظروفها ودلالات التوقيت، تقدير موقف، المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات، 2021/1/7، شوهد في 2022/11/1، في <https://bit.ly/33TT5xbr>

تصدرت القضية الفلسطينية جدول أعمال القمة في الجزائر، وذلك في ظل التطورات السياسية والأمنية والإنسانية التي طرأت منذ آخر قمة عربية عام 2019، وبلوغ ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين مستوى غير مسبوق، مع إستمرار سياسات الإستيطان التهويد والتهجير، والإنتهاكات المتواصلة لحرمة الأماكن المقدسة، وإشتداد الحصار على غزة، إضافة إلى التحول في سياسات بعض الدول العربية تجاه التطبيع مع إسرائيل، وهو ما أثر سلبيا في القضية الفلسطينية التي مثلت تاريخيا، رمز لوحدة الموقف العربي، وعلى هذا الأساس، أفرد البيان الختامي للقمة محورا كاملا لهذه القضية أكد فيه المشاركون على " مركزية القضية الفلسطينية والدعم المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والتقرير المصير وتجسيد دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة" و " التمسك بمبادرة السلام العربية لعام 2022 بكافة عناصرها، والإلتزام بالسلام العادل والشامل كخيار استراتيجي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكافة الأراضي العربية" وأكد البيان أيضا، على دعم توجه دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وضرورة توحيد جهود الدول العربية لتحقيق وحدة الصف الفلسطيني في إطار " إعلان الجزائر لعام 2022"، والتمسك بمبادرة السلام العربية بكافة عناصرها وأولوياتها، والتزامنا بالسلام العادل والشامل كخيار استراتيجي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكافة الأراض العربية، بما فيها الجولان السوري ومزارع شبعا وتلال كفر شوبا اللبنانية، وحل الصراع العربي الإسرائيلي على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام والقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.¹

وشدد القادة على ضرورة مواصلة الجهود والمساعي الرامية لحماية مدينة القدس المحتلة ومقدساتها، والدفاع عنها في وجه محاولات الاحتلال المرفوضة والمدانة لتغيير ديمغرافيتها وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، بما في ذلك عبر دعم الوصاية الهاشمية التاريخية لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وإدارة أوقات القدس

¹الجزائر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، وكالة الأنباء الجزائرية، 2021/8/4، شوهده في 2022/11/1، في <https://bit.ly/3zDgG.Y5>

وشؤون الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية الأردنية بصفتها صاحبة الصلاحية الحصرية وكذا دور لجنة القدس وبيت مال القدس في الدفاع عن مدينة القدس ودعم صمود أهلها، كما توجه دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، ودعوة الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين إلى القيام بذلك، مع ضرورة دعم الجهود والمساعي القانونية الفلسطينية الرامية إلى محاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي اقترفها وما يزال بحق الشعب الفلسطيني والترحيب بتوقيع الأشقاء الفلسطينيين على "إعلان الجزائر" المنبثق عن "مؤتمر لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية"، مع التأكيد على ضرورة توحيد جهود الدول العربية للتسريع في تحقيق هذا الهدف النبيل، لاسيما عبر مرافقة الأشقاء الفلسطينيين نحو تجسيد الخطوات المتفق عليها فتمت الإعلان المشار إليه، وحول الأوضاع في الوطن العربي والعمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبكل أبعاده السياسية والاقتصادية والغذائية والطاقوية والمائية والبيئية، والمساهمة في حل وإنهاء الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية ويلبي تطلعات شعوبها في العيش الآمن الكريم.

كما كان رفض التدخلات الخارجية بجميع أشكالها في الشؤون الداخلية للدول العربية والتمسك بمبدأ الحلول العربية للمشاكل العربية عبر تقوية دور جامعة الدول العربية في الوقاية من الأزمات وحلها بالطرق السلمية، والعمل على تعزيز العلاقات العربية وثنوا في في هذا السياق المساعي والجهود التي تبذلها العديد من الدول العربية، لاسيما دولة الكويت بهدف تحقيق التضامن العربي والخليجي.¹

كما تم دعم الجهود الهادفة إلى إنهاء الأزمة الليبية من خلال حل ليبي يحفظ وحدة وسيادة ليبيا ويصون أمنها وأمن جوارها، ويحقق طموحات شعبها في الوصول إلى تنظيم

¹الجزائر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، وكالة الأنباء الجزائرية، 2021/8/4، شوهده في 2022/11/1، في <https://bit.ly/3zDgG.Y5>

الانتخابات في أسرع وقت ممكن لتحقيق الاستقرار السياسي الدائم، وتشكيل مجلس القيادة الرئاسي ودعم الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية وفق المرجعيات المعتمدة مع التشديد على ضرورة تجديد الهدنة الإنسانية كخطوة أساسية نحو هذا المسار الهادف إلى تحقيق تسوية سياسية شاملة تضمن وحدة اليمن وسيادته وإستقراره وسلامة أراضيه وأمن دول الخليج العربي ورفض جميع أشكال التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية، لضرورة المساهمة في دعم الدول العربية التي مرت أو تمر بظروف سياسية وأمنية واقتصادية صعبة أو تلك التي تواجه حالات إستثنائية من جراء الكوارث الطبيعية، من خلال تعبئة الإمكانيات المتاحة وفق مختلف الصيغ المطروحة ثنائيا وعربيا وإقليميا ودوليا.¹

¹بنود مبادرة السلام العربية، الجزيرة نت، 2004/10/3 شوهد في 2022/10/31 في <https://bit.ly/3FG8q.u>

المبحث الرابع: الانقسامات بشأن النزاعات الدولية في القمة العربية بالجزائر.

1. قضية التطبيع:

أثار التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي اهتماماً في سياق القمة إذ أن الجزائر مضيعة الاجتماع من أشد الداعمين للقضية الفلسطينية، فقد رعت الجزائر اتفاق مصالحة بين الفصائل الفلسطينية في منتصف تشرين الأول/أكتوبر 2022، رغم أن فرص تنفيذه على أرض الواقع تبدو ضئيلة. وأدى التعاون الأمني الذي أقامته المغرب المجاورة للجزائر، مع إسرائيل بعد تطبيع العلاقات بينهما إلى تفاقم توتر العلاقات بينهما، المتوترة أصلاً بسبب الخلافات العميقة بشأن الصحراء الغربية، والتي أدت إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما في أوت 2021، بقرار من الجزائر.¹

2. مشاركة سوريا في القمة:

تساءل الكثير من المهتمين بالشأن العربي حول دوافع إصرار الجزائر على عودة سوريا للبيت العربي، ربما الجزائر نظرت إلى هذا الموضوع من نافذة العلاقات التاريخية بين البلدين، التي تعود جذورها إلى مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة الأمير عبد القادر الجزائري، والذي اختار دمشق منفى له، بعد إقامته الجبرية القصيرة بفرنسا، ثم انتقل إلى مدينة بورصا بتركيا، ثم عاد واختار دمشق ثانيةً كمكان للعيش والاستقرار؛ وتوفي ودفن بها.

في عام 1963، بعد استقلال الجزائر، استرجعت السلطات الجزائرية رفات الأمير عبد القادر من سوريا، وهو الآن مدفون بمقبرة الشهداء بالعالية بالجزائر العاصمة، كذلك كان الرئيس الجزائري الراحل عبد العزيز بوتفليقة له علاقات متينة مع عائلة الأسد؛ كون رئيس

¹ يورو نيوز، القمة العربية في الجزائر وانتظار مخارج معقدة في ظل انقسامات بشأن النزاعات الدولية، موقع يورو نيوز، تاريخ النشر 2022/11/01، تاريخ الاطلاع 2023/09/03، الرابط:

<https://arabic.euronews.com/2022/11/01/algeria-arab-leaders-hold-their-first-summit-in-three-years>

النظام السوري السابق حافظ الأسد كان قد استضاف بوتفليقة في دمشق، عندما أُجبر على مغادرة الجزائر في بداية ثمانينيات القرن الماضي.¹

3. لم الشمل العربي:

وضعت الجزائر هذه القمة الحادية والثلاثين للمنظمة العربية تحت شعار "لم الشمل" لكن عدة دول لا سيما بلدان الخليج لن تكون ممثلة بقيادة دولها، فقد اعتذر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن المشاركة في قمة الجزائر رسمياً بسبب مشكلة صحية في الأذن، وبحسب الصحافة العربية، فإن رئيس الإمارات وملك البحرين سيغيبان أيضاً. وبخصوص النزاع في سوريا، سعت الجزائر في الكواليس بتشجيع من روسيا لإعادة دمشق إلى الجامعة العربية، التي علقت عضويتها فيها نهاية عام 2011 في بداية الحراك ضد نظام بشار الأسد، لكنها تخلت عن هذا المسعى رسمياً بناء على طلب النظام السوري نفسه.

وأوضح حسني عبيدي أن "دعوة سوريا إلى قمة الجزائر في الوضع الراهن تنطوي على مخاطرة كبيرة لقد أدركت الجزائر عواقب هذا الوجود على نجاح قمتها وبالتعاون مع دمشق تخلت عن مبادرتها."

وبحسب بيار بوسال، الباحث في مؤسسة البحوث الإستراتيجية في فرنسا، فإن عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية كانت أيضاً رغبة روسيا، حليفة دمشق ولكن أيضاً الجزائر.²

4. الانتفاضات الشعبية والربيع العربي:

لطالما كان للجزائر موقفاً مغايراً من الانتفاضات الشعبية التي اندلعت في العالم العربي في 2011، التي أُطلق عليها تسمية "الربيع العربي"، حيث قررت الجزائر منذ الموجة الأولى

¹ عبد النور تومي، القمة العربية القادمة في الجزائر: التحديات والتوقعات، مركز دراسات الشرق الأوسط، النشر 2022/09/16، تاريخ الاطلاع 2023/09/03، الرابط: <https://www.orsam.org.tr/ar/cezayirdeki-yaklasan-arap-zirvesi-zorluklar-ve-beklentiler>

² فرانس 24، قمة الجزائر: تحت شعار "لم الشمل"... القادة العرب يجتمعون لأول مرة منذ جائحة فيروس كورونا، موقع فرانس 24، تاريخ النشر 2022/11/01، تاريخ الاطلاع 2023/09/03، الرابط: <https://www.france24.com/ar/الأخبار-المغربية/20221101-قمة-الجزائر-تحت-شعار-لم-%D0>

لتلك الانتفاضات عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان العربية التي تشهد تلك الاحتجاجات، فضلاً عن الجزائر كانت ترى في تلك الثورات مأساة أليمة وستكون لها عواقب وخيمة على المنطقة.

موقف الجزائر اتجاه "الربيع العربي" كان ينطلق من الذكريات المريرة لسنوات "العشرية السوداء" التي ما زالت راسخة في العقل الجمعي الجزائري، فقد مرّت الجزائر في تسعينيات القرن الماضي بفترة عنف وعدم استقرار سياسي بعد إلغاء مسار أول إصلاح سياسي في العالم العربي في عام 1992، مع ذلك، انتقد الكثير من النخب العربية والسورية موقف الجزائر تجاه الموجة الأولى للثورات العربية، فهم يرون بأن الحياد لا يصلح مع قضايا الشعوب المضطهدة والباحثة عن الحرية.¹

5. الأوضاع الأمنية في الوطن العربي:

من بين ما جاء في "إعلان الجزائر" الصادر عن القمة كان: العمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبكل أبعاده السياسية والاقتصادية والغذائية والطاقوية والمائية والبيئية، والمساهمة في حل وإنهاء الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية ويلبي تطلعات شعوبها في العيش الآمن الكريم.

أيضا رفض التدخلات الخارجية بجميع أشكالها في الشؤون الداخلية للدول العربية والتمسك بمبدأ الحلول العربية للمشاكل العربية عبر تقوية دور جامعة الدول العربية في الوقاية من الأزمات وحلها بالطرق السلمية، والعمل على تعزيز العلاقات العربية- العربية..

إلى الإعراب عن التضامن الكامل مع الشعب الليبي ودعم الجهود الهادفة لإنهاء الأزمة الليبية من خلال حل ليبي- ليبي يحفظ وحدة وسيادة ليبيا ويصون أمنها وأمن جوارها، ويحقق

¹ عبد النور تومي، المرجع السابق.

طموحات شعبها في الوصول إلى تنظيم الانتخابات في أسرع وقت ممكن لتحقيق الاستقرار السياسي الدائم.¹

6. إستراتيجية الأمن الغذائي العربي:

اختتمت القمة بمناقشة مشروع قرار حول الأمن الغذائي القومي العربي ومشروع قرار حول الأعمال المنبثقة عن اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وفي المنحى ذاته، أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، حسام زكي، أن وزراء الخارجية العرب توصلوا خلال اجتماعهم التحضيري إلى "توافقات" بشأن الملفات المطروحة في جدول أعمال القمة ما اعتبره "مؤشرات تبشر بقمة ناجحة بالجزائر".

وفي وقت سابق، عبّر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، عن أمله في أن "تشهد القمة تدشيناً لإستراتيجية الأمن الغذائي العربي.. في وقت تشتد فيه الحاجة لعمل تكاملي وجماعي لمواجهة الفجوة الغذائية الخطيرة التي يعاني منها العالم العربي" كما قال.²

7. توحيد الجهود لمكافحة الإرهاب:

شدد إعلان الجزائر على ضرورة توحيد الجهود لمكافحة الإرهاب والتطرف بجميع أشكاله وتجفيف منابع تمويله، والعمل على تعبئة المجتمع الدولي ضمن مقاربة متكاملة الأبعاد تقوم على الالتزام بقواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

كما دعت القمة العربية للالتزام بمبدأ عدم الانحياز في الأزمة الأوكرانية الروسية.³

¹ حسان جبريل، "إعلان الجزائر" الصادر عن القمة العربية العادية 31، وكالة الأناضول، تاريخ النشر 2022/11/02، تاريخ الاطلاع 2023/09/03، الرابط: [https://www.aljazeera.net/news/2022/11/1/الجزائر-تحت-شعار-لم-الشم-تستضيف-اليوم](https://www.france24.com/ar/الجزائر-تحت-شعار-لم-D%20الجزيرة-نت، تحت شعار لم الشمل... الجزائر تستضيف اليوم أول قمة عربية منذ ثلاث سنوات، موقع الجزيرة، تاريخ النشر 2022/11/01، تاريخ الاطلاع 2023/09/03، الرابط: <a href=)

² الجزيرة نت، تحت شعار لم الشمل... الجزائر تستضيف اليوم أول قمة عربية منذ ثلاث سنوات، موقع الجزيرة، تاريخ النشر 2022/11/01، تاريخ الاطلاع 2023/09/03، الرابط: <https://www.aljazeera.net/news/2022/11/1/الجزائر-تحت-شعار-لم-الشم-تستضيف-اليوم>

³ العربية نت، قمة الجزائر: رفض التدخلات في شؤون الدول العربية، موقع العربية، تاريخ النشر 2022/11/02، تاريخ الاطلاع 2023/09/03، الرابط: <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/2022/11/02/الجزائر-تحت-شعار-لم-الشم-تستضيف-اليوم>

[رفض-التدخلات-الخارجية-في-شؤون-الدول-العربية](https://www.alarabiya.net/arab-and-world/2022/11/02/الجزائر-تحت-شعار-لم-الشم-تستضيف-اليوم)

8. التحديات والتناقضات:

تمر الأمة العربية بمرحلة إحباط كبير بسبب معاناتها من ويلات الحروب والانقسام والفساد والظلم، ففي الوقت الذي يتم التحدث فيه عن القمة العربية، ولم الشمل العربي، هنالك مئات من الشباب العرب تبحر يومياً على قوارب الموت بحثاً عن حياة أفضل في الدول الأوروبية حتى الدول الأوروبية لم تعد تلك الدول السخية المرحبة بالمهاجرين، بسبب صعود اليمين المتطرف وخطاب الكراهية ضد العرب والمسلمين والأزمة الاقتصادية.

يمكن وصف القمة في الجزائر بأنها قمة التحديات والتناقضات، المنطقة العربية تعيش تحدياً أمنياً يهدد الأمن القومي العربي المشترك، هناك دول عربية تدعو إلى إنشاء تحالف عسكري على غرار الناتو مع إسرائيل، وتحت رعاية أمريكية، لمواجهة تهديد الخطر الإيراني الذي يسيطر على أربع دول عربية ويهدد الأخرى.

باتت ليبيا منقسمة بين حكومتين، واليمن في الطريق إلى التقسيم مرة أخرى، وسوريا محتلة، والعراق تحوّل إلى دولة فاشلة، والسودان انقسم بين الشمال والجنوب، والصومال مهدد بالمجاعة من جديد، ومصر منهكة اقتصادياً وعسكرياً، وتونس تائهة بين الشرعية الدستورية والأزمة الاقتصادية، والجزائر باتت أمنها القومي مهدداً من جميع الجبهات، الفلسطينيون منقسمين بين غزة ورام الله، ودول الخليج تبحث عن أمنها ومصالحها.¹

¹ عبد النور تومي، المرجع السابق.

المبحث الخامس: نجاح الجزائر في تحقيق الأهداف المسطرة خلال القمة العربية

1. مداولات القمة وأهم جلساتها:

افتتحت قمة جامعة الدول العربية في العاصمة الجزائرية بكلمة للرئيس التونسي قيس سعيد رئيس الدورة الماضية، دعا فيها إلى "تجاوز الخلافات" و"لم الشمل".

ثم سلم سعيد الرئاسة لنظيره الجزائري عبد المجيد تبون الذي أشار إلى أن "العالم العربي لم يعرف في تاريخه المعاصر مرحلة عصيبة كما هو الآن" مشيراً إلى الخطر على "الأمن الغذائي" في المنطقة، لذلك "يتعين علينا بناء كتلة اقتصادية عربي منيع يحفظ مصالحنا المشتركة"، وفي حين غاب قادة عدة دول عربية عن القمة، وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسالة للمجتمعين أعرب فيها عن استعداد بلاده للتعاون مع دول الجامعة العربية

إن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني والوضع في سوريا وليبيا واليمن كان مدرجا على جدول أعمال القمة، من ثم تعين على القادة العرب والوفود المشاركة إيجاد مخارج دبلوماسية معقدة في صياغة الإعلان النهائي الذي يقر بالإجماع لتجنب الإساءة والإحراج إلى أي دولة في رئسية في المنظمة، كما أن وزراء الخارجية العرب حاولوا خلال عملهم على البيان الختامي "إعلان الجزائر"، إيجاد صيغة توافقية للتتديد ب"تدخل بعض القوى الإقليمية في الشؤون العربية، وقد طلب بعض الأعضاء ذكرها بالاسم بينما عارض آخرون ذلك.¹

2. الظروف التنظيمية للقمة:

بخصوص الظروف التنظيمية التي طبعت القمة فقد وفرت الجزائر كل الظروف اللازمة لإنجاحها فالتنظيم كان متقنا خاصة واقترانها باقترانها بالذكرى الـ 68 للفاتح نوفمبر ما أعطاها طابعا خاصا لافتا إلى أن أهم ما ميز هذا الموعد العربي هو "التوافق الكبير" بين القادة في الرؤى وعدم رصد أي "تحفظات تذكر".

¹ جوزيف رامز أمين، هوماش على نتائج اجتماعات القمة العربية، السياسة الدولية، تاريخ النشر 2022/11/07، تاريخ

الاطلاع 2023/09/04، الرابط: <https://www.siyassa.org.eg/News/18408.aspx>

بخصوص القمة العربية القادمة فقد تم الاتفاق على عقدها في العاصمة السعودية الرياض مؤكداً أن الجزائر قامت بجهد كبير خلال القمة الـ 31 من خلال ما بدر عن الرئيس تبون من أفكار طرحها على القادة العرب الذين صادقوا عليها مع تكليف وزراء الخارجية بفحصها والتدقيق فيها بالتعاون مع الأمانة العامة ليتم تنفيذها خاصة ما تعلق منها بملف المجتمع المدني و الشباب وضرورة تفاعله مع الحكومات العربية.¹

3. مخرجات داعمة للحلول العربية العربية:

تضمن البيان الختامي للقمة العربية جملة من التأكيدات الخاصة بالحلول العربية العربية للأزمات المختلفة ورفض التدخلات الخارجية، وذلك من خلال تعزيز وتفعيل دور جامعة الدول العربية في الوقاية من الأزمات وحلها بالطرق السلمية، وتعزيز الروابط والعلاقات المتبادلة بين دول المنطقة العربية، للتصدي للأزمات الإقليمية وعلى رأسها دعم الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة الليبية سياسياً، والعمل على دعم الحكومة الشرعية في اليمن ودعم الجهود المبذولة للتوصل لحل في اليمن، مع الدفع في مسار تجديد الهدنة الإنسانية لكونها أحد الخطوات الرئيسية الدافعة لتحقيق تسوية سياسية شاملة، تضمن الوحدة والسيادة لليمن واستقرار الدولة، وبما يحفظ أيضاً أمن دول الخليج العربي.

إلى جانب التأكيد على مبادرة السلام العربية بكافة مرتكزاتها الخاصة بحل القضية الفلسطينية، مع التأكيد على إعلان الجزائر للشمّل الفلسطيني، مع السعي لتشكيل مجموعة عربية تتولى الاتصال والتنسيق بهدف دعوة الأمم المتحدة لعقد جمعية عامة استثنائية من أجل منح فلسطين العضوية الكاملة في المنظمة.²

¹ وكالة الأنباء الجزائرية، القمة العربية 31: الجزائر نجحت في تحقيق الأهداف المسطرة، موقع وكالة الأنباء الجزائرية،

تاريخ النشر 2022/11/02، تاريخ الاطلاع 2023/09/04، الرابط: <https://www.aps.dz/ar/algerie/134099-31>

² عبد المنعم علي، القمة العربية في الجزائر: قضايا وأهداف متعددة، المرصد المصري، تاريخ النشر 2022/11/02،

تاريخ الاطلاع 2023/09/04، الرابط: <https://marsad.ecss.com.eg/73750>

4. تثمين القمة العربية لمقترحات الجزائر في تفعيل دور الجامعة العربية:

ثمنت القمة العربية المقترحات التي قدمتها الجزائر والرامية إلى تفعيل دور جامعة الدول العربية في الوقاية من النزاعات وحلها وتكريس البعد الشعبي وتعزيز مكانة الشباب والابتكار في العمل العربي المشترك.

إلى جانب الالتزام بالمضي قدما في مسار تعزيز وعصرنة العمل العربي المشترك والرقى به إلى مستوى تطلعات وطموحات الشعوب العربية وفق نهج جديد يؤازر الأطر التقليدية ليضع في صلب أولوياته هموم وانشغالات المواطن العربي.

كما تم التأكيد على ضرورة إطلاق حركية تفاعلية بين المؤسسات العربية الرسمية وفعاليات المجتمع المدني بجميع أطيافه وقواه الحية، من خلال خلق فضاءات لتبادل الأفكار والنقاش المثمر والحوار البناء بهدف توحيد الجهود لرفع التحديات المطروحة بمشاركة الجميع.¹

5. الإجماع العربي على نجاح القمة:

رأت صحيفة "الشرق" القطرية، أن الرسالة "القوية" التي وجهها قادة العرب، تمثل "إشارة رمزية" لروح التضامن العربي والوقوف صفا واحدا في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية والدفاع عن قضاياها، ومن جهتها نقلت "بوابة الأهرام" المصرية عن وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح قوله أن قمة الجزائر "توصلت إلى قرارات مفيدة سيكون لها أثر إيجابي على العالم العربي"

أما صحيفة "العين الإخبارية" الإماراتية، فأكدت على أن قمة الجزائر "حققت هدفها في لم الشمل العربي"، حيث صبت كل اهتمامها بكل ما يخص المواطن العربي ويقلقه وليس سياسيا فقط، بل حرصت على أهمية أمنه المائي والغذائي الذي أضحي مشكلة شائكة بالنسبة للأمن القومي للمنطقة، ومن نفس المنظور ثمنت صحيفة "المنار" الفلسطينية "إعلان الجزائر" لتبنيه ودعمه لتوجه دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، ودعوة

¹ وكالة الأنباء الجزائرية، المرجع السابق.

الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين إلى القيام بذلك مع ضرورة دعم الجهود والمساعي القانونية الفلسطينية الرامية إلى محاسبة الاحتلال الصهيوني على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي اقترفها ولا يزال بحق الشعب الفلسطيني.¹

6. كسب الجزائر للرهان بنجاح القمة:

كسبت الجزائر الرهان بعد أن حققت القمة العربية النجاح المرجو منها، إذ اعتبرت لبنة جديدة في العمل العربي المشترك، حيث أنه برئاستها لأشغال القمة كانت الجزائر في الفاتح والثاني نوفمبر 2022 عاصمة العرب.

بعد نجاحها في توحيد صف مختلف الفصائل والقوى الفلسطينية، جعلت الجزائر من يوم اندلاع ثورة أول نوفمبر الذي يحمل رمزية تاريخية، مناسبة للم الشمل العربي في دلالة تتم عن عرفان الشعب الجزائري لانتعاف الدول والشعوب العربية وتضامنها مع الثورة التحريرية . إن تواجد العرب بالجزائر في هذه القمة كان فرصة لمشاركة الشعب الجزائري احتفالاته بمناسبة ذكرى تعد في تاريخه، ومن ثم الاستلها منها في بلورة رؤية مستقبلية لتحقيق نهضة عربية شاملة في وقت يشهد فيه العالم توجهها نحو التكتل والمزيد من التحالفات.

كان لقمة الجزائر حرص على تعزيز العمل الجماعي البناء والهادف لوضع حد للأزمات التي تعرفها بعض الدول العربية، إلى جانب أن المقترحات التي قدمتها الجزائر بإدراج إصلاحات جذرية عميقة وشاملة لمنظومة العمل العربي المشترك وإشراك المواطن العربي كفاعل ومساهم فعال في صياغة هذا العمل.²

من جهة كان للجزائر حرص على جمع كافة شروط النجاح من الجوانب اللوجيستية أو السياسية، إلى جانب انخراط الرئيس الجزائري من خلال لقاءاته مع بعض القادة العرب

¹ المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، الإعلام العربي: إجماع عربي واسع على نجاح قمة الجزائر على كل المستويات، موقع المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، تاريخ النشر 2022/11/03، تاريخ الاطلاع 2023/09/04، الرابط:

<https://www.entv.dz/الإعلام-العربي-إجماع-عربي-واسع-على-نجا/>

² إذاعة الجزائر، مجلة الجيش: الجزائر كسبت الرهان بنجاح القمة العربية، موقع الإذاعة الجزائرية، تاريخ النشر 2022/11/08، تاريخ الاطلاع 2023/09/05، الرابط: <https://news.radioalgerie.dz/ar/node/17050>

وتسليم رسائل للبعض الآخر لتكون القمة التي عقدت بعد 3 سنوات ونصف من الانقطاع بسبب جائحة كورونا أساسا ناجحة من كافة الجوانب خاصة الحضور والاستعدادات وحرص جميع المشاركين على تقديم أفضل ما يمكن تقديمه وفي مقدمتهم الجزائر بصفتها البلد المنظم والجامعة العربية.

وضعت هذه القمة لبنة كبيرة على درب عملية التعزيز وتطوير العمل العربي المشترك لتعزيز التوجه الجديد في سبيل برهنة جامعة الدول العربية على قدرة تفاعلها مع الأحداث والتأقلم مع مستجدات العمل العربي المشترك و أداء دورها في تأطير هذا العمل والتسريع من وتيرة التجديد.

وبخصوص سوريا فإن شغلها لمقعداتها في الجامعة العربية من جديد مرهون بما لديها من التاريخ والقدرات ما يمكنها من تقديم قيمة مضافة إلى العمل العربي المشترك بما يعزز الحلول السلمية للنزاعات في العالم العربي ويحقق سلاما في الشرق الأوسط.¹

¹ وكالة الأنباء الجزائرية، القمة العربية الـ31: الجزائر نجحت في تحقيق الأهداف المسطرة، المركز الدولي للصحافة، تاريخ النشر 2022/11/02، تاريخ الاطلاع 2023/09/05، الرابط: <https://cip.dz/القمة-العربية-ال-31-الجزائر-نجحت-في-تحقي/>

الفصل الثالث: الصحافة المكتوبة.

المبحث 1: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة

المبحث 2: خصائص الصحافة المكتوبة

المبحث 3: أهمية ووظائف الصحافة المكتوبة

المبحث الأول: نشأة الصحافة الجزائرية وتطورها.

عرفت عملية التأريخ للبداية الإعلامية في الجزائر اختلافاً، وتباينا بين أوساط الباحثين والدارسين، إذ تعتبر المعلومات المتضاربة والتواريخ المتغايرة عن الصحافة العربية الجزائرية، من المتاعب الكبرى التي تواجه الباحثين في مجال الإعلام، ولا يتفق الباحثون على تواريخ واحدة لأولى الصحف الجزائرية، ولا يتفقون حتى على أول صحيفة ظهرت بالجزائر. ولكن المهم هنا هو التنويه بأن تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر تأثر بعامل السيطرة الاستعمارية الفرنسية، لذا فإننا سنتقيد بهذا العامل عند حديثنا عن نشأة وتطور الصحافة الجزائرية من خلال تقسيم التطور إلى مرحلتين، مرحلة ما قبل الاستقلال و مرحلة ما بعد الاستقلال .

1- الصحافة المكتوبة في الجزائر قبل الاستقلال :

استخدم الجزائريون الاتصال منذ القدم نظرا لكونه قطريا وطبيعيا لجميع المجتمعات البشرية ، أما الصحافة كوسيلة إعلامية عصرية فهي اكتشاف غربي ظهرت في أوروبا، ثم انتقلت إلى العالم العربي في بداية القرن التاسع عشر، مع الحملات الفرنسية التي قامت بها فرنسا على مصر أولا ثم الجزائر ثانية ويرى بعض الباحثين أن أول جريدة ظهرت في الجزائر هي جريدة L'estafette de Sidi Ferrage ليستافيت دي سيدي فرج التي أعدت داخل البواخر الاستعمارية التي غزت الجزائر سنة 1830 وبعد ثورة 1871 اشتد القمع والاضطهاد المسلطان على الشعب الجزائري، حتى أن بعض الفرنسيين الأحرار استاءوا لذلك وحاولوا أن يمدوا يد الإعانة للمسلمين، ورأوا أنه من الضروري السماح لهم بالكلام حتى يتسنى لهم التعبير عن مطالبهم، وأحسن وسيلة تلك هي الصحافة، وهكذا أسسوا جريدة المنتخب سنة 1882... ولكن جريدة المنتخب لم تعمر طويلا، ولم تتجح في مهمتها فإختفت تحت ضغط الضجة الفرنسية، ولكنها استطاعت أن تبلغ رسالة سوف يكون لها شأن بعد ذلك، ومفادها استخدام الكلمة للدفاع عن حقوق الجزائر،¹ وسرعان ما تغير الوضع وأصبحت الصحافة من

¹فتيحة اوهابيه، قراءة تاريخية (الصحافة المكتوبة)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة الجزائر العدد 16 /سبتمبر 2014 ، ص 253.

وسائل الاتصال الأكثر نفوذاً، وتبوأت مكانها في المجتمع الجزائري وقد كانت الصحافة تحتل الدرجة الثالثة في سلم الاهتمامات والتعليم-بعد كل من التنظيم السياسي والعسكري - ولكن الإعلام بمعناه الاتصال والدعوة كان السلاح الأساسي لنشر الوعي قبل السلاح الحقيقي، وأثناء الكفاح المسلح كانت الدعاية جنبا لجنب مع المعارك الحربية تسبقها وتتبعها، وهذه الأهمية تجسدت في مرحلتين:

- قبل الثورة: كان تجنيد الجماهير يتم أحيانا حول مساندة جريدة وطنية كجريدة الإقدام أو الأمة أو البصائر أو الجزائر الحرة .

- أثناء الثورة: اهتمت جبهة التحرير الوطني بإصدار الوسائل الإعلامية العصرية: الصحافة، الراديو، وكالات الأنباء

ولقد كان لنشاط الصحافة الأوروبية، لسان حال المستعمرين في الجزائر أثر ولا شك في توجيه الجزائريين إلى الميدان الصحفي، إذ كانت تلك الصحف الاستعمارية تتدفق تدفقا عجيبا، وتنتشر انتشارا واسعا، يكفي أن نعرف أنها بلغت في تعدادها أثناء هذه المدة (1847, 1939) ما يزيد عن مائة وخمسين جريدة ما بين دورية ويومية، بينما لم تزد الصحف العربية في الجزائر عن ست وستين جريدة بما في ذلك الصادرة باللغتين العربية والفرنسية، وبصرف النظر عن اتجاهاتها المختلفة حتى الصادرة منها عن الدوائر الاستعمارية.¹

إذن فقد لفت أنظار المسلمين الجزائريين ما رأوه من هذه الحركة الواسعة التي غطت القطر كله شرقه وغربه، وأثار تعجبهم اللهجة الحارة التي تستعملها بعض صحف المعمرين في مخاطبة السلطة الحاكمة أو مدافعة، فلمهم ذلك أن يستفيدوا من هذه التجربة، ودفع بهم إلى استعمال هذه الوسيلة الجديدة في المطالبة هم الآخرون بحقوقهم و. الواقع لئن كان ذلك بالنسبة للنخبة المثقفة بالفرنسية التي بدأت هذه الحركة الصحفية منذ بداية القرن العشرين، فإن المثقفين باللغة العربية ما لبثوا هم الآخرون وأن دخلوا هذا لميدان الواسع، مستفيدين من

¹فتيحة اوهابييه، مرجع سابق، ص 253-254.

الصحافة العربية التي كانت تأتيهم من الشرق العربي، ومما لاشك فيه أن هذه الصحافة، ولاسيما المصرية منها قد قدمت نموذجا حيا راحوا ينسجون على منواله النماذج الجزائرية وتعود صلة الكتاب الجزائريين بالصحف الشرقية إلى بداية القرن العشرين مع صلة رواد الحركة الإصلاحية بالجزائر، أمثال محمد بن مصطفى بن الخوجة وعبد الحكيم بن سماية وعبد القادر المجاوي بمجلة (المنار) ويبدو أن هذه الصحف والمجلات كانت نصل إلى الجزائر عن طريق تونس حيث كانت المراقبة الفرنسية أخف وطأة، أو عن طريق المغرب الذي كان لا يزال يتمتع باستقلاله أو ما بين حقائب الحجاج، ولقد عبر أحد الكتاب الفرنسيين عن هذه الطرق السرية بقوله: "لقد كان هنالك مجرى سري، ولكنه غزير ومتواصل من الصحف والمجلات الشرقية التي أعانت المغاربة في مجهوداتهم الإصلاحية و جعلتهم مرتبطين أبدا بالعالم العربي " ومن ثم كان الصحفيون الجزائريون الرواد يعترفون دائما بفضل الصحافة العربية الشرقية عليهم، سواء في ما أمدتهم به من غذاء فكري، أو ما أفادتهم به من أخبار الوطن العربي والإسلامي، وما طبعت به أساليب من بيان رفيع كما يعتبر المناخ السياسي والاجتماعي الداخلي والخارجي من أهم العوامل في بعث الصحافة الوطنية، ذلك أن الأوضاع التي كان يعيشها الوطن العربي والإسلامي قبيل الحرب العالمية الأولى وأثناء وها بعدها فتحت أعين الجزائريين، وعلمتهم كيف يستفيدون من الصحافة في سبيل المطالبة بالجماهير العريضة التي راحوا يبتونها أفكارهم الإصلاحية.¹

كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت ولاشك مساعدة فعالة على نشأة الصحافة العربية في الجزائر، ولكنها لم تجد الطريق مبسطة، ولا المسيرة سهلة، بل أن جهاد الصحافة الوطنية الجزائرية في هذا المضمار طبع تاريخ حياتهم، ورسم واقعها بطابع المقاومة المستمرة، لأنها اصطدمت منذ البداية بعدو استعماري لدود غير أنها استطاعت أن تقاوم في دأب وصبر مما جعل تاريخها حافل بالصراع والمقاومة، زاخرا بآيات التصميم والتحدي ولعل ما يعين الدارس

¹فتيحة اوهابيه، مرجع سابق، ص 253-254.

والباحث على تفهم تاريخ الصحافة العربية الجزائرية، ولاسيما الوطنية منها، هو التعرف أولاً على هذا المناخ الخائق الذي نشأت فيه هذه الصحافة، وأول ما يلفت النظر لمتتبع تاريخ هذه الصحافة هو هذا الانقطاع المستمر، إذ أن أغلبها لا تعد أعمارها بالسنوات ولكن بالشهور والأيام، على الرغم من أن الصحافة العربية في الجزائر لم تعرف سوى صفيحة يومية واحدة طوال الفترة الممتدة ما بين 1847 و 1939 و ، هي جريدة(النجاح ،) ويعود هذا أساساً إلى أن الصحافة العربية في الجزائر كانت تعاني من الواقع الاجتماعي والسياسي الشاذ الذي فرضه الاستعمار الفرنسي على الجزائر، ومن ثم كان على هذه الصحافة أن تعيش في صراع أبدي في سبيل حياتها، وتتناضل لتثيق طريقها فقد كانت تواجه في آن واحد مستعمراً حقوداً يهددها بخنق الأنفاس كلما حلا به أن يفعل ذلك، وشعباً أمياً جاهلاً لا يمد لها يد المساعدة الأدبية ولا المادية إلا في أندر الحالات، فسعوا لدى الدوائر الحاكمة ضدها بالوشاية وعقبات فنية وإدارية عديدة تبدأ من رخصة الإمتياز التي لا يحصل عليه الأهالي إلا بعد طول معاناة، وتنتهي بندرة وسائل الصحافة العربية أو فقدانها، هؤلاء الذين جابهتهم الصحافة الوطنية هم الحكام المستعمرين الذين كانوا يقطعون الطريق أمام انتشار الصحف العربية، ويسارعون إلى مصادرة الوطنية منها بدون محاكمة¹

2- الصحافة المكتوبة في الجزائر غداة الاستقلال :

لقد شهدت الصحافة في الجزائر مضايقات عديدة من طرف المستعمر إبان الحقبة الإستعمارية، ولكن هل تغير وضعها بعد الاستقلال؟ وما هي أهم ميزات تطور الصحافة المكتوبة الجزائرية غداة الاستقلال؟ تمثلت مهمة الإعلام الجزائري إبان الثورة التحريرية في العمل لإسماع صوت الثورة على الصعيدين الداخلي والخارجي، من خلال نوعية المواطنين وتجنيدهم لطرده المستعمر من جهة، وإشعار الرأي العام الدولي بحقيقة الثورة الجزائرية وعدالتها من جهة ثانية، وبعد الاستقلال حدد الميثاق الوطني مهمة وسائل الإعلام المختلفة في العمل

¹فتيحة اوهابيه، مرجع سابق، ص 253-254.

على نشر ثقافة رفيعة كفيلة بالإستجابة للحاجات الإيديولوجية و الجمالية، مع رفع المستوى الفكري لدى المواطن و تجدر الإشارة إلى أن الجزائر عرفت أثناء الاستعمار نظاما ليبراليا للإعلام يمتاز بحرية الصحافة، كما ينص على ذلك القانون الفرنسي، ولم يلغ هذا النظام بعد الاستقلال، ولكنه كان يتناقض مع النظام السياسي الجديد للبلاد، ولكن السلطات الجزائرية كانت تسعى جاهدة لوضع نظام إشتراكي في الميدان الإعلامي ويعني ذلك القضاء على الملكية الخاصة لوسائل الإعلام، خصوصا الصحافة ثم وضع إطار إشتراكي تمارس هذه الوسائل نشاطها داخله، وأخيرا تحديد دور هذه الوسائل في البناء الإشتراكي، و هذا ما سنتناوله بالتفصيل في الورقة التالية، والتي نستعرض من خلالها مختلف مراحل تطور الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال.¹

مرحلة 1962-1972 :

عند الاستقلال كانت السياسة الجزائرية تجاه الصحافة المكتوبة في طور التكوين، وكانت في الحقيقة رهن الظروف، ولا تخضع لخطة معينة، و لكن لها أهداف ثلاثة هي:

أ- **جزارة الصحافة التي كانت تصدر غداة الاستقلال:** و يقصد بالجزارة إلغاء جميع الصحف التي يريدها و يمتلكها الفرنسيون أو الأجانب عموما، وخصوصا الصحف اليومية، و وضعها تحت تصرف الحكومة الجزائرية، و كان يصدر منها آنذاك (1962 و 1963) حوالي 11 صحيفة من بينها اليوميات، وكان سحبها الإجمالي يبلغ 300.000 نسخة كلها بالفرنسية، وفي سنة 1963 اجتمع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني، وقرر تأميم هذه الصحف بإستثناء **Alger Républicain** الجي ريبوبليكان التي كان يسيرها أشخاص يتمتعون بالجنسية الجزائرية، توقفت هذه الصحف ووضت بصحف أخرى تحمل أسماء جديدة مثل النصر الجمهورية، وأصبح يسيرها جزائريون تحت وصاية السلطات الجزائرية، فلم تبق حينئذ صحيفة

¹فتيحة اوهابيه، مرجع سابق، ص 255.

غير جزائرية من بين الصحف اليومية أو الأسبوعية التي تهتم بالأخبار العامة. وتمت بذلك جزارة الصحافة، وهذا ليس معناه إلغاء الملكية الخاصة، بل بقيت بها هناك صحف يملكها خواص، أفراد أو جمعيات، ولكن كلها صحف جزائرية، ورغم هذه الخطوة الهامة التي قامت بها الحكومة الجزائرية، إلا أن مشكل الوصول إلى هيمنة على الصحف المكتوبة بقي مطروحا وهذا هو الهدف الثاني الذي سعت لتحقيقه السلطات الجزائرية بعد الاستقلال.

ب- هيمنة الحكومة والحزب على النشاط الصحفي : تجدر الإشارة إلى أن القوانين التي

كانت تسيطر وتحكم الصحافة في بداية الاستقلال هي نفسها القوانين التي كانت موجودة في عهد الاستعمار، ومن بينها تلك المتعلقة بحرية الصحافة والتي تنص على الملكية الخاصة للصحافة، وقد صدر غداة الاستقلال عدد كبير من الصحف يملكها جزائريون لا علاقة لهم بالحكومة ولا بالحزب، وبدأت هذه الصحف تمارس نشاطها بكل حرية، مما جعل الباحثين يصنفون الصحف آنذاك إلى ثلاثة أنواع: صحف تابعة للدولة، صحف تابعة للحزب (حزب جبهة التحرير الوطني) صحف تابعة للملكية الخاصة. تفكير الحكومة في إلغاء الصحف الخاصة وتعويضها بأخرى تابعة للدولة كان يعرقله قلة تجربتها خصوصا في ما يتعلق بالصحف اليومية، وكذلك لأن الجريدة الوحيدة التي كانت جبهة التحرير الوطني تصدرها -وهي جريدة المجاهد الأسبوعية، وكانت تصدر بالعربية والفرنسية - كانت تصدر بتونس قبل 1962، وبعد ذلك أصبحت تصدر أول يومية جزائرية تابعة للدولة، تحمل اسم الشعب، كما ظهرت في نفس الفترة يوميتان جهويتان بتاريخ 19 سبتمبر 1962 في كل من وهران وقسنطينة وهما النصر و La République ، وبذلك تكون الجزائر قد اكتملت نشاطها في الميدان الصحفي¹.

بتاريخ 19 أوت 1962 اتخذت الحكومة الجزائرية قرار بإنشاء الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، والذي كان احتكار استطاعت السلطات بواسطته فرض هيمنتها على توزيع الصحف

¹فتيحة اوهابيه، مرجع سابق، ص 256-257.

دون طبعها، بمعنى أن الملكية الخاصة أصبحت غير ممنوعة بصفة قانونية، ولكن الممنوع هو توزيع هذه الصحف عن طريق (ش.ن.و.ت)، وهذه الشركة لا توزع إلا الصحف التي حصلت على تأشيرة أو إجازة من طرف الحكومة وبهذه الطريقة تمكنت السلطات من الهيمنة على النشاط الصحفي، حيث لم تشهد الساحة الوطنية إصدار أي جريدة خاصة بعد عام 1966 وبعدها حاولت تجسيد ثالث هدف لها في مجال الإعلام المكتوب والذي تمثل في إقامة نظام اشتراكي للصحافة.

ج- إقامة نظام اشتراكي للصحافة: كانت إقامة نظام اشتراكي للصحافة تندرج في السياسة العامة للبلد، وفي الميدان الصحفي يظهر هذا الاتجاه في أمرين أساسيين وهما: ملكية الصحافة و تحديد وظيفة معينة لكل صحيفة ويلاحظ أن الصحف الجزائرية بقيت حتى غاية 1968 دون خطة تكوينية معينة، علما أن مهمة الصحف في ظل النظام الاشتراكي هي مهمة تكوينية بالدرجة الأولى، وكانت الصحف في تلك الفترة تغطي الأخبار الدولية أكثر ما تغطي الأحداث الوطنية، وكانت تنقل الأخبار الدولية التي تصلها دون تحوير في التحرير، إلا في حالة تركيزها على حدث دون آخر و . قد بدأ يتحسن حال الصحف سنة 1968 فبدأت تقوم بمهمة التوعية، وتهتم بالنشاط الوطني محاولة إقناع قراؤها بجدوى السياسة الوطنية، ومع ذلك فان مهمة التوعية لا ترتقي إلى المهمة التكوينية التي تقوم بها الصحافة الاشتراكية، إذ كانت الصحافة الجزائرية تكاد تخلو من الشروح المركزة .¹

مرحلة 1972-1988 :

ميزها التصحيح الثوري عام 1975، الذي قلب كل الموازين في كل القطاعات بما فيها قطاع الإعلام، هذه الحقبة التي ركزت على الوسائل السمعية البصرية (عرفت إهمال لهذا القطاع والاهتمام الشبه كلي بالجانب الاقتصادي).

¹فتيحة اوهابيه، مرجع سابق، ص 256-257.

وأهم ما ميز هذه الفترة في مجال الصحافة المكتوبة، هو ظهور و تنامي موجة التعريب، و قد شملت هذه الفترة عناوين صحيفة عديدة، ومن عيوبها قتل الإبداع لدى الإعلاميين، وتشويه محتويات المواد الإعلامية التي ابتعدت عن اهتمامات وانشغالات المواطنين، حيث ظهر دستور 1976 ، الذي أكد حق المواطن في الإعلام من جهة، ومن جهة أخرى ركز على الملكية العامة لوسائل الإعلام وبالتالي جعل الإعلام وظيفة من وظائف الدولة وبرز دور الإعلام في الدعاية للحملات السياسية وخصوصا " : ترويج المشاريع التنموية ". إضافة إلى أن هذه الفترة شهدت ظهور قانون الإعلام، وتلتها بعد ذلك اللائحة الإعلامية التي نصت على ضرورة تنوع الصحافة المكتوبة، وذلك بإصدار صحف جهوية وصحف متخصصة حتى تخلق ديناميكية جديدة، وعليه يمكن القول بأن الصحافة المكتوبة خلال هذه الفترة لم تعرف ازدهارا كبيرا رغم التطورات الكبيرة التي شهدتها المجتمع على المستويات الاقتصادية والثقافية ولكن هل تطورات الصحافة

المكتوبة بعد ذلك؟ وإن كان الجواب بنعم كيف كان هذا التطور؟ هذا ما نحاول الإجابة عنه في الجزء الآتي ¹:

مرحلة الإعلام التعددي (1988 وما بعدها):

أهم ما ميز هذه المرحلة هو المظاهرات الاحتجاجية في أكتوبر 1988 و التي قلبت كل الموازين وغيرت مجرى الأحداث، وقد مست هذه التغيرات كل القطاعات خصوصا السياسية منها-واعتبرها المحللون بداية جديدة ونقطة تحول جذرية في تاريخ الجزائر-واعتبر تبني دستور صادر في 23 فيفري 1989 السبب الذي سمح بتجسيد التعددية السياسية لأول مرة في تاريخ الجزائر، ولأن القطاعات المختلفة ترتبط فيما بينها ولو بشكل نسبي، فإن للجانب السياسي انعكاساته على الإعلام الجزائري ، فعلى المستوى الإعلامي، جاء قانون متعلق بالإعلام في جويلية 1990 ينص على تكريس حرية الرأي و التعددية الإعلامي، فتمخض عنها بروز ثلاثة

¹فتيحة اوهابيه، مرجع سابق، ص 257.

أنواع من الصحف : صحف حكومية، حزبية، ومستقلة (حرة) فظهرت الصحافة الحرة التي لها حرية العمل بعيدا عن سلطة وسيطرة الدولة (القطاع العام). فأصبحت تنافس الجرائد الوطنية العمومية التي عرفت تراجع في توزيعها، لتترك المجال أمام جرائد أخرى استطاعت أن تكتسب ثقة ومصداقية وتحصل على ثقة القارئ واهتمامه كجريدة الخبر الناطقة بالعربية، وجريدة الوطن الناطقة بالفرنسية، وجريدة Liberté كما عرفت هذه الفترة موجة التنديد بأعمال وسلوكات النظام ضد الممارسة الصحفية، عقبها موجة من الاعتقالات التي مست الكثير من الصحفيين ومسؤولي الصحف، وتوقيف ومصادرة الكثير من الجرائد، وقد توصل الأمر إلى المتابعة القضائية كما حدث مع جريدة الشروق العربي، الخبر، Liberté، كما ميز هذه الحقبة تأزما للأوضاع الأمنية، الشيء الذي أفرز بشكل مثير قضية الاغتيالات من طرف موجة العنف الشنيعة التي عرفها الجزائر، والتي أودت بحياة الكثير من أصحاب المهنة، وكان أولهم الصحفي الطاهر جاووت في ماي 1993، ليزداد عددهم الواحد تلو الآخر، مما أسفر عن هجرة الكثير الصحفيين إلى بلدان أخرى، بحثا عن أمن أكثر ومكان يستطيعون فيه الكلام والتعبير بكل حرية وديمقراطية.

على الرغم من أن التعددية السياسية والإعلامية قد فسحت المجال أمام حرية الصحافة للظهور على الساحة الوطنية، إلا أن هذه الأخيرة ما زالت تعيش رهانات وتحديات على مستويات عديدة أهم ما يميزها الضغوطات السياسية، التجارية والقانونية.¹

¹فتيحة اوهابيه، مرجع سابق، ص 257-258.

المبحث الثاني: خصائص الصحافة المكتوبة.

تتمثل خصائص الصحافة المكتوبة فيما يلي:

- 1) إن الصحافة وسيلة حديثة إرضاء حاجة قديمة، تتمثل في نشر الأنباء، والإعلام الرأي العام بالأحداث يوما بعد يوم، ولكنها تاريخيا تعد من أقدم وسائل الإعلام مقارنة بالسينما والإذاعة والتلفزيون .
- 2) تعتبر الصحافة من أفضل الوسائل للوصول إلى الجماهير المتخصصة والجماهير صغيرة الحجم، لأنها غير مكلفة ماديا مقارنة بالوسائل الأخرى.
- 3) قادرة على إثارة القارئ بما تقدمه من إيضاح عالي نظرا لكثرة المثيرات التي تقدمها في تفاعلها مع حاسة واحدة.
- 4) الصحافة كوسيلة اتصال جماهيرية يجد فيها القراء كثيرا من المعلومات التي تزيد من ثقافتهم وترشدتهم الى أفضل الطرق والأساليب والمعاملات في حياتهم الإجتماعية.
- 5) تعرض بطبيعتها التفاصيل الدقيقة التي تتفق مع الدراسات المشابهة.
- 6) تتطوي على موضوعات متشابهة تحتاج إلى تحليل علمي.
- 7) تستخدم الصحافة تكنولوجيا الطباعة لتحقيق وجودها والطباعة التقنية، وبالرغم من تطورها تنتمي في جوهرها إلى العصر الميكانيكي عصر الثورة الصناعية.
- 8) تقدم الصحافة المكتوبة نصا مفتوحا بقراءات متعددة ولذلك فإن الصحافة المكتوبة تعطي القارئ فرصة التأمل والتفكير والتخيل.
- 9) تتيح للقارئ ميزة الاختيار من بين عدد كبير من الرسائل والمضامين والأخبار والموضوعات التي تقدمها يوميا أو أسبوعيا، فالقارئ بإمكانه تجاهل المادة أو الموضوع الذي يتنافر معرفيا معه أو الخبر أو التعليق الذي ال يتوافق واتجاهاته السياسية والفكرية في المجتمع الجماهيري.¹

¹فايزة زياني سلطنة، زهية حمزاوي، المعالجة الإعلامية للقضايا ذات الشأن الاقتصادي في الصحافة المكتوبة دراسة وصفية تحليلية لجريدة الشروق اليومي الجزائرية في الفترة الممتدة من 1 فيفري الي 30 افريل 2015، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، منشورة السنة 2018 / 2019، ص42-43.

10) الإعلام المكتوب يتميز بنشر مساحات واسعة من المعلومات التي تعالج الأحداث والأخبار اليومية.

11) يمكن قراءة الصحيفة أكثر من مرة، كذلك يمكن قراءتها في أي مكان ومن طرف أكثر من شخص.

12) يمكن الإحتفاظ بالصحيفة والرجوع إليها في أي وقت علاوة على ذلك فإن أسعار الصحف تكون عادة رخيصة مقارنة مع غيرها من وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري .

13) كما أن الصحيفة على غرار وسائل الإعلام الأخرى تسمح للقراء بالسيطرة على ظرف التعرض لها فالفرد يقرأ الصحيفة في المكان والزمان اللذين يراها مناسبان، وبالطريقة التي يريد، كما باستطاعته تحديد من أين يبدأ أو متى ينتهي، وتوفر له الصحيفة أيضا إمكانية قراءة الرسالة أكثر من مرة مما يتيح له فرصة كافية إستيعاب معناها وإعادة النظر في تفاصيلها (14) المرونة.

15) تعتبر الجرائد من الوسائل السهلة و السريعة في نقل الرسائل الإعلامية إلى الجمهور جميع قراء الجريدة يعرفون القراء والكتابة وهم من المثقفين الذين يسهل معهم الحجة والمنطق¹

2- أنواع الصحف المكتوبة:

إن الصحافة تعمل على تكثيف جمهورها لتلبية فضول جماهيرها، بحيث عملت على دعم خدماتها بالتخصيص في نشر المعلومات والأخبار المتعلقة بمختلف مجالات الحياة، مما جعل العلماء المختصين في الإتصال يصنفون الصحافة وفقا لمعايير مختلفة وذلك تبعا لـ:

أولا: الصحافة بحسب المجال الجغرافي : لقد قسمت الصحافة بحسب البعد إلى:

الصحف الإقليمية : وهي تلك الصحف التي تصل إلى جميع القراء في الدولة أو الإقليم الذي تصدر به، يميل هذا النوع من الصحف إلى القضايا القومية عامة، كما يهتم بالأخبار الدولية. وهي وسيلة لتكوين الرأي العام حول مختلف المسائل المهمة التي تهم المواطنين كما

¹فايزة زياني سلطنة، مرجع سابق، ص42-43.

أنها أداة رقابة ونقد على نشاطات الأجهزة الحكومية وأداة هامة لتعميم سياسة الدولة وبرامجها على الشعب.

الصحف المحلية: تمثل الصحافة التي تهتم بالإخبار والموضوعات ذات الطابع المحلي وتعمل الصحف المحلية على- تركيز إعلامها في الأمور الخاصة بإحداث المنطقة التي تصدر بها إن الصحف المحلية تعمل على مخاطبة الإحتياجات الخاصة جدا بالبيئة المحلية وتتناول شخصيات معروفة تماما ألبناء المنطقة وتوزع على أساس شخصي فالقائمون عليها يستطيعون في أي وقت الإتصال بقراءه.¹

ثانيا: معيار دورية الصدور:

صحف يومية (صباحية- مسائية):

الصحف اليومية هي الجرائد التي تداول الصدور يوميا ومعظمها صباحية وتعتبر الجريدة الصباحية بمثابة الوجبة الاساسية للقارئ والتي تعود عليها، حيث تمده كل نهار بالأخبار والأحداث المتنوعة والجديدة، ويقدر من التفصيل والتوسع. أما الجرائد اليومية المسائية فهي تعني أساسا بمتابعة واستكمال ما سبق نشره من الأخبار الصباحية، ومما يذكر أن الجرائد المسائية قد تنفرد في أحيان كثيرة بنشر أخبار عديدة محققة السبق الصحفي، وذلك في الحالات التي تكون فيها الجرائد الصباحية قد تمكنت من ملاحقة الخبر و لم يسعفها الوقت للحصول عليه في زمن صدورها .

الصحف الأسبوعية (جرائد- مجلات):

وهي التي تصدر بصفة أسبوعية حيث تتاح لها إمكانية تجميع الأخبار والأحداث والربط بينها، وتقديم رؤية تحليلية أعمق أبعادها وخلفياتها وأهم دلالاتها وهو ما يفسر في جانب منه تفوقها في مضمون مادتها، واستخدام فنون الحديث والتحقيق الصحفي والرسم بوفرة على نحو اكبر من الصحف اليومية.

¹فايزة زياني سلطنة، مرجع سابق، ص43-44.

الصحف نصف الشهرية:

أي الصحف التي تصدر مرتين شهريا، وهي بصفة عامة غير شائعة، وعادة ما تجمع بين الخبر والرأي بأبعاده المختلفة، وقد تعاني من ضعف توزيعها لقلّة إقبال الجمهور عليها أو بسبب محدودية نطاقها بالأحرى مثل بعض الصحف المحلية الإقليمية.

الصحف الشهرية:

هي التي تصدر كل شهر، حيث أنها غالبا ما توجه اهتمامها وجمهورها نحو بعض الموضوعات والمضامين الرئيسية، ويميل مثل هذه النوع من الصحف الى التخصص وتغطية موضوعات نوعية، وهي إن كانت أقل في مادتها عادة ولكنها تكون بمزيد من العمق والإضافة.

الصحف الفصلية:

تصدر على مدار ثلاثة شهور ونظرا لمرور هذه المدة بين صدور عددها والعدد التالي له فإنها غالبا ما تصدر عن جهات أو مراكز علمية وأكاديمية، و معظمها مجالات تركز على البحوث والدراسات، ومن ثم فتوزيعها أقل، و لكن مستوى مادتها أرقّة، إذ تخاطب نوعية من القراء المتخصصين عادة ، أكثر تعليما و ثقافة من قراء معظم نوعيات الصحف الأخرى.¹

ثالثا: معيار المضمون وطبيعة الجمهور:

صحف عامة:

هي تلك التي تجمع بين المضمون العام والمتنوع ما بين السياسة والإقتصاد والأدب والفن والرياضة وغير ذلك، وبين توجهها الى جمهور عام وغير متجانس.

صحف عامة متخصصة :

هي صحف جمهورها عام وغير متجانس من حيث خصائصه وسماته ومتنوع من حيث اهتماماته واحتياجاته، ولكنها تركز على مضمون معين تعالجه بأسلوب يتسم بالبساطة والوضوح ليخاطب جمهور غير متخصص في المجال المتخصصة فيه الصحيفة، ومثل هذه

¹فايزة زياني سلطنة، مرجع سابق، ص44-45

الصحف تستخدم الفنون الصحفية بأنواعها، كما تستخدم اللغة الصحفية البسيطة، و تتعد عن التراكيب و المصطلحات العلمية الدقيقة التي قد ال يفهمها غير المتخصصين.

رابعاً: معيار التوجه الفكري للصحيفة:

الجرائد المستقلة أو شبه المستقلة:

التي تعبر عن اتجاه سياسي معين أو مذهب ايديولوجي، وإنما هي منفتحة على كافة الآراء والاتجاهات والمذاهب السياسية والفكرية والاجتماعية، وهي صحف يغلب عليها أصال طابع صحافة الخبر، الى جانب عرض الآراء السياسية المختلفة، والإهتمام بإبراز رأي محايد يعبر عن موقفها الذي تعتقه.

الجرائد الحزبية :

هي التي تعبر عن فكر سياسي معين أو اتجاه أو مذهب إيديولوجي خاص، وتتحدد وظيفة الجريدة الحزبية في الإعلام عن فكر الحزب والدفاع عن مواقفه وسياسته. ويغلب على الجرائد الحزبية طابع صحافة الرأي.

خامساً: معيار الوسيط الإتصالي الذي يحمل الصحيفة.

لم تعد الصحافة تعتمد فقط على الورق المطبوع التقليدي في نقل محتوياتها الى القراء لذا نجد الآن أكثر من تصنيف:

- هناك الصحف الورقية المطبوعة التقليدية.

- هناك الصحف الإلكترونية غير المطبوعة التي تتخذ وسائط الكترونية تعتمد أساساً على الحاسبات الإلكترونية في عملية الإرسال والإستقبال وتتخذ أكثر من شكل على النحو

التالي: ¹

¹فايزة زياني سلطنة، مرجع سابق، ص44-45.

- 1- الصحافة الإلكترونية الفورية، حيث يحصل القارئ على محتوياتها من خلال شبكات وقواعد البيانات، وخدمات المعلومات نظير اشتراك أو مجاناً مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الأنترنت، وشبكات أخرى، وتتميز بالفاعلية والتجديد المستمر في محتوياتها.
- 2- الصحافة الإلكترونية غير الفورية وتوجد أعدادها على وسائط الكترونية مثل الأقراص الضوئية أو الدسكات المرنة.
- 3- هناك أشكال مستحدثة تعتمد على وسائط جديدة يتم ربطها بالحاسبات الإلكترونية مثل صحافة الأقراص الضوئية، أو الصحافة التي تعد طبعا خاصة معدة من الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل ويطلق عليها صحافة الفاكس مايل.¹

¹فايزة زياني سلطنة، مرجع سابق، ص44-45.

المبحث الثالث: أهمية ووظائف الصحافة المكتوبة

1- أهمية الصحافة المكتوبة:

من خلال تاريخ الصحافة الحظ العلماء أهمية الصحافة في نهاية القرن التاسع عشر، حيث أكد "شارلز هورتون كولي" في عام 1909 أن وسائل الإعلام المطبوعة كانت أكبر تأثيراً من حيث قدرتها على التغيير ونقل الأفكار والمشاعر على نطاق واسع ففي حديثه عن الصحافة قال: " إن الإعلام الجديد ثورة في جميع مراحل الحياة في التجارة والسياسة والتعليم، وحتى في الأمور الاجتماعية، أما في عصرنا الحالي فكثيراً ما تلقب الصحافة بالسلطة الرابعة الى جانب السلطات التنفيذية، التشريعية والقضائية، والعجب في هذا أبداً فكثيراً من زعماء هذا العصر يقرون بذلك فعلى سبيل المثال ال الحصر نذكر "توماس جيفرسون" الذي قال: " إذا كان لي حق الإختيار بين الحكومة بدون صحف، أو صحف بدون حكومة ما ترددت في تفضيل الأخيرة"، لكنه قال هذا الكلام حين كان شخصاً عادياً، و هاجم الصحافة بينما أصبح هو رجل البيت الأبيض الأول.

بينما "كاسترو" أحد رؤساء حكومة فنزويال السابق وصف أهمية الصحافة قائلاً: "لا أخاف بوابة جهنم إذا فتحت في وجهي ولكن أرتعش من قلم محرر صحيفة".
 للدكتور "نور الدين طراف" قول آخر: "الصحافة قوة ضخمة الأثر، بالغة النفوذ، اكتسبت بل انتزعت من أصحاب السلطان لقب أصحاب السلطان فسموها صاحبة الجلالة... ووقفت بقامتها المديدة تفرض نفسها بين القوى الموجهة في كل بلد، فسميت السلطة الرابعة. مع ذلك ال تقنع الصحافة بكل ما جمعته قي يدها من قوة وسلطان، فهي تطلب دائماً المزيد و هي تكسب دائماً في الذي تطلب، وحين سئل رجل عن صنعته قال أستاذ مؤدب، فقيل له كيف ذلك و قد سمعنا أنك تصدر صحيفة ؟ قال نعم فإنني لما رأيت الناس لا يرسلون أولادهم الى المدرسة، أرسلت المدرسة الى أولادهم في بيوتهم.¹

¹فايزة زياني سلطنة، مرجع سابق، ص46.

بالإضافة الى ذلك:

- اعتبار الصحافة المكتوبة أكبر مؤثر من حيث قدرتها على التغيير ونقل الأفكار والمشاعر على نطاق واسع خاصة بعد أن أصبح هذا العصر عصر الصحافة، باعتبارها من أبرز القوى التي تعمل فيه.
- اعتبارها من مقومات الحياة الفكرية والسياسية المعاصرة.
- تلبية لقراءها مختلف الخدمات والإشباع والرغبات على اعتبار أنها أصبحت جزء من نسيج الحياة اليومية للأفراد.
- اعتبارها منبرا مهما للرأي العام ومن أنجح وأقدم الوسائل على بلورته والتأثير فيه.
- اعتبارها جزءا مهما في الجهاز السياسي لكل دولة وهي في الوقت نفسه أداة هامة في بناء المجتمعات إذا أحسن استعمالها.
- أهميتها البالغة في توجيه الرأي العام.
- سعة انتشارها ساعدت على ظهور الصحافة الجماهيرية، والآن بحكم التكنولوجيا الحديثة تطورت وأصبحت جرائد الكترونية وهذا للحفاظ عليها من الزوال في ظل المنافسة الشديدة.

2- وظائف الصحافة المكتوبة:

يمكن أن نحدد بشكل عام أهم وظائف الصحافة المكتوبة على النحو التالي:

(1) وظيفة الإخبار والإعلام:

أي مهمة إحاطة الرأي العام علما بما يجري من أمور وحوادث تتعلق بالشؤون الداخلية والخارجية، وهي أهم وسائل الإعلام والصحافة بما تمتلكه من شبكات واسعة في جميع أنحاء العالم ويقسم البعض وظيفة الإخبار والإستطلاع أو مراقبة البيئة إلى نوعين رئيسيين: أ- الإستطلاع التحذيري ويتمثل في استطلاع وسائل الإعلام بالإبلاغ عن المخاطر المقبلة مثل الهجوم العسكري والفساد والإقتصادي.¹

¹فايزة زياني سلطنة، مرجع سابق، ص46-48.

ثانياً : هو الإستطلاع الدلالي أو الخدمي أي نقل المعلومات التي يستفيد منها في حياتهم اليومية وتشتت الوظيفة الإخبارية ثالث عناصر:

أ. التكامل: أي تتبع الخبر من نشأته حتى نهايته، والبحث عن العناصر المكمل له سواء عن طريق المصادر الأصلية أو أقسام المعلومات.

ب. الموضوعية: أهم مبادئ تحرير الخبر في المجتمعات الديمقراطية، والإلتزام بالموضوعية هو الركن الأساسي لكل عمل صحفي، و لتحقيق هذا المبدأ البد من البحث وكذا التحقيق من صحة الخبر و أركانه.

ج. الوضوح : المقصود به هو الوضوح في العرض، الذي يؤدي إلى فهم المحتوى من جانب المختصين وعامة الشعب على السواء، مع تجنب خطر التبسيط الذي يؤدي إلى التحريف والحذر من المبالغة في التبسيط الذي قد يؤدي إلى شعور بعض الفئات بالإستهانة بذكائهم. فهي تمثل الوظيفة الأساسية للصحافة، إذ تعمل على تزويد الشخص بمجموعة من المعطيات والدلالات التي تجعله دائم الإتصال بالمحيط الذي يتواجد فيه و أكثر اندماجاً، حيث أصبح البحث عن الأخبار والنقاطها والسبق إليها و نشرها جوهر صناعة الإعلام المعاصر.

(2) الصحافة ووظيفة التوعية والتثقيف والتأثير في الرأي العام:

نظرا للتطور الهائل الذي شهدته المجتمعات الأوروبية، أبنيتها الإجتماعية وأنظمتها السياسية والثقافية، لجأت الصحافة إلى فتح صفحاتها للرأي بجانب الخبر وظهر فن المقال الصحفي ، وقد بدأت الصحافة تلعب دور صار حاسما بعد ذلك في التأثير في 3الرأي العام وذلك لما يميزه من مناقشات حول القضايا والمشاكل التي تشغل أذهان الناس.

فالتثقيف من أهم الوظائف التي تقوم بها الصحافة المكتوبة و ذلك بإكساب الفرد المهارات الإجتماعية وتعريفه بالخصائص الثقافية للمجتمع والتأكيد عليها حتى يتم تحقيق التماسك الإجتماعي.¹

¹فايزة زياني سلطنة، مرجع سابق، ص46-48.

فتزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة على القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف، يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق والمعلومات الصحيحة عن هذه القضايا والموضوعات بما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور.

3) الصحافة ووظيفة الإعلان

لقد ظهر في الصحف منذ سنوات نشأتها الأولى، ولكنه لم يتحول إلى وظيفة رئيسية من وظائف الصحافة إلا بعد فترة طويلة أي حوالي منتصف القرن التاسع عشر، وبعدها بدأت الصحف بإعلانات متواضعة شملت الكتب الأوربية والشاي والبن والشيكولاته والأشياء المفقودة والصبيان والصناعات الهاربيين والإيجارات، ومع ذلك ازدادت أهمية الإعلان في الصحف وذلك انعكاسا للتطور الإقتصادي في المجتمعات الأوربية وخاصة بعد الثورة الصناعية، وبزيادة إيرادات الصحف من الإعلان انخفض سعر بيع الصحف وهو الأمر الذي أحدث بعد ذلك انقلابا في الصحافة، إذ أدى إلى ظهور ما يسمى بالصحافة الشعبية، وهو الأمر الذي أدى إلى ظهور وظيفة جديدة من وظائف الصحافة وهي وظيفة التسلية.¹

تحقق هذه الوظيفة الفائدة لكل من المعلن والمنتج للسلع والخدمات، بالترويج لهذه السلع والخدمات وزيادة الطلب على السلعة أو الخدمة، أو أي شيء يعلن عنه للمستهلك أو القارئ من خلال مساعدته على الاختيار بين السلع والخدمات و تسهيل الحصول على ما يحتاجونه من السلع والخدمات والأفكار الجديدة وللصحيفة نفسها، لذلك أصبح من المعروف أن الصحف تعتمد على الإعلان في تمويلها إلى حد كبير، و لكن المعلنين الذين يتحملون الفرق بين تكاليف إصدار الصحيفة الفعلي، و الثمن الذي يدفعه القارئ يحصلون على هذا الفرق

¹فايزة زياني سلطنة، مرجع سابق، ص46-48.

من المستهلكين، أي أنه في كل مرة يشتري فيها الشخص علبة سجائر مثال فإنه كمستهلك يدفع تكاليف الإعلان التي تدخل في تمويل الصحيفة.

4) وظيفة الشرح و التفسير:

تعني هذه الوظيفة المزيد من التفاصيل والتوضيح للأحداث المختلفة والموضوعات والقضايا المثارة في المجتمع، مما يعطي لهذه الأحداث والموضوعات دلالتها المختلفة، ويساعد القراء على فهمها وإدراكها وتكون وجهة نظر وتقويم هذه الوظيفة على أساس التحليل للحقائق والأحداث و تقديم الخلفيات التاريخية والوثائقية لهذه الأحداث فحسب قول المفكر الفرنسي "ديدرو" بموسوعة الصحف: " هذه الأوراق جميعها غذاء الجهلة و مورد الذين يريدون التحدث و الحكم دون قراءتها.

فالفرد في المجتمع الحديث ال يملك من الوقت والجهد أو المال أو العلم ما يمكنه من الوصول إلى مدلولات دقيقة لجميع المعارف، أو تكوين صورة حقيقة للعالم الذي حوله، ففي معظم الأحيان يكون المحصول اللغوي للقارئ محدودا فال يفهم ما يقال له، و من هنا جاءت أهمية التبسيط.

حيث ال تكتفي الصحافة بسرد الأحداث إنما تتولى تحليلها و تفسيرها، فالكثير منها ال يمكن فهمها من دون معرفة خلفيتها وتطورها التاريخي.¹

5) الصحافة ووظيفة التسلية:

لقد ارتبط ظهور التسلية كوظيفة للصحافة كنتيجة لظهور الصحافة الشعبية، أما الصحافة الشعبية نفسها فقد كانت احد نتائج نمو الإعلان كوظيفة من وظائف الصحافة، ولقد اتجهت الصحافة نحو تقديم مواضيع للتسلية والرفاهية نتيجة للتنافس الشديد بين الصحف ومحتوياتها، حيث دفعتها هذه المنافسة إلى جذب اكبر عدد من القراء من خلال استنادها إلى مواد صحفية

¹فايزة زياني سلطانة، مرجع سابق، ص46-48.

تثير جاذبيتهم وإقبالهم على الصحيفة هادفة إلى تسلية القارئ و إمتاعهم بكم من الروايات المسلسلة والمغامرات العاطفية والقصص الخيالية والألغاز والألعاب وأخبار الفن والثقافة .
وتتمثل هذه الوظيفة في تقديم التسلية و تهيئة الراحة والقضاء على التوتر الإجتماعي، إذ تساعد الفرد على الهروب من مشكلاته اليومية، وتساعدته بذلك على الراحة والإسترخاء بجانب شغل أوقات الفراغ واكتساب الثقافة الحقيقية والمتعة الجمالية ومساعدته على إطلاق العواطف و المشاعر .

فالترفيه نشاط هام وضروري في المجتمع الإنساني المعاصر، بفضل ما يؤديه للأفراد والجماعات، فهو ينتشلهم - و لو لوقت محدود- في أغلب الحالات من الضغوط و التوترات الناجمة عن تعقيد الحياة و قيودها المتزايدة، و لم يبق الإتصال قاصرا على تسلية الجماهير بل أصبح الإتجاه القوي الآن استخدام الترفيه الموجه لزيادة استمتاع الأفراد بوقت طيب، ومهارة ترفيهية تنمي اتجاههم بما يعود عليهم بالفائدة.

(6) الصحافة مصدر للتاريخ:

تكون الصحافة مصدرا للتاريخ عندما يتعلق الأمر بدراسة الحياة السياسية أو الإقتصادية أو الثقافية أو الإجتماعية لمرحلة معينة من المراحل التاريخية في مجتمع معين، والصحافة كمصدر للتاريخ تقوم بوظيفتين:

- رصد الوقائع وتسجيلها ووصفها والإحتفاظ بها للأجيال المقبلة كي تعتبر احد مصادر

التاريخ¹.

- القيام بقياس الرأي العام وآراء الجماعات والتيارات المختلفة إزاء وقائع و قضايا تاريخية.

فالصحف تكون مصدرا رئيسا للمؤرخ حين يتعلق الأمر بتسجيل وقائع الحياة اليومية، أو

حين يتعلق الأمر برصد الإتجاهات الفكرية للأحزاب والأفراد، أو بدراسة تاريخ الصحافة نفسها،

¹فايزة زياني سلطنة، مرجع سابق، ص46-48.

و لكن الصحف تكون مصدرا ثانويا للتاريخ عندما يتعلق الأمر بدراسة الحياة السياسية أو الإجتماعية أو الإقتصادية أو الثقافية لمرحلة معينة من المراحل التاريخية في مجتمع معين.

(7) وظيفة ربط أجزاء المجتمع:

يمكن أن تكون الصحافة أداة للتكامل القومي ودعم الوحدة المحلية في إطار منطقة جغرافية أو سياسية وتدعيم إحساس أراء المجتمع المحلي بانتماءاتهم ورغباتهم في المشاركة في بناءه وتطوره. وكذا زيادة تماسك المجتمع والوحدة حول أهداف عليا يسعى إلى تحقيقها أو حلم عام مشترك، ولا شك أن الصحافة تستطيع تحقيق هذه الوحدة وهذا التماسك حول الأهداف العليا، كما يزيد من تماسك المجتمع وإحساس أفرادها بالتميز الحضاري والثقافي وأن لهم حيوية تميزهم عن غيرهم من الشعوب.

حيث أنها تقوم بشرح و تفسير مختلف الأحداث والتعليق عليها للجماهير وتوفير الدعم والتعزيز لمراكز السلطة وللقيم الإجتماعية والقيام بعملية التنشئة الإجتماعية، وأضاف على تكوين و إيجاد إجماع حول القضايا المختلفة.

(8) وظيفة تربوية تعليمية :

إن وسائل الإعلام تقوم بدور تعليمي مباشر حيث تمكن من تعليم اللغة، ولبعض الصحف تجارب طويلة في محو الأمية لكونها جامعة للذين تركوا مقاعد الدراسة، فالتعليم فيها مستمر مدى الحياة، وهو ما يؤكد " ولبر شرام" عندما يقول: " تستخدم الدولة الإعلام لإثارة التعطش إلى مزيد من العلم، لتشجيع الناس على التماس النصح من المشرف الزراعي أو الأخصائي الفني لتشجيعهم على إرسال أولادهم إلى المدارس و تعلم القراءة و الكتابة فازداد حب المعرفة، و التغلب على الجهل هو في حد ذاته تجربة من شأنها أن تجعل الإنسان في أحسن الظروف للوصول إلى ما يرغب فيه في أقل وقت ممكن".¹

¹فايزة زياني سلطنة، مرجع سابق، ص46-48.

إن الأثر التعليمي لوسائل الإعلام عامة والصحافة خاصة ال يمكن إغفاله أو التقليل منه، وسواء كان تعريف التعليم مقصورا على ما يتلقاه الطالب في قاعة الدرس، أو كان التعريف شاملا لكل ما يعمل على زيادة قدرات الإنسان الفكرية عن طريق المعلومات ذاتها أو القدرة على استعمالها...وسواء كان الغرض من التعليم هو معاونة الناس على الملائمة مع البيئة، أو تدريبهم على التفكير السليم والتصرف الحكيم أو نشر المعلومات والحقائق أو تنمية المهارات، فإن وسائل الإعلام عموما و الصحافة خصوصا، لها دور في هذا الذي قيل عن التعليم بمفهومه الضيق أو العريض.¹

¹فايزة زياني سلطنة، مرجع سابق، ص48.

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

المبحث 1: التعريف بالجريدتين النموذجيتين

- البطاقة الفنية لجريدة الشروق اليومي

- البطاقة الفنية لجريدة الشعب

المبحث 2: تحليل بيانات جريدتي الشروق اليومي والشعب من حيث فئات الشكل والمضمون.

- تحليل بيانات جريدتي الشروق اليومي والشعب من حيث فئات الشكل.

- تحليل بيانات جريدتي الشروق اليومي والشعب من حيث فئات المضمون.

المبحث 3: إستخلاص النتائج العامة للدراسة من حيث فئات الشكل والمضمون.

- عرض وتفسير النتائج العامة من حيث فئات الشكل.

- عرض وتفسير النتائج العامة من حيث فئات المضمون المقارنة بينهما.

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

المبحث 1: التعريف بالجريدتين النموذجيتين.

بطاقة فنية عن جريدة الشروق:

1- نشأة الجريدة:

جريدة الشروق اليومي، هي صحيفة يومية تصدر باللغة العربية، يعود تاريخ إنشائها الى 11 ماي 1990 تحت اسم الشروق العربي على أيدي مهنيين قدماء كانت لهم الخبرة والممارسة في مجال الإعلام على رأسهم المدير العام لمجمع الشروق علي فضيل. وانبثق عنها الشروق الثقافي في شهر ماي من سنة 1993، إلا أنها لم تدم طويلا، حيث توقفت عن الصدور شهر سبتمبر 1994، بعد ذلك ظهرت الشوق الحضاري، وهي جريدة نصف شهرية ثم الشروق الرياضي وهي مناسبة، إلا أنها لم تدم إلا فترة قصيرة، بعدها تم اعتماد إصدار جريدة الشروق اليومي نتيجة الخلافات أدت الى انقسام طاقم الشروق العربي .

الثاني نوفمبر من سنة 2000 هو تاريخ صدور العدد الأول من جريدة الشروق اليومي تيمنا بذكرى اندلاع الثورة التحريرية، وذلك اثر اجتماع لنخبة من كبار وقدماء الصحفيين الجزائريين وهم عبد هلا قطاف، بشير حمادي، سعيد بوعقبة، سالم الزاوي، عبد هلال حمروش، عمار تعمي، علي فضيل، عبد الناصر بن عيسى، مصطفى هميسي، سعاد بلعون، عبد الحكيم فريطس، سليمان جوادي، محمد الصغير بن شريف، والذين تبنا فكرة أن الساحة الإعلامية الجزائرية بحاجة الى عنوان إعلامي جديد، وقد كان الرهان على احتلال المرتبة الأولى، كما يظهر من خلال التسمية -الشروق اليومي- فهي جريدة يومية ذات مسؤولية محدودة هي مؤسسة الشروق الإعلام والنشر ويعتبر السيد علي فضيل هو المدير العام ومسؤول النشر بالجريدة.¹

¹فايزة زياني سلطانة، مرجع سابق، ص76.

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

فبعد أشهر قليلة من صدورها صارت تحتل المرتبة الثانية في الجزائر بسحب تجاوز آنذاك 300 ألف نسخة، وفي عام 2005 كانت انطلاقة جديدة للشروق اليومي عن طريق تجديد الطاقم الصحفي والإداري بالكامل، وقد أثمرت هذه الإستراتيجية نتائجها، حيث صارت تحتل المرتبة الأولى وطنيا ومغاريا عام 2007، في تطور مستمر إلى أن جاوزت المليون نسخة يوميا وهو رقم غير مسبوق على مستوى الوطن.

وفي مرحلة الأحداث الكروية مع مصر، أي ما بعد المباراة الأولى قبل 14 نوفمبر 2009، بلغ سحب الجريدة 2 مليون نسخة، وهو رقم صعب تحقيقه .

2- التعريف بالجريدة :

نوعها: هي صحيفة وطنية جزائرية يومية مستقلة، وهي إخبارية شاملة تهتم بجميع المواضيع سواء كانت سياسية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، دينية ورياضية .

رأس مالها: يقدر بـ 24000000 دينار جزائري .

شعارها: رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب.

إصدارها: تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر .

لغة إصدارها: العربية كما أن هناك نسختين باللغتين الفرنسية والإنجليزية بموقع الجريدة .

موقعها: الشروق أون الين <http://www.echoroukonline.com>

الطبع: ليس لها مطبعة خاصة، فهي تقوم بالسحب من أربعة مطابع عمومية: مطبعة

الوسط، مطبعة الشرق، مطبعة الغرب، ومطبعة ورقلة بالجنوب .

مكاتبها: بالنسبة للمكاتب الرئيسية هي: مكتب بالشرق، مكتب بالغرب، ومكتب بالوسط

بالإضافة الى مكاتب فرعية بالولايات ذات التجمعات السكنية الكبرى كالولايات الداخلية مثل

المدية، البويرة، البليدة و تيزي وزو... كما أن لها مكاتب خارج الوطن مثل: غزة، لبنان،

الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، بريطانيا، السعودية، مصر وقطر.¹

¹فايزة زياني سلطانة، مرجع سابق، ص76

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

3- أقسام جريدة الشروق :

1- **القسم الوطني:** هو أهم قسم في الصحيفة ويتناول الأخبار الوطنية، السياسية، والنشاط الحزبي، إذ يعد من أكبر الأقسام من حيث عدد الأعضاء .

2- **القسم الرياضي:** يهتم بتغطية الأخبار والأحداث الرياضية على المستوى الوطني والدولي.

3- **القسم الثقافي:** وهو الذي يعنى بالشؤون الثقافية والفنية والإبداعية .

4- **قسم المجتمع:** يهتم بمختلف المشاكل والظواهر وكذا القضايا المطروحة على العدالة والألفات الإجتماعية ...

5- **القسم الدولي:** يهتم بما يحدث على الصعيد الدولي ويجري حوارات مع شخصيات أجنبية.

6- **قسم الصفحات الخاصة:** يهتم بتغطية الأحداث الإقتصادية التي بدأت تزدهر في الوطن، بعد توافد العديد من المستثمرين ورجال الأعمال والشركات الأجنبية للإستثمار بالبلاد، وهو ما يستدعي مواكبتها بالرصد والتحليل .

7- **الأقسام المحلية للشرق والوسط والغرب:** تهتم وترصد القضايا المحلية على مستوى كل فرع جهوي، وتصدر الصفحات المحلية بالجريدة مختلفة على حسب كل جهة، فمثال ما يصدر في الشرق ليس نفسه في الغرب، أي أن كل صفحات الجريدة هي نفسها بينما الصفحات المحلية فتصدر مختلفة، إذ أن أخبارها تخص فقط المنطقة التي توزع فيها .

كما تم مؤخرا إضافة القسم الإقتصادي ويضم صحفيين، وهما كل من حويبتشة حسان،

و إيمان كيموش¹.

¹فايزة زياتي سلطنة، مرجع سابق، ص77-78.

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

4- التأطير البشري :

يبلغ عدد العاملين بها 60 مستخدم، وعدد المرسلين 411 مراسلا موزعين كما يلي:
القسم الوطني: 08 صحفيين، القسم المحلي: 141 مراسلا، القسم الدولي: صحفيين (02)،
القسم الثقافي: 03 صحفيين، قسم المجتمع: 05 صحفيين، القسم الرياضي: 07 صحفيين .
والباقي مقسم بين تقنيين وإداريين وعمال .

5- الهيكل التنظيمي للجريدة :

يقع المقر الرئيسي للجريدة بدار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش القبة، بالجزائر العاصمة .

بالنسبة للإطار التنظيمي فيتكون من :

- المدير العام لمؤسسة الشروق اليومي: السيد علي فضيل، وهو المسؤول الأول عن الجريدة، من أهم الأعمال الموكلة له هي القيام بعمليات التصفيف والتصحيح والتركيب، بالإضافة الى تمثيل الجريدة أمام الهيئات القانونية والقضائية .
- رئيس التحرير: تسند له مهمة رئاسة القسم التقني، وكذا إدارة مديرية التحرير التي تتكون من ثالث رؤساء تحرير، يطلق على كل واحد من هؤلاء اسم رئيس تحرير مساعد .
- المستشار الإعلامي.
- منسق التحرير (السكرتير): تتمثل مهامه في: استلام المواضيع من الصحفيين وتوزيعها على العاملين في قسم النسخ و التركيب.
- الإشراف على الصفحات بعد عملية التركيب ووضع اللمسات الأخيرة ثم إرسالها الى المطبعة.
- الإشراف على الصفحتين الأولى والأخيرة.
- اختيار الصور بالتنسيق مع قسمي التصوير والتوثيق.¹

¹فايزة زياني سلطنة، مرجع سابق، ص77-78

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

- مديرية التحرير التي تنفرع الى الأقسام التالية: القسم المحلي، الوطني، قسم الصفحات الخاصة، القسم الثقافي، الإقتصادي، الدولي، الرياضي، المجتمع، الإدارة المالية (الإشهار العمومي- الإشهار الخاص - قسم التوثيق- قسم التصيف ، التصحيح و التركيب).

البطاقة الفنية لجريدة الشعب:

هي جريدة وطنية تابعة للقطاع العام، تأسست في ديسمبر 1962 مقرها بساحة الشهداء للجزائر العاصمة، مديرتها العام هي السيدة أمينة دباس و رئيس التحرير توفيق يوسف، موقعها الإلكتروني www.echaab.net.

يعتبر تاريخ 5 جويلية يوم عظيم في الجزائريون للإحتفال بانتصارهم على الإستعمار الفرنسي وإسترجاع السيادة الوطنية و الحرية على أرض الكفاح من أجل شعب، حصل على التقدير والإحترام من طرف بلدان العالم.

وتكريما له إختار الإعلاميون إسم "الشعب" كعنوان لجريدة يومية جاءت لتدعيم الساحة الإعلامية آنذاك في 11 ديسمبر 1962، وذلك تحديد المظاهرات 11 ديسمبر 1962 كأول جريدة يومية ناطقة باللغة العربية في الجزائر إلى جانب يومية أخرى ناطقة باللغة الفرنسية تحمل نفس العنوان وتأسست 19 ديسمبر 1962.

وسبق لحزب الشعب أن أصدر في 17 أوت 1973 عددا واحدا من جريدة إسمها الشعب ترأس تحريرها الشاعر الراحل مفدي زكريا.¹

ومنه حاول الأمين العام لمكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني آنذاك السيد محمد خيضران يحي نظرى الجريدة التي صدر منها عدد واحد فقط بإعطاء نفس العنوان "الشعب" بالإضافة إلى الجريدة "le Peuple" و كذلك "El Chaab" و المجاهدين حيث إنتقل تسييرها

¹إلهام بوعمره: المعالجة الإعلامية للأزمة المالية العالمية من خلال الصحافة الجزائرية المكتوبة، أطروحة دكتورا في علوم الإعلام و الإتصال، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر 3، 2014/2013، ص 256.

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

فيما بعد إلى الحكومة الجزائرية ثم إعادة إصدار الأعداد الأولى من الجريدة الشعب عدة مرات للحصول على النسخة المطلوبة بالشكل الصحيح.

حيث كان مقرها الأول بنهج الحرية في الجزائر العاصمة، وعين محمد خيضر، محمد الميلي كرئيس تحرير للجريدة و محمد بلعيد سكرتيرا التحرير و تحولت الجريدة في منتصف الستينات من شارع الحرية إلى الشارع أودات سنة 1970، بلغ عدد صفحاتها 12 صفحة، وأصبحت الشعب صوت من أصوات الجزائر على الساحة الوطنية و الدولية، زادها تألقا لملحق الثقافي الذي كان يشرف عليه الوائي و الرجل طاهر و بطاقم يعج بالأسماء الأدبية و الإعلامية الشابة والواعدة، وكان الملحق مجال مفتوح للنقاش و النشر و أعطى للبحرية دفعا قويا واستمر الملحق إلى غاية 1975.

ذاع صيت الجريدة في الفترة السبعينات إلى الثمانينات وكثيرا ما كانت إفتتاحيتها وتعاليقها مرجعا للمواقف تسارعن الوكالات الأجنبية لترجمتها و الإستدلال بها.

لقد عرفت الجريدة تألقا رغم ظهور عدة دوريات على الساحة الإعلامي بالتوازن مع هذا النجاح هدت مع التحديدية السياسية ظروف عصيبة تطلبت تحديات كبيرة من طرف إداريتها وعمالها خاصة بعد لجوء الكثير من الصحافيين إلى تأسيس جرائد مستقلة.

تم في سنة 2011 إصدار ملاحق أسبوعية متخصصة (الشعب الرياضي، الشعب الاقتصادي، الشعب الثقافي...) بالإضافة إلى تخصيص ملف للقضية الفلسطينية تتكون الجريدة من 30 صفحة و تشمل الأقسام أو الصفحات التالية:

القسم الوطني، القسم المحلي، القسم الدولي، القسم الرياضي، القسم الثقافي، القسم من الحياة، قسم الممنوعات، قسم اليوميات الإسلامية.¹

¹إلهام بوعمره: مرجع سبق ذكره، ص 258.

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

المبحث 2: تحليل بيانات جريدتي الشروق اليومي والشعب من حيث فئات الشكل والمضمون:

- تحليل بيانات جريدتي الشروق اليومي والشعب من حيث فئات الشكل:

فئات الشكل:

جريدة الشروق اليومي:

جدول رقم (02): يمثل فئة العناوين التي إعتدتها صحيفة الشروق في تغطية الإعلامية للقمة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة في 1 و 2 نوفمبر 2022.

النسبة المئوية	التكرار	فئة العناوين
23%	25	عنوان الرئيسي
29.35%	32	عنوان ثانوي
19.26%	21	عنوان فرعي
1.83%	2	مونشات
26.60%	29	عنوان إشارة
100%	109	المجموع

$$\frac{25 \times 100}{109} = 27.25\%$$

تعتبر العناوين من أهم العناصر التبوغرافية في الصحافة المكتوبة بحيث تعتمد عليها لجذب القراء وكذا تقييم المادة الإخبارية حسب درجة أهميتها، فجريدة الشروق اليومي في تغطيتها للغة العربية في نسختها الصادرة في 2022/1/1 و 2022/1/2 قد اعتمدت على العنوان الثانوي بنسب متقاربة والتي قدرت بـ 29.35% وتليها عنوان الإشارة بنسبة 26.60% ثم مباشرة تليها العنوان الرئيسي الذي اعتمدت على نسبة 23% وأما العنوان الفرعي قدرت

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

نسبته بـ 19.26% وأخيرا اعتمدت على المونشات بنسبة 1.83% وذلك يشكل مجموع 109 عنوان.

ومنه نستنتج أن جريدة الشروق تنوعت في العناوين وذلك من أجل إيصال الفكرة حول الموضوع للقراء ومنحه فكرة أولية دون التعرض إلى الخبر بأكمله في حين قد استخدمت المسات.

جدول رقم (03): يمثل فئة القوالب الصحفية التي اعتمدها صحيفة الشروق في التغطية الإعلامية للقمة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرتين في 1 و 2 نوفمبر 2022.

النسبة المئوية	التكرار	القوالب الصحفية
10.71%	3	العمود
7.14%	2	المقال
64.28%	18	الخبر
3.75%	1	الندوة
3.75%	1	الحوار
10.71%	3	التقرير
100%	28	المجموع

تعتبر الأجناس الصحفية من أهم العناصر التبوغرافية، في الصحافة المكتوبة، بحيث تعتمد عليها لجذب القراء وكذا تقسيم المادة الإخبارية حسب درجة أهمية، فجريدة الشروق اليومي في تغطيتها للقمة العربية في نسختها للصادرتين في 1 و 2 نوفمبر 2022، حيث اعتمدت على الخبر بتكرار أكبر عدد هو 18 والتي تتمثل بالنسبة المئوية 64.28% وبعدها العمود والتقرير يتمثل في 3 تكرارات وتقدر بـ 10.71% بعدها المقال بـ 2 وتقدر نسبتها 7.14% وفي الأخير لنجد الندوة والحوار بتكرار واحد وتقدر نسبتها بـ 3.57%.

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

ومنه نستنتج أن جريدة الشروق اليومي قد اعتمدت على الخبر وذلك قصد إعلام وإيصال الفكرة إلى الجمهور وإبلاغه بما يجري أثناء القمة وبعدها الأعمدة لكثرة الآراء والتعاد والإعلاميين حول هذه القمة وأما التقرير نجده في النسخة الأولى أين تمت التغطية المباشرة للقمة بالتفصيل وذلك قصد سرد التطورات في والمستجدات لأحداث القمة العربية المنعقدة في الجزائر.

جدول رقم (04): يمثل فئة المواقع الصحفية التي اعتمدها صحيفة الشروق في التغطية الإعلامية للقمة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة ل1 و 2 نوفمبر 2022.

النسبة المئوية	التكرار	فئة الموقع
30%	8	أعلى اليمين
11.11%	3	أسفل اليمين
3.70%	1	وسط الصفحة
33.33%	9	أعلى اليسار
11.11%	3	أسفل اليسار
11.11%	3	أسفل
100%	27	المجموع

يعتبر الموقع عنصر أساسي ومهم خاصة هنا ناحية جذب القارئ وتقديم له فكرة أولية عن أهمية الخبر الذي يقرأ بحيث يختلف مكان الخبر من أعلى إلى الأسفل إذ تعسف الموضوعات ومكانتها نسبة لألويات الجريدة.

ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن موضوع القمة العربية قد قدم لها قيمة كبيرة إذ نجد الأخبار موجودة لكثرة في أعلى اليمين بنسبتي 30% و 33.33% في أعلى اليسار أسفل واليمين واليسار نفس المرتبة 11.11% وأخيرا وسط الصفحة نسبة التكرار المتمثلة بـ 3.70%.

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق
اليومي والشعب.

مساحة الورقة الواحدة: $937.5 = 37.5 \times 25$

6 العينة ← من التحسين.

ومنه $140625 = 937.5 \times 6 \times 24$ المساحة الإجمالية لمفردات العينة.

حساب المساحة المخصصة للقمة العربية:

$$3.6 = 450000 / 146980$$

أما باقي المساحة الأخرى فهي كالتالي:

$$303020 = 450000 - 146980 \text{ سم}^2$$

إذ قمت بطرح المساحة الإجمالية لمفردات العينة من المساحة المخصصة لقمة العربية

بالجزائر.

جدول رقم (05): يمثل فئة المساحة التي إعتدتها الصبغة الشروق في التغطية

الإعلامية للقمة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة ل 1 و 2 نوفمبر 2022.

النسبة المئوية	سم	المساحة
32.06%	146980	المساحة المخصصة الموضوع الدراسة
67.33%	303020	باقي المواضيع
100%	27	المجموع

يلاحظ أن جريدة الشروق قد خصصت مساحة معتبرة لمعالجة القمة العربية بمختلف
القوالب الصحفية.

إذ نجد أن المساحة المخصصة لموضوع الدراسة تقدر بـ 146980 سم² ونسبة مئوية

قدرتها 32.66% أما ما يخص مساحة باقي المواضيع فكانت مساحتها تقدر بـ 303020 سم²

ونسبة مئوية متمثلة في 67.33% أما المساحة الإجمالية فكانت 450000 سم².

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

جدول رقم (06): يمثل فئة العناوين التي إعتدتها صحيفة الشعب في تغطية الإعلامية للقمة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة في 1 و 2 نوفمبر 2022.

النسب المئوية	التكرار	فئة العناوين
24.65%	53	عنوان رئيسي
20%	43	عنوان ثانوي
13.48%	29	عنوان فرعي
1%	22	عنوان منشآت
41%	88	عنوان إشارة
100%	215	مجموع

نلاحظ في هذا الجدول فئة العناوين من أهم العناصر التبوغرافية في الصحافة المكتوبة التي تستخدمها والتي يعتمد عليها الجذب الإنتباه المتصفح و جذب القراء، و نلاحظ من خلال هذا الجدول أن صحيفة الشعب استخدمت في تغطيتها للقصة العربية في نسختها المنعقدة في الجزائر العاصمة الصادرتين في 1 و 2 نوفمبر 2022، لذا نلاحظ أن العناوين الإشارة هي أكبر نسبة مئوية التي تقدر ب 41%، يليها عناوين الرئيسية بنسبة مئوية تقدر ب 24.63%، ثم عناوين الثناوية بقدر نسبتها 20%، أما العناوين الفرعية بقدر 13.48%، و أخيرها أعتمدت على عناوين المنشآت بنسبة مئوية تقدر ب 1% و ذلك يشكل المجموع 215 عنوانا. ومنه نستنتج أن جريمة الشعب قد إعتمدت كثيرا على العناوين الإستشارية و ذلك من أجل إيصال الفكرة و جذب الإنتباه القارئ حول الموضوع و منه أفكار أولية دون التعرض إلى الغير بأكمله و كما إستخدمت عناوين المنشآت بنسبة قليلة جدا بسبب إستخدام نسختين من جريدة الشعب.

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

جدول رقم (07): يمثل فئة القوالب الصحفية التي إعتدتها صحيفة الشعب في التغطية الإعلامية للقمة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرتين في 1 و 2 نوفمبر 2022

النسبة المئوية	التكرار	فئة القوالب
4.10%	3	العمود
7%	5	المقال
42.46%	31	الخبر
8.21%	6	الندوة
4.10%	3	الجوار
34.25%	25	التقرير
100%	73	المجموع

نلاحظ في هذا الجدول أن فئة القوالب الصحفية من أهم العناصر التبوغرافية في الحافة الكتوية، بحيث تعتمد عليها لجذب القراء و كذا تقسيم المادة الإخبارية حسب درجة الأهمية، فجريدة الشعب في تغطيتها للقمة العربية، في نسختها للصادرتين في 1 ، 2 نوفمبر 2022، حيث إعتدت على الخبر الصحفي الذي تقدر نسبة ب 42.46%، و يليه التقرير الصحفي بالنسبة التي تقدر ب 34.25% و بعدها الندوة الصحفية بنسبة التي تقدر ب 8.21%. أما المقال الصحفي بنسبة 7% و في الأخير جاء الحوار و العمود التي تقدر نسبتهما ب 4.10%. و منه نستنتج من خلال هذه المعطيات أن جريدة الشعب تنطبق على الأنواع الإخبارية والتي تنطلق من احداث ملموسة قصد الإعلام و الإبلاغ الجمهور بما يجري حوله و تمثلت في نوع الخبر الصحفي الذي يعتبر تلخيص أو تكثيف لحادثة معينة و يزداد الكلام عنها وإيصالها إلى الناس، حيث إعتدته صحيفة الشعب كنوع رئيسي من سردها لآخر التطورات والمستجدات لأحداث التغطية الإعلامية للقمة العربية المنعقدة في الجزائر العاصمة، أما

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

التقريبي نجده في النسخة الأولى أين تمثلت التغطية المباشرة للقمة العربية بالتفصيل أما الندوة الصحفية بدرجة الثالثة و نسبة متوسطة والمقال الصحفي كونه يعتبر من الأنواع الرأي العام و يقدم تحليل و تفسيرات حول التغطية الإعلامية للقمة العربية المنعقدة في الجزائر، و في الأخير يأتي العمود والحوار بنسب متفاوتة.

جدول رقم (08): يمثل فئة المواقع الصحفية التي إعتدتها صحيفة الشعب في التغطية الإعلامية للقمة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة ل1 و 2 نوفمبر 2022.

النسب المئوية	التكرار	فئة الموقع
15.38%	10	أعلى يمين
24.61%	16	أسفل يمين
18.46%	12	وسط الصفحة
18.46%	12	أعلى يسار
23.07%	15	أسفل يسار
100%	65	مجموع

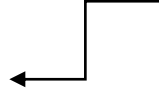
من خلال الجدول نلاحظ أن ظهور موضوع القمة العربية المنعقدة في الجزائر كان واضحاً في شتى المواقع في جميع مفردات العينة على عزار موقع أسفل اليمين الذي إحتا الصدارة بنسبة مئوية تقدر ب 24.61%، و كذلك وسط الصفحة و موقع أعلى يسار التي تقدر نسبتهم ب 18.46% و في الأخير يأتي أعلى اليمين التي تقدر نسبته ب 15.38%. و منه نستنتج أن الموقع عنصر أساسي و مهم في جذب إهتمام القارئ لذا لا بد من توضيح الفرق بين موقع و آخر في الصفحة، و ذلك تعود القمة العربية المنعقدة في الجزائر في التحليل الكمي في معظم مفردات العينة، إلى كونه يعتبر موقع جذب و محور تناظرهما يدفع النصفح إلى قراءة الموضوع الذي يوجد في الجريدة.

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

$$937.5 = 37.5 * 25 \quad - \text{ مساحة الورقة الواحدة:}$$

عينة: 16 صفحة

$$\underline{360000} = 937.5 * 16 * 360000$$



مساحة الإجمالية

لمفردات العينة.

- مساحة المخصصة للقمة العربية:

$$450000 - 360000 = 1.25 \text{ سم}^2$$

اما باقي المساحة:

$$450000 - 360000 = 90000 \text{ سم}^2$$

* حيث طرح المساحة الإجمالية لمفردات العينة من المساحة المخصصة للقمة العربية بالجزائر في النسختين.

جدول رقم (09): يمثل فئة المساحة التي إعتدتها الصبغة الشعب في التغطية الإعلامية للقمة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة ل 1 و 2 نوفمبر 2022.

النسبة	سم ²	المساحة
80%	360000	المساحة المخصصة
20%	90000	باقي المواضيع
100%	450000	المجموع

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

نلاحظ أن جريدة الشعب قد خصصت مساحة كبيرة التي تقدر ب 360000 سم² و التي تقدر بنسبة 80% لهذه القمة بمختلف الجرائر الصحفية و باقي المواضيع الدراسية ب: 90000 سم² و التي تقدر نسبتها ب 20% لباقي المواضيع.

- تحليل بيانات جريدتي الشروق اليومي والشعب من حيث فئات المضمون:

جدول رقم (10): يمثل فئة المصادر الموثوقة التي إعتدتها صحيفة الشروق في تغطية الإعلامية للقمة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة من 1 و 2 نوفمبر 2022.

النسبة المئوية	التكرار	فئة المصدر
89.28%	28	مصادر رسمية
10.71%	03	مصادر غير رسمية
100%	28	المجموع

اعتمدت جريدة الشروق اليومي في تغطيتها للقمة العربية على المصادر الرسمية في نقل الأخبار والمداخلات والأخبار الخارجية (من البلدان المشاركة) في الفئة العربية أكثر من إعتادها على المصادر الغير رسمية، كون معظم مضمون المواد الإعلامية التي صدرت عن الجريدة في النسختين التي قمنا بتنفيذها عبارة عن تغطية مباشرة بالحضور أحد المراسلين واعتمدت على النقل المباشر للخبر.

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

الجدول رقم (11): يمثل فئة المواضيع التي إعتمدتها صحيفة الشروق في تغطية الإعلامية للقمة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة في 1 و 2 نوفمبر.

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
سياسي	18	50%
أمني	12	33.33%
إقتصادي	5	13.88%
إجتماعي	1	2.77%
المجموع	36	100%

نلاحظ أن مجمل المواضيع سياسية نسبة 50% حسب الجدول أعلاه و12% منها

مواضيع أمنية وتليها مباشرة المواضيع الإقتصادية نسبة 13.8% وأخيرا المواضيع الإجتماعية بنسبة المتمثلة بـ 2.77%.

الجدول رقم (12): يمثل فئة الشخصيات التي إعتمدتها صحيفة الشروق في تغطية الإعلامية للقمة العربية المنعقدة بالجزائر الصادرة لـ 1 و 2 نوفمبر 2022.

فئة الشخصيات	التكرار	النسبة المئوية
الرؤساء	15	34.09%
الوزراء	11	25%
القادة والأمراء	6	13.63%
المحللون السياسيين	5	11.36%
مسؤولين	5	11%
السفراء	2	4.54%
المجموع	44	100%

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

طغت شخصية الرؤساء في جريدة الشروق إذ كانت نسبتها 34.9% عكس السفراء التي

كانت نسبتها 4.54% أما المحللون السياسيون والمسؤولين قد جاؤوا في نفس المرتبة بنسبة

11.36% أما الوزراء فنسبتها 25% وأما الأمراء والقادة قد كانت 13.63%.

جدول رقم (13): يمثل فئة الإتجاه لتي إعتدتها الصحيفة الشروق في التغطية الإعلامية للقمة العربية المنعقدة في الجزائر العاصمة الصادرة ل 1 و 2 نوفمبر 2022.

النسبة المئوية	التكرار	فئة الإتجاه
75%	21	محايد
3.57%	1	معارض
21.42%	6	مؤيد
100%	28	المجموع

نلاحظ أن الإتجاه الغالب في جريدة الشروق في هذه التغطية هو الحياد من حيث نقل الأحداث وذلك نظرا للجنس المقدم والغالب وهو الخبر والتقارير والمعروف بأن هذان النوعان عبارة عن نقل الخبر كما هو وذلك يمثل الحياد، أنا التأييد فنلاحظه في بعض المقالات التي كتبها بعض الشخصيات ككتاب وناقدا، أما المعارضة فوجدناها في عمود واحد من الجريدة.

جدول رقم (14): يمثل فئة المصادر الموثوقة التي إعتدتها صحيفة الشعب في تغطية

الإعلامية للقمة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة من 1 و 2 نوفمبر 2022.

النسبة المئوية	التكرار	فئة المصدر
65.75%	48	مصادر رسمية
34.24%	25	مصدر غير رسمية
100%	73	المجموع

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن المصادر التي إعتدتها الصحيفة الشعب في حصول على المادة الصحفية في تغطيتها للقمة العربية على المصادر الرسمية في نقل الأخبار

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

والمدخلات و الأخبار الخارجية من البلدان و المشاركة في القصة العربية ب 48 مواضيع والتي تقدر نسبة مئوية ب:65.75% و أكثر من إعتماها على المصادر الغير الرسمية لكي تقدر نسبته 34.24% و منه نستنتج أن صحيفة الشعب إعتمدت تغطيتها للقمة العربية في الجزائر على المراسلون نقل الأخلار و هذا يدل على مصداقية الصحيفة في متابعة الموضوع و نظرا للأخبار التي توصل و تحمل المسؤولية في نقل الأحداث بنسبة ضئيلة التي ذات صلة بالموضوع.

جدول رقم (15): يمثل فئة المواضيع التي إعتمدتها صحيفة الشعب في تغطية الإعلامية

للقمة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة في 1 و 2 نوفمبر 2022

النسبة المئوية	التكرار	فئة المواضيع
42.02%	29	سياسية
27.53%	19	أمنية
14.49%	10	إقتصادية
7.24%	5	إجتماعية
8.69%	6	تاريخية
100%	69	مجموع

نلاحظ من خلال الجدول فئة الموضوعات التي تمت تغطيتها بواسطة صحيفة الشعب لقضية القمة العربية المنعقدة في الجزائر، كانت الأولوية للمواضيع السياسية و التي تقدر نسبتها ب 42.20%، بينما جاءت مواضع أمنية التي المرتبة الثانية و التي تقدر نسبتها 27.53% و يليها مواضيع إقتصادية و التي تقدر نسبتها 14.43%، ثم تأتي مواضيع

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

إجتماعية و التي تقدر نسبتها %7.24 و أخيرا بأئيمواضيع التاريخية و التي تقدر نسبتها ب: %8.69

و منه نستنتج أن المواضيع السياسية أهم من كل شيء و مواضيع أساسية تجذب القارئ و إهتمامه من بعض المواضيع السياسية و خاصة في الصفحة الأولى توضح لنا هذه المواضيع، من بينها القمة العربية المنعقدة في الجزائر إذ كونه يعتبر موقع جذاب و محور تناظر مما يلي من مواضيع إقتصادية و أمنية مما يدفع المتصفح إلى قراءة الموضوع الذي يوجد في الجريدة وأخيرا يأتي مواضيع تاريخية و إجتماعية كونها نقل الأخبار و نشرها هو صحفي الجريدة كمصدر أساسي في متابعة الموضوع نظرا لقدرتهم على تحمل المسؤولية ولخبرتهم في تناول مثل هذه المواضيع.

جدول رقم (16): بمثل فئة الشخصيات التي إعتدتها صحيفة الشعب في تغطية الإعلامية

للقمة العربية المنعقدة بالجزائر الصادرة ل 1 و 2 نوفمبر 2022.

النسبة المئوية	التكرار	فئة الشخصيات
49.47%	47	الرؤساء
14.73%	14	الوزراء
3.14%	3	الضيوف
22.10%	21	القادة و الأمراء
10.52%	10	الأمين العام
100%	95	المجموع

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الشخصيات، كان أكبر عدد من الرؤساء التي تقدر

نسبته ب: %49.47 ثم يليها القادات العرب و الأمراء التي تمثل نسبته %22.10، ثم يليها

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

مجموعة من الوزراء بنسبة التي تقدر ب: 14.73، إضافة إلى الأمين العام بنسبة التي تقدر 10.52% و أخيرا يأتي الضيوف بنسبة تقدر 3.14%.

و من تحليلنا نستنتج بفئة الفاعل أن صحيفة الشعب ركزت على الشخصيات الرؤساء بحيث كانوا أطرافا فاعلة في مناقشة الموضوع القمة العربية المنعقدة في الجزائر، كما ركزت أيضا على القادات و الأمراء و من خلال إعطاء رأيهم و مستجدات حول هذا الموضوع، في حين يليها الوزراء للمحافظة السامية الذي كانوا لهم دور كبير في هذا الموضوع و هو المحافظة على قيمة و كانه القمة العربية المنعقدة في الجزائر ل 1 و 2 نوفمبر 2022.

جدول رقم (17): يمثل فئة الإتجاه لتي إعتدتها الصحيفة الشعب في التغطية الإعلامية

للقمة العربية المنعقدة في الجزائر العاصمة الصادرة ل 1 و 2 نوفمبر 2022.

النسبة	التكرار	فئة الإتجاه
76.71%	56	محايد
21.91%	16	معارض
1.36%	1	مؤيد
100%	73	مجموع

نلاحظ في الجدول الخاص لفئة إتجاه أن صحيفة الشعب حول القمة العربية المنعقدة بالجزائر كانت أغلب الأشكال التي تناولتها أثناء معالجتها للموضوع كانت في إتجاهتها المحايد بنسبة تقدر ب 76.71%، ثم يليها الإتجاه المعارض التي تقدر نسبتها ب 21.91% وفي الأخير الإتجاه المؤيد التي تقدر نسبتها ب 1.36%.

منه نستنتج أن إتجاه الفئة كان في أغلب المواضيع التي تناولتها في تغطيتها للقمة العربية محايدة و هداما يفسر أن الصحيفة تحلت بالموضوعية بقدر الإمكان خلال تطرقها للأحداث

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

التي تخص القمة العربية بالجزائر وبمختلف القوالب الصحفية كما كان توجيه الصحيفة في بعض من المواضيع ما بين المؤيد والمعارض.

المبحث 3: إستخلاص النتائج العامة للدراسة من حيث فئات الشكل والمضمون.

إستخلاص النتائج العامة للدراسة من حيث فئات الشكل والمضمون:

من خلال تحليل مضامين أعداد الجريدتين المدروسة فإن أهماما خلصت إليه الدراسة هو أن إهتمام الصحافة المكتوبة الوطنية اليومية المستقلة الجزائرية الناطقة باللغة العربية المتمثلة في جريدتي الشروق اليومي والشعب، بموضوع القمة العربية المنعقدة في الجزائر، وهذا ما يعكسه عدد المواضيع والأخبار التي تم نشرها في الصحيفة الشروق اليومي وصحيفة الشعب خلال فترة الدراسة.

وهذا ما كشفت على العديد من مؤشرات منها حجم التكرار والمساحة المخصصة لموضوع الدراسة بالإضافة إلى الأنواع الصحفية والمصادر التي إعتمدت عليها الجريدتين في نشر الموضوع المدروس، فمنها يطرح ويتبين أن الجريدتين الشعب والشروق اليومي قد قدمت إهتمام كبير لموضوع الدراسة حيث أوضحت الدراسة التحليلية للموضوع النتائج الخاصة بكل من الجانب الخاص لفئات الشكل والجانب الخاص لفئات المضمون وهذا ما توصلنا إليه من خلال النتائج التالية:

1- عرض وتفسير النتائج العامة من حيث فئات الشكل:

1. في محاولة الإجابة على التساؤل المتعلق بفئات العناوين التي اعتمدت عليها كلا الجريدتين لتغطية موضوع القمة العربية، إذ نجد أن كلا الجريدتين اعتمدت على عدة عناوين، رئيسية، فرعية، ثانوية، إشارة، منشآت، فبهذا كلا من الجريدتين الشروق اليومي والشعب، اعتمدت على توظيف العناوين برتب مقاربة حيث يأتي العنوان إشارة بالمرتبة الأولى 26% في جريدة الشروق اليومي، وبنسبة 50% في الجريدة الشعب، وكذا اعتمدت على العنوان

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

الرئيسي بنسبة 23% في جريدة الشروق اليومي وبالنسبة 24.65% في جريدة الشعب، ومنه نصل إلى استخدام العنوان الثانوي بنسبة تقدر 29.35% في جريدة الشروق اليومي وبالنسبة 20% في جريدة الشعب، ومنه مباشرة نج العنوان الفرعي بنسبة 19.26% في جريدة الشروق اليومي، وبنسبة 13.48% في جريدة الشعب، وأخيرا العنوان منشآت بنسبة 10% في الجريدتين.

2. وفي محاولة الإجابة على التساؤل المتعلق بفئات الأنواع الصحفية التي إعتمدت عليها كل من جريدة الشروق اليومي وجريدة الشعب لتغطية موضوع القمة العربية نجد أن كلا الجريدتين قد نوعت في استخدام القوالب الصحفية أثناء تغطيتها، والمتمثلة في الخبر الصحفي والتقرير الصحفي، المقال الصحفي، التقرير، الحوار الصحفي، العمود والندوة، وبالرغم من استخدامها لمختلف الأجناس الصحفية إلا أن الخبر والتقرير الصحفيين كان أكثر الأنواع استخداما في كلا من الجريدتين وهذا يظهر في المواضيع المنشورة ويبين بأن جردتي الشروق اليومي والشعب اعتمدت على الأنواع اعتمدت على الأنواع الإخبارية أكثر من بقية الأنواع الأخرى كون الخبر الصحفي احتل المرتبة الأولى في جريدة الشروق بنسبة 64.68% واحتل المرتبة الثانية في جريدة الشعب بنسبة 42.46%، في حين نجد التقرير الصحفي احتل المرتبة الأولى في جريدة الشعب بنسبة 34.24% واحتل المرتبة الثانية في جريدة الشروق بنسبة 10.71% ثم يليها بقية القوالب الأخرى التي استخدمت بنسب قليلة المتمثلة في المقال الصحفي والعمود والندوة والحوار.

3. وفيما يخص التساؤل حول فئة الموقع المخصصة لموضوع القمة العربية في كلا الجريدتين، فنجد خلال الدراسة التحليلية للمواضيع المنشورة في جريدتي الشروق اليومي والشعب، تراعي استخدام زوايا النشر حسب أهميتها وأولويتها وهذا ما يتبين في اعتماد الجريدتين على زاوية اعلى اليمين بالنسبة 30% في جريدي الشروق اليومي وبالنسبة 15.38% في جريدة الشعب وبالنسبة إلى أسفل اليمين في نسبتها تقدر بـ 11.11% في

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

جريدة الشروق اليومي وبالنسبة 24.61 % في جريدة الشعب، أما وسط الصفحة التي تعتبر نسبتها الضئيلة في جريدة الشروق والتي تقدر بـ 3.70% عكس جريدة الشعب والتي تتمثل بنسبة 18.46% ثم يليها مباشرة أعلى يسار التي تتماثل مع النسبة زاوية وسط الصفحة عكس جريدة الشروق إذ تمثل أكثر نسبة والتي تقدر بـ 33.33%، ثم يليها أسفل اليسار بالنسبة لجريدة الشعب التي تقدر نسبته 23.07% وبالنسبة 11.11% في جريدة الشروق اليومي، وأخيرا نجد أسفل الصفحة بالنسبة 11.11% في نفس الجريدة، عكس جريدة الشعب التي لم تنتشر في أسفل الصفحة خبر أو مقال يخص القمة العربية.

4. وفيما يخص التساؤل حول المساحة المخصصة للموضوع المدروس في جريدتي الشروق والشعب فنجد الدراسة توجي بأنهما قد خصصنا مساحة معتبرة لنشر موضوع القمة العربية خاصة في جريدة الشعب مقارنة للمساحة المخصصة للمواضيع الأخرى وهذا ما يتبين من خلال المواضيع المنشورة أين وجدنا المساحة أي احتلت هذه المواضيع معتبرة مقارنة بمساحة الجريدة الكلية، والتي تنتشر فيها الجريدتين مختلف المواضيع الأخرى، وإن كانت جريدة الشعب أكثر إهتماما مقارنة بجريدة الشروق اليومي إلا أن كلا الجريدتين خصصنا مساحة معتبرة لتغطية القمة العربية، ولكون هذا الموضوع مهم.

5. إذ نجد أن المساحة المخصصة لموضوع الدراسة في جريدتي الشعب يقدر بـ 80% وبالنسبة 32.66% في جريدة الشروق اليومي.

2- عرض وتفسير النتائج العامة من حيث فئات المضمون:

1. هنا نجد ما يخص فئة المواضيع المنشورة في الجريدتين حول موضوع القمة العربية، ومن خلال الدراسة التحليلية لفئات المضمون فلقد بينت لنا المواضيع والمضامين المتعلقة بالفئات أن كلا الجريدتين اعتمدت على المواضيع السياسية بالنسبة 50%، ثم يليها مباشرة المواضيع الأمنية التي تقاربت نسبتها بحيث تقدر بـ 27.53% في جريدة الشعب وبالنسبة 33.33% في جريدة الشروق اليومي، ونجد المواضيع الاقتصادية في المرتبة الثالثة لكلا

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

الجريدين بالنسبة 14.49% في جريدة الشعب أما في جريدة الشروق فهي تقدر 13.88%، ثم يليها مباشرة المواضيع الاجتماعية بالنسبة 7.27% في جريدة الشعب أما في جريدة الشروق تقدر 2.77% وأخيرا نجد المواضيع التاريخية في جريدة الشعب فقط بالنسبة 8.69%.

2. في محاولة الإجابة على التساؤل المتعلق بفئة أهم المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها الجريدين خلال تغطيتهما لموضوع القمة العربية، فقد أوضحت الدراسة التحليلية الخاصة بفئة المصدر بأن المصادر الرسمية هي التي اعتمدت عليها كلا الجريدين وحتلت المرتبة الأولى في تغطية المواضيع الخاصة بالقمة العربية بالنسبة 89.28% في جريدة الشروق اليومي وبالنسبة لجريدة الشعب تقدر بـ 65.75% أما المصادر الغير الرسمية فقد نالت المرتبة الثانية بالنسبة 34.24% في جريدة الشعب وبالنسبة 10.71% في جريدة الشروق اليومي، وهذا يوضح بأن الجريدين اعتمدت على المصادر الرسمية بالنسبة كبيرة وهذا دليل لإهتمامها لموضوع الدراسة.

3. أما لفئة الشخصيات جد الرؤساء هما الاطغى بحيث نال المرتبة الأولى في كلا الجريدين بالنسبة 49.47% في جريدة الشعب وبالنسبة 34.09% في جريدة الشروق ثم الوزراء بنسبة كبيرة في جريدة الشروق اليومي بالنسبة 25% عكس جريدة الشعب التي تقدر بـ 14.73% ثم يليها القادة والأمراء بنسبة كبيرة في جريدة الشعب التي تقدر بـ 22.10%، أما جريدة الشروق فهي 13.69%.

ومن هنا نجد في جريدة الشعب الضيوف بأقل نسبة التي تقدر 3.14% والأمين العام بنسبة تقدر بـ 10.52% جريدة الشعب. أما في جريدة الشروق اليومي نجد محللون سياسيين بالنسبة 11.36% أما المسؤولين 11% وأخيرا السفراء بنسبة 4.54%.

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب.

4. وفيما يخص فئة الإتجاه نجد تجاه الغالب لكلا الجريدتين هو الإتجاه المحايد بالنسبة 70% بحيث أن جريدة الشروق اليومي في الإتجاه المؤيد تقدر نسبتها بـ 21.42% أما في جريدة الشعب فهي 15.06% وأخيرا نجد أن الإتجاه المعارض في المرتبة الأخيرة بالنسبة 8.21% في جريدة الشعب وبالنسبة 3.57% في جريدة الشروق اليومي.

خاتمة:

تعد الصحافة السياسية من الصحافة الحية والتي تتطلب العديد من المقومات لتقوم بدورها بالدقة والسرعة المطلوبة، ونظرا ان الدراسة بهدف تقييم تغطية وتناول الأهمية والدور الذي قدمته الجريدتين في تغطيتهما للقمة العربية. جاءت هذه الصحف اليومية الجزائرية للشأن السياسي، واخترنا جريدة الشروق اليومي والشعب لتطبيق دراستنا .

هذه الدراسة لا تهدف إلى النقد بقدر ما تهدف إلى محاولة معرفة كيف غطت للصحافة المكتوبة الجزائرية موضوع الدراسة والوصول إلى الاجابة علي التساؤلات الفرعية .حاولنا من خلال دراستنا التعرف على طبيعة التغطية الاعلامية للجريدتين المدروستين، عن طريق معرفة حجم المساحة المخصصة للقضايا ذات الشأن بالقمة العربية، وقد اتبعت هذه الدراسة في سبيل تحقيق هدفها المنهج المقارن وأسلوب تحليل المضمون كأداة، و قد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج حول التغطية الكيفية و الكمية لصحيفتي الشروق اليومي والشعب .

وما تم التوصل إليه من خالل دراستنا أن جريدة الشروق اليومية بالرغم من أنها يومية غير متخصصة، إلا أنها تهتم بالقضايا ذات الشأن السياسي، اذ اولتا اهتمام كبير للقمة العربية في تغطيتهما هي وجريدة الشعب.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- الكتب:

1. إجلال خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي، ط1، دار الهناء للطباعة والنشر، القاهرة 1982.
2. أديب خضور، الإعلام والأزمات، دار الأيام للنشر والتوزيع، الجزائر، 1999
3. أسامة عبد الرحمان علي، فنون الكتابة الصحفية والعمليات، الإدراكية للفقراء، ط1، دار النشر والتوزيع، القاهرة، 2003 .
4. إسماعيل إبراهيم، فن المقال الصحفي، الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، ط1، دار الفجر للطباعة والنشر، القاهرة 2001 .
5. إسماعيل، إبراهيم، الصحفي المتخصص، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001
6. أشرف فهمي خوخة، الصحفيون ومصادر الأخبار، دار النشر، الطبعة 5، دار المعرفة الجامعية للنشر، الإسكندرية 2007
7. أمال سعد المتولي، فن التحرير الصحفي، ط1، دار ومكتبة، الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، 2003
8. الأمير صحصاح، مراحل التغطية الإعلامية (الإخبارية) في الصحافة، ط1، دار أسامة للنشر، والتوزيع، عمان، 2010
9. أنمار وحيد فيضي، التغطية، الإخبارية في الصحافة الإلكترونية، ط1، الأردن، دار أسامة، 2016
10. بدوي أحمد زكي، أحمد خليفة، تقديم معجم مصطلحات الإعلام، ط2، دار الكتاب المصري للنشر، القاهرة 1994
11. بشرى حسين الحمداني، التغطية الصحفية الاستقصائية (تحقيقات عابرة للحدود) ط1، الأردن، دار أسامة، 2012

12. بلقاسم حسان الجيلالي، أسس البحث العلمي، الكتاب الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007.
13. بلقاسم سلاطينية، حسين الجيلالي، أسس المناهج الاجتماعية، ط2، دار الفجر للنشر، جامعة الخيضر، الجزائر، بسكرة، 2012.
14. حسين عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، ط1، الأردن، دار أسامة، 2009
15. حسين نصر سناء عبد الرحمان، الخبر الصحفي، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، ط1، دار كتاب الجامعي، 2003
16. خليل صابات، وسائل الإتصال، نشأتها وتطورها، ط1، مكتبة أنجلو المصرية للنشر، القاهرة، 1985
17. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط2، الجزائر، 2002
18. ساعد ساعد، ففيات التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر 2009
19. سمير حسن، محمد حسين، بحوث الإعلام والأسس والمبادئ عالم الفكر، القاهرة 1976.
20. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام والأسس والمبادئ، القاهرة، عالم الفكر، 1976
21. سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، ط2 عالم الكتاب، القاهرة، مصر 1995
22. سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في تربية والعلوم الإنسانية، ط1، دار الفكر، دمشق، 2009
23. عبد الحميد محمد، نظريات الإعلام واتجاهاتها التأثير، ط1 عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة 1995

24. عبد الرزاق محمد الدليهي، نبيل حداد، فن الكتابة الصحفية، ط2، دار جديد للنشر والتوزيع، عمان، 2011
25. عبد اللطيف حمزة، مدخل إلى فن التحرير الصحفي، ط4، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2001.
26. عبد النبي، خزعل، فن التحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، ط1، بيروت، الخبر الصحفي، وتطبيقاته، ط1، الإسكندرية دار النشر والتوزيع، 2006
27. عمار بخوش، دليل البحوث من منهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية، للكتاب، الجزائر، 1990
28. عواطف عبد الرحمان، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، ط1 دار العربي للنشر والطبع، القاهرة 1982
29. عواطف عدلي، الأسلوب الإحصائي واستخدامه في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة
30. عيسى محمود الحسن، إخراج الصحفي، والمجالات، ط1، دار مران للنشر والتوزيع، الأردن، 2009
31. غريب عبد السميع غريب، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر، ط5، دار النشر، مؤسسة شباب الجامعة، مصر
32. فاروق أبو زيد، فن التحرير للخبر الصحفي، دار مكتبة الهلال بيروت، 2008
33. فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، دراسة مقارنة، ط2، القاهرة، دار علم الكتاب
34. فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990
35. فاروق أبوزيد، فن التحرير الصحفي، ط1، عالم الكتب، 1992

36. فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان
2010
37. فيليب غايار، تقنية الصحافة، ترجمة، فادي الحسيني، ط2 منشورات عويدات،
بيروت، 1983
38. كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، طبعة 1، دار الشروق للنشر والتوزيع،
القاهرة، 1989.
39. لؤي خليل، الإعلام الصحفي، ط1، دار أسامة للنشر، الأردن، عمان، 2010
40. مجمد العقاب، الصحفي الناجح، ط2، الجزائر 2006
41. محمد إيدري، المصطلحات الإعلام، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 2008
42. محمد شفيق، البحث العلمي مع التطبيقات في مجال الدراسات التطبيقية، ديوان
المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002
43. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط3 ديوان المطبوعات
الجامعية، الجزائر، 1979
44. محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي قواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل
للنشر، عمان، 1999
45. محمد عمر الطنوبي، المرجع في الإعلام، منشأة المعارف للنشر والتوزيع،
الإسكندرية، 1995.
46. محمد منصور هيبية، الخبر الصحفي وتطبيقاته، ط1 الإسكندرية، دار النشر
والتوزيع، 2006.
47. محمد منصور هيبية، الخبر الصحفي وتطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب، عمان،
2008
48. محمد منير حجاب، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط1، دار الفجر والنشر
والتوزيع، القاهرة، 2008

49. محمد منير مجيب، اساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002
50. مصطفى بركاني، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية ط5، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2008
51. مصطفى حميد الطالبى وخير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام والعلوم السياسية، دار وفاء، للطباعة والنشر الإسكندرية، 2007
52. نصر الدين العياضي، اقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2007
53. نصر الدين لعياضي، تقنية الصحافة، ترجمة فادي الحسني، ط2، دار المعارف الجامعية، الجزائر، 1999.
54. نصر الدين لعياضي، إقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
55. نور الدين نواتي، الصحافة، المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2009
56. وائل عبد الرحمان، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط2، دار حامد، عمان، 2007
57. وليام جينيفر وآخرون، وسائل الإعلام والمجتمع الحديث، ترجمة إبراهيم إمام، دار المعرفة، القاهرة، 1985.
58. يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ط1، دار طاكسيج توم، للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007
59. يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، دار طاكسيج توم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

المذكرات والرسائل الجامعية:

1.فايزة زياني سلطانة، زهية حمزاوي، المعالجة الإعلامية للقضايا ذات الشأن الاقتصادي في الصحافة المكتوبة دراسة وصفية تحليلية لجريدة الشروق اليومي الجزائرية في الفترة الممتدة من 1فيفري الي 30 افريل 2015، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، منشورة السنة 2018 / 2019.

المجالات:

1.إعلان الجزائر المنبثق عن القمة العربية، وكالة الأنباء الجزائرية، في 2022/11/2،

شاهد في <https://bit.ly/3.Wq8pyc>

2.أمين العاصي وعثمان لحياني، " النظام السوري مستعبد من القمة العربية: انتكاسة لداعمي تعويم الأسد" العربي الجديد، 2022/09/6، شاهد في 2022/11/1، في

<https://bit.ly/3D.TO.KO>

3.بنود مبادرة السلام العربية، الجزيرة نت، 2004/10/3 شاهد في 2022/10/31 في:

<https://bit.ly/3FG.8qL.u>

4.الجزائر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، وكالة الأنباء الجزائرية، 2021/8/4،

شاهد 2022/11/1، في <https://bit.ly/32Dg645>

5.فتيحة اوهابيه، قراءة تاريخية (الصحافة المكتوبة)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

،جامعة باجي مختار عنابة الجزائر العدد16 /سبتمبر 2014.

6.قمة المصالحة الخارجية: ظروفها ودلالات التوقيت، تقدير موقف، المركز العربي

للأبحاث ودراسات السياسات، 2021/1/7، شاهد في 2022/11/1 في

<https://bit.ly./3TF5xbr>

الملاحق

الملحق رقم (01):

استمارة تحليل مضمون

معلومات عامة حول جريدة الشروق

03	02	01	تاريخ الصدور
	04		العدد
07	06	05	المساحة

من حيث الشكل نقسم الومضة وإحصائها كليا.

مساحة الموقع

تكرار الموقع

14	أعلى اليمين	08
15	أسفل اليمين	09
16	وسط اليسار	10
17	أعلى اليسار	11
18	أسفل اليسار	12
19	أسفل	13

مساحة الموقع

تكرار العناوين

25	ع رسي	20
26	ثانوي	21
27	فرعي	22

28 منشآت 23

29 إشارة 24

مساحة الموقع

تكرار الأجناس الصحفية

36 العمود 30

37 المقال 31

38 الخبر 32

39 الندوة 33

40 الحوار 34

41 التصوير 35

مساحة الموقع

تكرار المصدر

44 مصادر رسمية 42

45 غير رسمية 43

مساحة الموقع

تكرار المساحة

48 المساحة المخصصة 46

لموضوع الدراسة

49 باقي المواضيع 47

من حيث المضمون:

تكرار الإتجاه مساحة الموقع

53 محايد 50

54 معارض 51

55 مؤيد 52

تكرار الشخصيات مساحة الموقع

62 الرؤساء 56

63 الوزراء 57

64 القادة والأمراء 58

65 المحللون السياسيين 59

66 مسؤولين 60

67 السفراء 61

تكرار الموضوع مساحة الموقع

72 سياسي 68

73 أممي 69

74 اقتصادي 70

دليل استمارة تحليل المضمون:

قمنا بتقسيم الإستمارة إلى ثلاثة عناصر:

(1) بيانات خاصة بالوثائق محل الدراسة: يشير المربع رقم 1، 2، 3 على التوالي إلى يوم

صدور الجريدة شهر الصدور وسنة الصدور، أما المربع 4 فهو يشير إلى عدد الجريدة في

حين تشير المربعات المرقمة 5، 6، 7 إلى مساحة الجريدة المساحة المطبوعة من الجريدة

والمساحة الخاضعة للتحليل على التوالي.

(2) مضمون الوثيقة: تشير المربعات 8 إلى 13 إلى مؤشرات فئة الموقع وهي تعكس على

التوالي: الصفحة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة والخامسة والصفحة الاخيرة وصفحات أخرى

أما المربعات المرقمة من 14 إلى 19 فكل منها تعكس مساحة مؤشر من مؤشرات فئة الموقع

فالمربع 16 مثلا يعكس مساحة مؤشر الصفحة الرابعة والمربع رقم 19 يعكس مؤشر صفحة

الثالثة وذلك إلى مؤشر الصفحة الاخرى.

ويشير المربعات رقم 20، 21، 22، 23، 24 على التوالي إلى مؤشرات فئة العناوين

ويشير المربعات رقم 25 إلى 29 لمساحة العناوين.

ويشير المربعات المرقمة من 30 إلى 35 إلى مؤشرات فئة الاجناس الصحفية وهي

تعكس على التوالي العمود، المقال، الخبر، الندوة، الحوار التحرير في حين الاجناس الصحفية

فمثلا المربع 36 يمثل مساحة مؤشر العمود في حين نجد المربع 49 لعكس مساحة مؤشر التحرير.

تبين المربعات 42 و 43 على التوالي مؤشرات فئة المصدر وهي مصدر رسمية، وغير رسمية في حين يعكس المربع 44 مؤشر فئة المصادر الرسمية وأما المربع 45 فيعكس مؤشر مساحة المصادر الغير الرسمية.

أما المربعات رقم 46 و 47 فهي تعكس فئة تكرار المساحة في حين أن المربعات المرقمة من 48 و 49 فهما يعكسان مؤشر المساحة المخصصة لموضوع الدراسة و 48 أما المربع 49 فهو يعكس مؤشر مساحة باقي المواضيع.

ومن هنا تبدأ فئات المضمون، تبدأ من مؤشر تكرار الإتجاه فتعكس المربعات المرقمة من 50 إلى 52 فئة الإتجاه فمثلا يشير المربع 51 إلى فئة المعارضين والمربع 52 إلى فئة المؤيدين أما المربع 50 فهو يعكس فئة المحايدون أما المربعات المرقمة من 53 إلى 55 فهي تعكس مساحة فئة الإتجاه.

ننتقل إلى فئة الشخصيات بحيث تشير المربع 56 إلى الوسطاء أما 57 إلى الوزراء أما 58 إلى القادة والأمراء أما المربع 59 يشير إلى المحللين السياسيين والمربع 60 يشير إلى المسؤولين وأخيرا وآخر مربع 61 يشير إلى السفراء أما المربعات المرقمة من 62 إلى 67 تشير إلى تكرار فئة الشخصيات فمثلا يشير المربع رقم 64 إلى مؤشر مساحة القادة والأمراء.

وفي الأخير فئة تكرر الموضوع بحيث يشير المربع رقم 68 إلى مواضيع السياسة والمربع رقم 69 إلى المواضيع الأمنية والمربع رقم 70 إلى المواضيع اقتصادية أما المربع 71 إلى المواضيع الإجتماعية أما المربعات المرقمة من 72 إلى 75 فهي تعكس مساحة فئة المواضيع فمثلا يشير المربع 74 إلى مساحة المواضيع الإقتصادية.

(3) **الملاحظات:** بإمكان المحكم الإدلاء لملاحظات مكتوبة أن رأي داعيا إلى ذلك، وهذا

التحكم أدق لمحتوى الإستمارة.

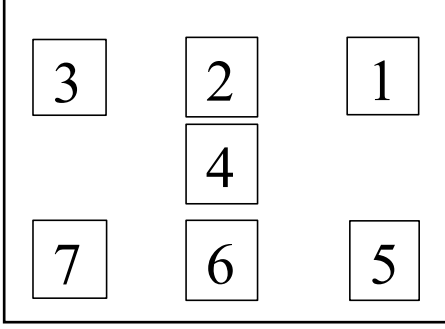
I. إستمارة تحليل المضمون حول جريدة الشعب

معلومات حول الوثيقة:

- تاريخ الصدور

- العدد

- المساحة



1 - من حيث الشكل:

• تقسيم الوثيقة وإحصائيا كليا:

مساحة الموقع

* تكرار الموقع

13

أعلى اليمين

8

14

أعلى اليسار

9

15

وسط الصفحة

10

16

أسفل اليمين

11

17

أسفل اليسار

12

مساحة الموقع

* تكرار العناوين

23

عنوان رئيسي

18

24

عنوان ثانوي

19

25

عنوان فرعي

20

26

عنوان منشآت

21

27

عنوان إشارة

22

مساحة الموقع

34
35
36
37
38
39

* تكرار الأجناس الصحفية

العمود	28
المقال	29
الخبر	30
الندوة	31
الحوار	32
التقرير	33

مساحة الموقع

42
43

* تكرار الأجناس الصحفية

المساحة المتخصصة لموضوع الدراسة	40
باقي المواضيع	41

(2) - من حيث المضمون:

مساحة الموقع

47
48
49

* تكرار الإتجاه

محايد	44
معارض	45
مؤيد	46

مساحة الموقع

52
53

* تكرار المصادر الموثوقة

مصادر رسمية	50
مصادر غير رسمية	51

مساحة الموقع

59

رؤساء

60

وزارة

61

ضيوف

62

قادة والأمراء

63

الأمين العام

* تكرار الشخصيات

54

55

56

57

58

مساحة الموقع

69

سياسي

70

أمني

71

اقتصادي

72

اجتماعي

73

تاريخي

* تكرار المواضيع

64

65

66

67

68

دليل الإستمارة:

قمنا بتقسيم الإستمارة إلى ثلاثة عناصر:

1- بيانات خاصة بالوثائق محل الدراسة:

يشير المربع رقم 1،2،3 على التوالي على يوم صدور الجريدة، شهر الصدور و سنة الصدور، أما المربع 4 فهو يشير إلى عدد الجريدة في حين يشير المربعات المرقمة ب: 5،6،7 الى مساحة الجريدة، المساحة المطبوعة من الجريدة و المساحة الخاضعة للتحليل على التوالي.

2- مضمون الوثيقة: أ) - فئات الشكل

تشير المربعات من 8 إلى 12 إلى مؤشرات فئة الموقع وهي تعكس على التوالي: الصفحة الأولى، الثانية، الثالثة، و الصفحة الرابعة و الصفحة الأخيرة و صفحات الأخرى أما المربعات المرقمة من 13 إلى 17 فكل منها تعكس مساحة مؤشر من مؤشرات فئة الموقع، فالمربع 15 مثلا يعكس مساحة مؤشر الصفحة الثالثة و المربع رقم 17 يعكس مؤشر صفحة الثالثة و يليه المؤشر الصفحات الأخرى.

ويشير المربعات رقم 18،19،20،21،22 على التوالي إلى مؤشرات فئة العناوين، ويشير المربعات رقم 23،24،25،26،27 إلى مساحة العناوين.

ويشير المربعات المرقمة من 28 إلى 33 إلى مؤشرات فئة الأجناس الصحفية و هي إلى مؤشرات فئة الأجناس الصحفية و هي تعكس على التوالي العمود، المقال، الخبر، الندوة، الحوار، التقرير. في حين الأجناس الصحفية فمثلا المربع 34 يمثل مساحة مؤشر العمود، في حين نجد المربع 39 يعكس مساحة مؤشر التحرير.

أما المربعات 40 و 41 فهي تعكس فئة تكرار المساحة في حيث أن المربعات المرقمة من 42 و 43 فهما ينعكسان مؤشر المساحة المتخصصة لموضوع الدراسة 42 أما المربع 43 فهو يعكس مؤشر مساحة باقي المواضيع.

ومن هنا نبدأ ب: فئات المضمون:

نبدأ بمشتر تكرار الإتجاه فتعكس المربعات المرقمة من 44،45،46 إلى فئة الإتجاه فمثلا يشير المربع 45 إلى فئة المعارضين و المربع 46 إلى فئة المؤيدين أما المربع 44 فهو يعكس فئة المحايدين أما المربعات المرقمة من 47 إلى 49 فهي تعكس مساحة فئة الإتجاه. كما يعين المربعات 50 و 51 على التوالي إلى مؤشرات فئة المصدر و هي مصادر رسمية و غير رسمية في حين يعكس المربع 52، إلى مؤشر مساحة المصادر الرسمية و أما المربع 53 فيعكس مؤشر مساحة المصدر الغير الرسمية.

لنتنقل إلى فئة الشخصيات بحيث يشير المربع 54 إلى الرؤساء و مربع 55 إلى الوزراء ومربع 56 إلى الضيوفو 57 إلى قادات و أمراء و أخيرا مربع 58 يشير إلى الأمين العام، أما المربعات المرقمة من 59 إلى 63 يشير إلى مساحة تكرار فئة الشخصيات فمثلا المربع رقم 61 هو مؤشر مساحة الضيوف .

و أخيرا فئة تكرار الموضوع بحيث يشير المربع رقم 64 إلى مواضيع السياسة و المربع رقم 6 إلى مواضيع أمنية و المربع رقم 66 إلى مواضيع تاريخية، أما المربعات المرقمة من 6*9 إلى 73 فهي تعكس مساحة فئة المواضيع فمثلا يشير المربع 71 إلى مساحة المواضيع الاقتصادية .

3-الملاحظات

بإمكان المحكم الأدلاء لملاحظات مكتوبة إن رأى داعيا إلى ذلك، و هذا التحكيم أدق لمحتوى الإستمارة.

سيرفع إلى القادة أفكاره لإصلاح الجامعة
الرئيس تبون:
فلسطين أم القضايا
وأنا متفائل بنتائج دورة الجزائر

النشروفي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

انطلاق الأشغال بمشاركة أغلب القادة العرب وحضور غوتيريش وعلييف وماكي سال

... قمة فارقة في تاريخ العرب

- الرئيس تبون: جاهزون لطلب جمعية أممية
لمنح فلسطين عضوية كاملة
- الجزائر تطلب لجنة اتصالات وتنسيق عربية
لدعم القضية المركزية
- رئيس الجمهورية:

يتعين علينا بناء كتلة اقتصادية منيع يحفظ مصالحنا

مراجعة جزائرية قوية لإصلاح الجامعة وحماية ليبيا واليمن وسوريا



• غوتيريش:

شكرا لجزائر ودور العرب
حيوي في السلام والتنمية

• قيس سعيد:

الجزائر ستجمع الأشتاء
حول الحلول لتجاوز التراكمات

• أبو الفيظ:

لابد من ترتيب البيت العربي
ومناقشة كل المواقف



اليومي الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

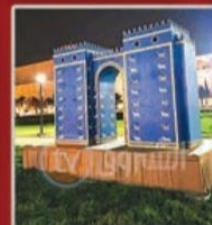
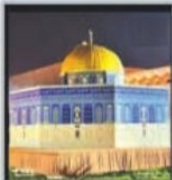
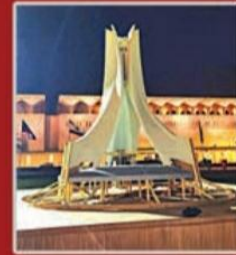
شمل العرب يلتئم
فوق أرض الشهداء في عيد الثورة

.. قمة القمم في الجزائر

- الرئيس تبون: انطلاق جديدة للعمل العربي المشترك
- أبو الفيض: سقف عال لمعالجة الأزمات العربية
- فوجيل: لقاء توافقي راق وبداية لمرحلة جديدة

• بعيون الساسة:

الجزائر أوفت بالعهد والكرة في مرمى العرب



أخراج: عبد الرحمن بوزراع

الجزائر بإمكانها لم الشمل العربي

وزير إعلام
كويتي سابق:

ثقل الجزائر يرفع من سقف التفاوض

مدير إذاعة
سعودية:

العروضات: echorouk@gmail.com ■ الثلاثاء 01 نوفمبر 2022 الموافق 06 ربيع الثاني 1444 ■ العدد 7239 ■ الجزائر 30 ج 30 خربنسا © ■ www.echoroukonline.com

رئيس الجمهورية في ذكرى اندلاع ثورة نوفمبر :

جزائر الخير والنماء هدفنا الاستراتيجي بثقة لا تتزعزع

■ لا تراجع عن التغيير .. ومستمرّون في تنفيذ التعمّات والالتزامات

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الجزائر تجمع شمل العرب في غرة نوفمبر

اليوم المشهود..

- الشمل العربي يلتئم على أرض الجزائر الجديدة • دفعة مهمة للموقف الفلسطيني الموحد
- انطلاق قوة للعمل العربي المشترك • دماء جزائرية تضح في الجسد العربي

«الشعب» خاص

خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ يوسف سلامة

دور الإعلام الجزائري

في دعم القضية الفلسطينية

عيد الثورة ..

نوفمبر

غيرت مجرى الحياة
وكنّت مطلع الفجر

- ### خبراء لـ «الشعب»
- الجامعة العربية إسطار
 - جاسع لكل العرب
 - القصة تؤسس لمقاربة تعاون
 - وفق معطيات جديدة
 - إعادة النظر في السياسات دعم
 - القرار العربي .. ضرورة
 - خدمات رقابية لتفطية
 - إعلامية احترافية

عدد خاص



france prix 1 e www.echaab.dz الموقع الإلكتروني 10 ثمن 19001 العدد، 2022 م نوفمبر 01 الموافق لـ 1444 هـ الموافق لـ 07 ربيع الثاني 1444 هـ ISSN 1111-0449

الرئيس تبون يترحم على أرواح الشهداء ..
**نوفمبر يعيد لحة
 وكبرياء الجزائريين**

الشعب
 ash-chaab
 يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الأربعة 08 ربيع الثاني 1444 هـ الموافق لـ 02 نوفمبر 2022 العدد: 19002 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz © France prix 1

كلمة تاريخية لرئيس الجمهورية أمام القادة العرب في قمة نوفمبر



مواقف الكبار

■ تفاقم ظاهرة الاستقطاب المساعدة على التوترات الدولية ■ بتعين علينا - في ظل عجز مجلس الأمن - فرض حل الدولتين وانصاف الفلسطينيين ■ فلسطين القلب النابض للأمة... ■ مع عقد جمعية استثنائية لمنح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة ■ الأزمات في ليبيا وسوريا واليمن مازالت تبحث عن حل ■ تفضيل الحوار الشامل والمصالحة بعيدا عن التدخلات الخارجية ■ الإسراع في إصلاحات جذرية وشاملة لمنظومة الجامعة العربية

فلسطين قضيتنا الأولى والمركزية بين



سجل يا تاريخ: قمة الجزائر من العربية إلى العالمية

قيس سعيد:	غوتريس:	ماكي سال:	إلهام علييف:	إبراهيم طه:
الحق الفلسطيني لا يستقطم بالتقادم	لا بد للاحتلال أن ينتهي	ندعم جهود الجزائر لتوحيد الفصائل الفلسطينية	العلاقات مع البلدان العربية	نتمن إعلان الجزائر لإنهاء الانقسام الفلسطيني





فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
13	يمثل عينة جريدتي الشروق اليومي والشعب.	01
99	يمثل فئة العناوين التي إعتمدتها صحيفة الشروق في تغطية الإعلامية للقامة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة في 1 و 2 نوفمبر 2022.	02
100	يمثل فئة القوالب الصحفية التي إعتمدتها صحيفة الشروق في التغطية الإعلامية للقامة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرتين في 1 و 2 نوفمبر 2022.	03
101	يمثل فئة المواقع الصحفية التي إعتمدتها صحيفة الشروق في التغطية الإعلامية للقامة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة ل1 و 2 نوفمبر 2022.	04
102	يمثل فئة المساحة التي إعتمدتها الصبفة الشروق في التغطية الإعلامية للقامة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة ل 1 و 2 نوفمبر 2022.	05
103	يمثل فئة العناوين التي إعتمدتها صحيفة الشعب في تغطية الإعلامية للقامة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة في 1 و 2 نوفمبر 2022.	06
104	يمثل فئة القوالب الصحفية التي إعتمدتها صحيفة الشعب في التغطية الإعلامية للقامة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرتين في 1 و 2 نوفمبر 2022	07
105	يمثل فئة المواقع الصحفية التي إعتمدتها صحيفة الشعب في التغطية الإعلامية للقامة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة ل1 و 2 نوفمبر 2022.	08
106	يمثل فئة المساحة التي إعتمدتها الصبفة الشعب في التغطية الإعلامية للقامة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة ل 1 و 2 نوفمبر 2022.	09
107	يمثل فئة المصادر الموثوقة التي إعتمدتها صحيفة الشروق في تغطية الإعلامية للقامة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة من 1 و 2 نوفمبر 2022.	10

108	يمثل فئة المواضيع التي إعتمدتها صحيفة الشروق في تغطية الإعلامية للقمّة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة في 1 و 2 نوفمبر.	11
108	بمثل فئة الشخصيات التي إعتمدتها صحيفة الشروق في تغطية الإعلامية للقمّة العربية المنعقدة بالجزائر الصادرة ل 1 و 2 نوفمبر 2022.	12
109	يمثل فئة الإتجاه لتي إعتمدتها الصحيفة الشروق في التغطية الإعلامية للقمّة العربية المنعقدة في الجزائر العاصمة الصادرة ل 1 و 2 نوفمبر 2022.	13
109	يمثل فئة المصادر الموثوقة التي إعتمدتها صحيفة الشعب في تغطية الإعلامية للقمّة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة من 1 و 2 نوفمبر 2022.	14
110	يمثل فئة المواضيع التي إعتمدتها صحيفة الشعب في تغطية الإعلامية للقمّة العربية المنعقدة في الجزائر الصادرة في 1 و 2 نوفمبر 2022	15
111	بمثل فئة الشخصيات التي إعتمدتها صحيفة الشعب في تغطية الإعلامية للقمّة العربية المنعقدة بالجزائر الصادرة ل 1 و 2 نوفمبر 2022.	16
112	يمثل فئة الإتجاه لتي إعتمدتها الصحيفة الشعب في التغطية الإعلامية للقمّة العربية المنعقدة في الجزائر العاصمة الصادرة ل 1 و 2 نوفمبر 2022.	17

الفهرس

كلمة الشكر

الإهداء

مقدمة.....أ.

ا. الإطار المنهجي:

- 04..... (1) إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- 04..... (2) أسباب اختيار الموضوع.
- 05..... (3) أهمية الدراسة.
- 05..... (4) أهداف الدراسة.
- 05..... (5) منهج الدراسة وأدواته.
- 12..... (6) مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- 13..... (7) تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
- 18..... (8) الدراسات السابقة.

II. الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: ماهية التغطية الإعلامية.

- 25..... المبحث 1: مفهوم التغطية الإعلامية.
- 26..... المبحث 2: أنواع التغطية الإعلامية.
- 29..... المبحث 3: خطوات التغطية الإعلامية.
- 32..... المبحث 4: سمات التغطية الإعلامية.
- 34..... المبحث 5: الأنواع الصحفية المعتمدة في التغطية الإعلامية.

الفصل الثاني: القمة العربية

- 41..... المبحث 1: مفهوم القمة العربية.
- 42..... المبحث 2: إعلان الجزائر المنبثق عن القمة العربية.
- 50..... المبحث 3: مخرجات القمة العربية في الجزائر.
- 57..... المبحث 4: نجاح الجزائر في تحقيق الأهداف المسيطرة خلال القمة العربية.

المبحث 5: القمة العربية في الجزائر وانتصار مخارج معقدة في مواجهة الانقسامات حول الصراعات الدولية.....62

الفصل الثالث: الصحافة المكتوبة.

المبحث 1: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة.....68

المبحث 2: خصائص الصحافة المكتوبة.....77

المبحث 3: أهمية ووظائف الصحافة المكتوبة.....83

الإطار التطبيقي للدراسة:

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمواضيع القمة العربية في كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب

المبحث 1: التعريف بالجريدتين النموذجيتين.....93

- البطاقة الفنية لجريدة الشروق اليومي.....93

- البطاقة الفنية لجريدة الشعب.....97

المبحث 2: تحليل بيانات جريدتي الشروق اليومي والشعب من حيث فئات الشكل

والمضمون.....99

- تحليل بيانات جريدتي الشروق اليومي والشعب من حيث فئات الشكل.....99

- تحليل بيانات جريدتي الشروق اليومي والشعب من حيث فئات المضمون.....107

المبحث 3: استخلاص النتائج العامة للدراسة من حيث فئات الشكل

والمضمون.....113

- عرض وتفسير النتائج العامة من حيث فئات الشكل.....113

- عرض وتفسير النتائج العامة من حيث فئات المضمون المقارنة بينهما.....115

خاتمة.....118

المراجع.....120

الملاحق.....127

فهرس الجداول.....144

الفهرس.....146